

## العالم الدراسي

بـ

ماضي بعيد ، وحاضر قيد ، ومستقبل برج

دراسة

من اعداد

أ. د/ عطيه عبد المليم صقر

الموقع الالكتروني :  
www.profattiasakr.net .  
البريد الالكتروني :  
mattiasakr@yahoo.com .

\* تَحْمِيدُ: سَهَّالٌ لِهِ فِي بَيْنَادٍ، وَنَرَانِ الْمَهْنَادَاتِ.

لِئَنْمِنْ فِي مَصَارِّحَاهَا أَعْمَاهُ "وَأَبْجَاهُ" قَدْ تَطَوَّلَ وَقَدْ تَعْصِي، وَفَعَلَ أَقْدَارَ  
كَلِيلٍ مَسْرَفَةً بِعَصْفِهِ وَلِكَلِيلٍ مَسْرَفَةً بِعَصْفِهِ الْتَّرَفَهُ، فَقَدْ يَبْقَى أَمَةً مِنَ الرَّذْمِ  
حَتَّى تَعْلَمَ الْمَرْضُهُ وَتَعْلَمَ حَمَارَتَهُ لَكَ فَوَقَهَا آتَاهُ مَصَارِحَهُ "أَفْرَهُ" وَقَدْ يَعْجَلُ  
اللهُ مَيَاهَ أَسْهَهُ وَدَسَهُ فِي طَوْرٍ قَيَامِهِ، فَمَا تَطَوَّلَ حَتَّى تَخْتَفِي، وَقَدْ تَوَلَّهَا قَوْتَهُ  
الشَّبَابَ فَتَمَرَّ الدَّنَاءُ عَلَيْهَا وَمَا ضَطَّلَهُ، وَقَدْ تَعَلَّلَ فَتَضَطَّلَهُ مَتَّهُرَهَا  
بِعَدَ اسْتَقَامَهُ وَقَدْ تَنَوَّرَ بِجَلَلٍ طَائِهَهُ يَنَاهُ إِيمَانَهَا فِيَّهُ، وَقَدْ كَيَّا  
تَخْفِفَهُ وَلَا يَعْنَفَهُ، تَطْبِعُ تَأْنِيزَهَا الْمَاعِمَ بِالْعَيْنِ وَالْمَسَرَّهَهُ، عَلَى أَنْ تَوَلَّهُ  
تَرْلَلَهُ أَمَةً مَتَّهُرَهَا تَسْتَوْفِي أَجْلَهَا الَّذِي قَدَرَهُ اللَّهُ لَهُ.

عَلَى أَنَّ الْأَزْمَةَ إِذَا اسْجَمَتْ فِي أَيْمَانِهِ مَيَاهَهَا فَبِلَّ مَرْحَلَهُ دَعَّاهَا  
إِذَا اسْجَمَتْ عَنْتَاصِهِ الْمَلْوَدُ، وَوَضَرَتْ لِيَنِيهَا هَضَبَاصَهُ الْمَيَاهَهُ وَتَحْكَمَتْ عَافِيَهَا  
فِي سَهُونَرِهَا الْمَاضِيَهُ وَالْمَاعِمَهُ، وَنَزَعَهَا أَبْنَاؤُ دَحَالِيَّهَا كَلِيلٍ الْمَوْصِهِ جَهَّهَهُ وَالْقَاعَهُ  
تَطَفَّلَ الْمَيَاهَهُ مَعَ وَبَاهَمَهُ، وَتَجَيَّدَ مَعَ آمَالَهُمْ، وَتَسْقَدَمَ مَعَ أَعْمَالَهُمْ، تَطَوَّلَ بِحَوَافِهِ  
فِي الْمَرْضِهِهِ وَرِصَعَ وَلَقَعَهَا عَرْضَانَهَا قَدْ تَضَيَّعَتْ مِنْهُ، وَيَنْبَتَ عَلَى أَنْقَاصِهِ  
خَلْفَ بَرِيدَتَهُ، دَفَقَهُ بِجَهَودِ الْمَصَاهِيَّهِ بِالْهَرَيْهُ وَالْمَهَنَدِيَّهُ،  
وَالْجَيْهُ الْأَلَّلِيَّهُ يَهْمِلُ الْأَزْمَةَ الْمَسَرِّيَّهُ فِي دَهْنَهَا الْمَوْزَعِ الْأَضَيَّهُنَّ الرَّذْمِ الَّذِي  
تَزَوَّهُهُ مِنْ بَعْدَ كَنْوَهُهُ، وَيَسْبَبُ مِنْ بَعْدَهُهُ

وَقَدْ عَالَى الْجَيْهُ الْأَلَّلِيَّهُ مَوْصِفَهُهُ مِنْ فَهْرِلَهُ مَقْدِرَهُهُ وَثَرَيَهُهُ وَضَمِلَهُهُ، نَاقَرَهُهُ  
كَلَّا وَافْرَأَيَنَ الْأَلَّلِيَّهُ مَالِقَضَايَا الَّذِي بَدَأَهُ بِالْمَدِيَّهُ مِنْ فَرَلَهُهُ الْمَيَاهَهُ فِي الْجَيْهَ  
الْمَسَرِّيَّهُ بِعَلَقَصَورَهُ وَتَطَوَّلَ مَنْظُومَهُ فَرَلَهُهُ الْمَيَاهَهُ فِي الْجَيْهَ الْمَسَرِّيَّهُ فِي  
سَرَاعَلَهُ مَاءِ عَصَصِهِ الْمَنْزَهَهُ الْمَاسِهَهُ، ثُمَّ تَصَدَّتَهُ لِدَرَأَهُ وَاقِعَ الْعَالَمِ الْمَسَرِّيَّهُ  
فِي الْمَعْدَلِ الْمَاضِيَّهُ مِنْ فَهْرِلَهُ رَاهَهُهُ الْمَرَلَهُ الْمَيَاهَهُ فِي الْجَيْهَ الْمَسَرِّيَّهُ  
وَرَكَّطَهُ التَّقْنِيَّهُ الْمَرَيْيَهُ لِهَنَاهَا الْمَوْاَقِعُ، ثُمَّ اسْتَوْصَهُ الْجَيْهُ الْمَعَالِيَّهُ الْأَذَاهَهُ  
وَالْمَلَاهِيَّهُ أَسَاكَتَطَوَّلَ الْعَالَمِ الْمَسَرِّيَّهُ وَسَبَلَهُهُ الْمَنْزَهَهُ مِنْهَا، ثُمَّ تَمَاوَلَ بِالْتَّعْلِيلِ  
وَالْمَنَاقِهَهُ عَرِدَانَهُ آلَيَاهُهُ وَسَائِلَهُهُ الْمَقْنِيَّهُ وَالْمَنْظَهُهُ الْمَهَلَهُ الْمَعَالِمِ  
الْمَسَرِّيَّهُ سَوَّهُهُ.

وَانَّ الْبَاهِهَهُ لِهِ يَقْدَمُ دَهْنَهَا الْبَيَّهُ عَنِ التَّوْقَعَاتِ الْمَسَقِبِيَّهُ لِلْعَالَمِ الْمَسَرِّيَّهُ  
الْمَعَادِيَهُ لِلْجَيْهَهُ، النَّذَلُ وَالْجَيَادُ أَنَّ يَرِي سَمَاءَ الْمَيَاهَهُ الْمَلَاهِيَّهُ لِلْجَيْهَهُ  
فَتَهَهَهُ بِأَجْيَالِ بَرِيدَتَهُ، وَتَفَعَّلَ الْعَيْنِهِ عَلَى أَدْطَلَهُهُ، فَإِذَا اسْتَهُ كَصَنُونَهُ فِي جَيَادَهُ  
الْمَصَارِحَهُ وَالْمَرَبَّكَهُ وَالْجَيَادَهُ وَالْمَنَهَاعَهُ، فَإِنَّ الرَّذْمَهُ الَّذِي يَجْعَلُهُمْ هَهُهُ، لَهُ  
جَهَدِ الْتَّبَاعِلِيَّهُ الْرَّذْمِ الْأَلَّبِيَّهُ عَهْلِ مَسِيرِ لَرَوَلِيَّهُ الْمَزَمِنِ الْمَصَاهِيَّهُ وَالْأَغْمَاءِ.

## \* مقدمة: في حركة الحياة في المجتمع الديني في العصرِ

لقد كانت وما زالت حركة الحياة في المجتمع الديني تفرض نفسها على الحياة لعدة أسباب، منها: سول الله صاحب الدين عليه وسلم وإلى عصمه الرحمانية التي وردت في الحديث بعد دخوله إسلامه بعده، والحركة العثمانية التركية، وأية ذلك ما يلي:

- ١- كانت في مقدور وهي السراء أن يحدّد سول الله موضع تروله به المسلمون في غزوة بد الشبيه، إلا أنه ترك ذلك عن عدم وطنية حمايته في ذلك حتى تدركه العساكر وتعويمهم على حرية الرأي والأخذ بعيداً عن التوريث.
- ٢- وذلك بعده زرعت العقيدة الدينية في المسلم التتر من العبودية للبشر وقد تجلّى لهذا المبدأ كذلك في أيام عمر بن الخطاب في شأن أمرى غزوة بد الشبيه، وتروله القرآن الكريم مؤيداً الرأي والأخذ بقوله تعالى: "ما كان لبني آن يكون له أمرى منه يتحمّل في الأرض" ..... لول خطاب من الله سبحانه وسالم فيما أخذتم عذاباً عظيم" الآية ٦٧، ٦٨ من سورة الأنفال
- ٣- بتوجيهة لريم من الموصى أخذ سول الله صاحب الدين عليه وسلم وحكموا بحرافته على خطابه يذكر به وهي من السماء دون تنصيب للرأي، ودون أن يرغم أحد بأنه وصده الذي يعلّم مفاسع المعرفة والطائفة وحده.

وذلك فقد أقر الفقه الديني بالراجح كدليل شرعي لرسانها ط

الزمانية الشرعية للكافنة.

ولقد كان المجتمع الديني المأيم به من وراء هذا السلوك الرقي في التربية إلى :

- (أ) اعرى قيمة التقليد المطلق للرئيسي.
- (ب) اعرى العمل بعيداً عن التوريث ونبذ التنضاد في الفاني واتخاذ القرارات العامة وتنمية الراية العامة.

(ج) ينادي إلى المأيم لهم المبنية واريناهم بعقيدة ساوية تفرضها على كل من يؤمنوا بغيره للنافر، تقدماً ونمو على المستوى الديني والأخلاقي والمoralية تقدم على المستوى العلمي والاقتصادي والسياسي في كل دفع.

(د) إيجاد مجموعة فدرالية اسلامية تحكم ناطق الدولة ونظام الزفاف وحدد غاياته بهذا الناطق، وتحذّي غير المسلمين إلى التوحيد وتطهير العنان للفرد والتدين.

(هـ) اعرى مكانة اللغة العربية بأعيا لطاجيـة من دعوهـة الرذمة، ولسان الموصى سول الله صاحب الدين عليه وسلم، وللرسانها الوسيلة بين ربها القرآن والرثاء الديني وأداء العبادات.

(ح) بناء منظومة قيم اسلامية دينية وسادية وأخلاقية تحقق التوازن والتعارف بين المعاشرة والمعارف والمتغيرات الطبيعية المتجدة، وتطبع المجتمع من التفاوتات الأخلاقية والفنية والاجتماعية، وتلطف تحصي العقائد والعلوم والتقاليد والدين.

(خ) المحافظة على الطبيعة الدوائية والدوائية داخل المجتمع المسلم، باعتماد الطبيعة الدوائية عاملة منتبة، وباعتبار الطبيعة الدوائية طبيعة الرأفة بالجوع، خوال الرساع والتقى والرقي في كافة المجالات.

(د) درء المكروهات التي تتعارض مع مبادئ العقائد عن الملة التي تعبر داخل المجتمع الديني، وعدم الارتكاب على اعتقاده الرجيم أو التضليل عليه في صورة شعائر دينها وأصولها الشخصية.

(ص) تحريم ونبذ الربتاع في الدين بالزيادة أو بالنقطان، بالتمييز وبالسبيل حتى ولم كان ذلك بنية العبادة لله، ويجعل الذي طُلب في الوقوف عند ماجاهد بالطبع فقط، فإذا من أحدث في الدين ما ليس منه فهو رد، وإن كل حدثة لا أصل لها بذلة وكل بذلة ضئيلة وكل ضئيلة في النهاية. ولقد سارت حركة الحياة في المجتمع الديني في المعاهد الدينية والآذكي على مسارع لمن هدفه المبارك الرجيم والالفاظ الذي أعلنه من انسنة الدين، والتي تحجبه المظايب فيها إلى إله ضيق مافاته الرشاد من طبائع وصفاته وملائكته ولظايباته.

على أيدي صاحبة رسول الله الرازحة أقتدوا به، وترعوا في مسيرة، جادت الفتوحات الدينية التي لم تكن غزوات من أجل الظلم والغلوان أو من أجل القرى والفلقية والسلطان وفرضها عقيدة الرسالة على المخالفين بعد السيف، وإنما جادت من أجل نشر المعرفة والهداية والرحمة واعترف بوزنه العدد والعدل والشام والحبة وقبول واحدة إما الرضا، وأضاع القاتل من الظمآن إلى النهاية.

#### \* تطوير منظومة حركة الحياة في المجتمع الديني بعد عصمه الخيرية الرابعة:

على أيدي صاحبة رسول الله الرازحة أقتدوا به، وروايه في صياغة، ترجمة ترتيم من التابعين ثم من جاء بعدهم من تابعي التابعين، وختمه بهذه الفكرة الرمزية راطوا الرسم في مما لا يحصل بأصول عقيدة وتربيتها، ثم نشأت المذاهب الفقهية التي قادت إلى الصعود في وجهها التصافية الرومانية والفارسية، حيث كانت الغلبة للثقافة الدينية على يد رجال أقويا وذوقوا تعاليم الدين من واقعها النظري الرفاهي، إلى واقع الحياة العملية، ونقلوا الثقافة الدينية إلى مرحلة الجماعة والتوصيف بين أصول الدين وأصول الرفاهية.

لذن الدنيا والآفقة في نظر الستين من مراحل الحياة المتصلة بمقابلة لمنهاه، حيث تصل المرحلة النهائية مرحلة السعي والعمل، وتحل المرحلة الثانية مرحلة البقاء والجزاء.

وبهذه المرحلة الدعوب المفترضة للستيني، كان الستين قادرًا على مقاومة المؤشرات والمعوائق والتقلبات المترابطة التي اعتمدت طريقة على اختلاف الزمان والمكان، وكانت المجتمع ألم يمتن أن كان يتمتع بهذه المرحلة، ووقف أنت كان الشعور يعمد بالزهد والبادرة والقواعد الرسمية والآلفة والذكر، كانت المجتمع بأفراده قادر ون على مقاومة هذه المؤشرات والمعوائق والتقلبات التي اعتمدت طريقة دولهم وأوطانهم.

والسؤال الذي يطبع نفوسنا ويفوّه في عصانا وزمامنا هو: هل تحمل قادرون على مقاومة سباع وعواصف العولمة بأبعادها الثقافية والجغرافية والاقتصادية والروحية والعلمية الدولية، وتحمل خبرة الذين قادرون على العيش والحياة والتلقي مع النظام العالمي الجديد الذي تحكمه تأثيرات أربعة توارات أساسية وهي:

- ١- التحورة الديمقراطية التي تبني اقتصادات السوق وتحمي الحياة العالمية.
- ٢- التحورة العلمية والتكنولوجية في سوجهما الثالثة والتي تعتمد على المعلوماتية والكلوروفوتلية والضوئية الدقيقة والطاقة النوروسية والفضاء والمواد الجديدة والمهندسة الوراثية.
- ٣- تحرر القوى العاملة والطبقات العاملة والبيروقراطية من مساعدة لبني دولة العاطل.

٤- تحرر تحكم الحياة الدولية كـ مظلة منظمة الحياة العالمية، وتحت هذه التحورات جميعها قادرون على إثبات عالمًا من صور لم يسمع له نظير على مر التاريخ، إنه عالم من يحصل في جسم المعرفة الجديدة التي تضاف إلى العالم العربي في كل لحظة على مدار ساعتين الليل والنهار، إنه عالم من يحصل في جسم المعلومات التي تتضاعف كل ساعتين على مدار يومي البحث العلمي، إنه عالم من يحصل في التراجم والتلقيع والتفسير في أعداد العلامات في مستوى مجالاته العلمية، إنه عالم من يحصل في عددي المخطوطات البريدية التي تزيد مع تصاعد الرسائل العلمية، إنه عالم من يحصل في قدراته الانتاجية الهائلة وفي تطوير وسائل الانتاج، إنه عالم من يحصل لردعهان فيه إلى قوى إقليمية يملؤون مفاسع القدرة التصافية مع غيرهم.

فهل تحمل العرب والآسيون قادر ون على البقاء والمنافسة في عالم هذا؟ ونقول: نعم إنما قادر ون لأننا نتأمل آليات تغيير أنفسنا، وأدوات إزالة

العوائق ذاتية من طرفها . ولكن بترتبط بوصوله : أولاً تتمثل عن نفسها من الجمادات التقديمة ، وأن تقيس منزلاً كل جديد في مجالات المعرفة والتقنية دون وطنه في بورنا ، وأن تتبع بالدرب ما من معرفة وخبرات ودراسات ، ونفقة كل طرف عن كل صفر للعقل والذكاء عليه أن يجمع الضوء على مشاركته أو المعنى ، على أن تخافظ على ثقافتها وصوتها وانتها لوطنه ولأنه من تزويج المجتمعات المتقدمة أو تتبع أسلوبها ، أو تنتهي به فيما دعوه من خصائصها ذاتية ومن مهامها تطافتها وأعراضها ، وعلى أن تدخل بصل اضطراب على عدم الرقى على النقل والحفظ ، بل تجاوز ذلك إلى الارتكان والتجدد والارتفاع والارتفاع ، والارتفاع بحسب اتساع الدرس ونوعه من موضع الارتكاز والتأخر إلى الواقع الريادي والارتفاع .  
وذلك ما سوف نجيئ به ونراه في فصله ومبادرته حيناً البعض إن شاء الله والذى سوف نقسمه إلى ثرثرة فضوله على الخواص :

- \* الفصل الأول : دراسة في واقع العالم الدراسي . وفيه سببان :
  - \* المجتمع الأول : حركة الحياة في المجتمعات الديموقratية المعاصرة . وفيه ثرتة مطالب
    - المطلب الأول : السبب والتوجه في المجتمعات الديموقratية المعاصرة .
    - المطلب الثاني : اللغة المربيّة بين الصلة والمعاصرة .
    - المطلب الثالث : التنوير والتأثير .
  - \* المجتمع الثاني : كثر التغيير من واقع العالم الدراسي المعاصر .  
وفيه ثرتة مطالب :
    - المطلب الأول : التجاوب مع المتغيرات الدولية .
    - المطلب الثاني : التنمية البشرية والتطورية .
    - المطلب الثالث : الانضباط .
- \* الفصل الثاني : العوائق ذاتية والمترتبة أولاً لتطور العالم الدراسي
  - وسبل التخلص منها . وفيه سببان :
    - \* المجتمع الأول : العوائق ذاتية وسبل التخلص منها . وفيه ثرتة مطالب :
      - المطلب الأول : التنمية المعاصرة والكلفة للحياة .
      - المطلب الثاني : ضعف الرسميات في البر ،
      - المطلب الثالث : المتخصص والتطهير والتنقير في الأفكار والثقافات السلوكية .
    - \* المجتمع الثاني : العوائق المترتبة وسبل التخلص منها وفيه مطلبان :
      - المطلب الأول : الغزو والثقافة المترتبة .
      - المطلب الثاني : تحطيمات المعرفة المترتبة والروايجية المعاصرة الدولية .

\* الفصل الثاني : وسائل التغريب والنظر في إلى عالم آخر من منظار  
وفيه نشرة مباصت

\* المبحث الأول : تحديد الفقه الديني . وفيه نشرة مطالبه

الطلب الأول : مخاطر الجمود الفقهي والتقليد غير المستقيم

الطلب الثاني : ثوابت الرواية الدينية

الطلب الثالث : أسلوب ومحالاته تحديد الفقير

\* المبحث الثاني : المفاهيم الدينية والتراث واللغة والرواية . وفيه نشرة مطالبه

الطلب الأول : مستقبل المنهج دعوة للمفاهيم الدينية

الطلب الثاني : انتشار الرذمة في بعث زرضها

الطلب الثالث : التطوير الديني بين التراث والتراث

\* المبحث الثالث : الاحتفاظ بالذائقة الدينية وفيه نشرة مطالبه

الطلب الأول : نبذة الفز والسلوك الفكري

الطلب الثاني : تذكرة المصانة الفقيرية والرسالة النذرية

الطلب الثالث : أهميات قيمة العلم

\* المباحثة : وتحتوي على ساقط المبحث وأهم النتائج والمعوصيات

\* الفصل الرابع : دراسة في واقع العالم الديني

وفيه سجستان

\* المبحث الأول : مرحلة الطفولة في المجتمعات الدينية المعاصرة

وفيه نشرة مطالبه

الطلب الأول : الدين والقدس في المجتمعات الدينية ميق المعاصرة

\* تعریف الدين لغة : تقول العرب : ذات دين ، فرض وذل وأطاع ، ودان

بذا ، اخذه دينه وتعقده به ، وتدبره بعقيدة ، دان بـ ، والدين : اسم  
لجمع ما يندرج به ، والدين : الله . والمعنى أدان (١)

\* تعریف الدين في اصطلاح الفقهاء : يطلق الدين عند الفقهاء على الشريعة  
والملة ، خاتمة الأدلة التي سنها الله لعباده على لسان رسوله ، من حيث لزوم  
طاعتها تعني دينا ، ومن حيث أنها تحلى وتألّف تعني ملة ، ومن حيث إنها  
شروع تعزّز شرعا ، فالتفاوت بينها يحيى الرعيان لـ بالذات (٢) ،

الدائن الدينية والملة تضافان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ

(١) المعجم الوجيز - بحث اللغة العربية بالقاهرة - ٢٠٠٠ ص ٤٣٨ مادة (دان)

(٢) د. زيدان أبو العينين - شاعر الفقه الديني - دار الزهرة للطباعة والنشر - بيروت

**فيقال:** التَّرِيْقَةُ وَالْمَلَّةُ الَّتِي جَاءَ بِهَا مُحَمَّدٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، كَلَّا رَضِيَّا فَانِ الْأَزْمَةُ  
الرَّسُولِيَّةُ اسْتَعْمَالٌ فِيَقَالُ : تَرِيْقَةُ الرَّسُولِيَّةِ وَمَلَّةُ الرَّسُولِيَّةِ، أَعْمَالُ الدِّينِ  
فَإِنَّهُ لَرِبِّصَافٍ إِلَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

وقد استَعْمَلَ الرَّسُولُ مِنْ بَعْدِهِ الدِّينَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيًّا مُّحَمَّدًا صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَمَنْ يَعْمَلْ عَلَيْنَا كَرِيمًا فَلَنْ  
يَعْلَمْنَاهُ " الرَّبِّيَّةُ ٨٥ مِنْ حِوْرَةِ آلِ عُمَرَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " الْعِزَّمُ الْمَلَّاتُ لَمْ  
رَيْنَاهُمْ وَأَتَمْسَكُوا عَلَيْكُمْ لَنْفَتَ وَرَضِيَّتَ لَكُمُ الرَّسُولُ كَرِيمًا " الرَّبِّيَّةُ ٣ المَائِدَةَ .

#### \* اطْرِقَاتُ الدِّينِ :

يَطْلُعُ الدِّينُ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى مَعَانِيهِ لَثِيَّةٍ مِنْها : الْعَادَةُ، الْمُسَيْرَةُ، الْمَبَابُ  
وَالْقَوْمُ، وَالْمَقْضَاءُ، الرَّأْيُ، وَالْطَّاعَةُ، وَالْمَطَالُ، وَالْجِزَاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " مَالَكُ الْيَمَمَ " الْمَدِينَةُ  
الدِّينُ أَوْ لَيْمَ الْمَبَابُ وَالْمَقْضَاءُ وَالْجِزَاءُ، وَمِنْهُ أَرْضَاقُولُتَهُ : " كَلَّا رَبِّيَمْ سَدَانَ " أَوْ كَلَّا سَدَانَ  
أَوْ كَلَّا سَبَبَ غَيْرَكَ أَوْ تَقْرُبَهُ أَوْ حَلَّمَ عَلَيْهِ أَوْ سَجَّارَهُ، سَدَانَ بَنْفَ الْأَسَالِيَّةِ  
وَالدِّينُ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّضِيَّاتِ فِيَقَالُ : دَانَ بِعْنَتِ عَصْيَ وَأَطْلَاعَ، وَبِعْنَتِ  
ذَلِّ وَعَزَّ .

أَسْمَعْتُ اطْرِقَاتِهِ فِيَالْمَيْعَ فَزُوْرِ طَلْعَهُ وَرِيَادِيَّهُ الْمَلَّةِ وَقَدْ يَخْتَصُّ بالرَّسُولِيَّةِ،  
كَلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ وَالرَّسُولِيَّةِ " وَقَيلَ : إِنَّ الدِّينَ وَضْعُ الْمَهْمَ  
لَا ظُلْمُ لِذُرْيِ الْعَقْدِ بِإِنْتِيَّرِعُمْ إِيَاهُ إِلَى : الصَّرْعُ فِي الْمَالِ، وَالْمُضْعَعُ فِي الْمَالِ،  
وَدَعْنَا يَسِيلُ الْعَقَاءِدَ وَالرَّهْمَالَ، وَرِضِيَّاتُ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِصَدُورِهِ عَنْهُ  
وَقَدْ رِضِيَّاتُ إِلَى الَّذِي لَظَوْرُهُ عَلَى يَدِهِ، وَقَدْ رِضِيَّاتُ إِلَى الْأَزْمَةِ لِتَوْرِيْنُمْ وَلَنْفِيَارِمُ(١)  
كَذَلِكَ يَطْلُعُ الدِّينُ عَلَى الْعَقَاءِدَ الْأَصْلِيَّةِ، وَالْأَرْسَالِ وَالْمَبَارِئِ الْأَرْتَافَةِ  
عَلَيْهَا التَّرَائِيْعُ الرَّسُولِيَّةُ كَلَّهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " أَلَّا لَلَّهُ الدِّينُ الْحَالِصُ " أَمَّا الرِّيَانَةُ فِيَهُ : التَّنْزِيْهُ، وَمَا بَيْهُ الْعَبْدُ وَبَيْهُ رَبُّهُ، فَالْقَاضِيَّ فِيَأَنْتَرَاعَ  
يَمْرِضُ أَمَامَهُ يَكَمْ جَبَ الطَّاهِرُ، أَمَّا مَا بَيْهُ الْمَحْلُومُ لَهُ وَبَيْهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيَتَأَنَّ  
لِلْقَاضِيَّ بِهِ، وَلِلْمَحْلُومِ لَهُ تَنْفِيْهُ الْأَكْلُمُ وَتَضَاءُ لِرِبِّيَّتَهُ .

#### \* التَّدِيْنُ الْمَرِصَدُ فِي الْمَجَمَعَاتِ الرَّسُولِيَّةِ الْمَعَاصِيَةِ :

خَنَدَ لِرِنْفَالِيَّ إِذَا قَلَّتْ : إِنَّ الدِّينَ وَالْتَّدِيْنَ فِي الْمَجَمَعَاتِ الرَّسُولِيَّةِ الْمَعَاصِيَةِ  
قَاطِيَّةٌ قَدْ أَصْطَبَهُمَا الْمَرِصَدُ وَالْمَهْذَالُ، وَمِنْ الْأَكْلُمُ بِهِ أَنَّ الْتَّدِيْنَ الْمَرِصَدُ إِذَا  
رَأَتْ طَصْنُونَ الْأَنْعَمَ، وَإِذَا تَعْصَبَ عَمَّا هُنْ عَنِ الْقِيمَ طَلَّهُ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِضَوْءَهِ بَحْسَيَّ  
يَأْوَونَ إِلَيْهِ فِي شَرَائِدِهِمْ .

وَعَلَى مَدَارِ التَّارِيْخِ الرَّسُولِيِّ مَدَارِهِ، لَمْ يَعْنِيْدَ الْأَزْمَةُ الرَّسُولِيَّةِ مَا يَعْنِيْهُ الْمَيْوَمُ  
(١) كَرِيمَةُ اسْتَطَرَ مَانَ الْفَنَونَ الْمُشَوَّهُ بِجَمِيعِهِ اسْتَطَرَ حَاجَاتِ الْعَدُوكِ الرَّسُولِيَّةِ لِلْمَهَانَوِيَّ  
حَدَّ صَفَّا - طَبْعَةُ بَرِدَةٍ ١٩٧٧

من قتل لزبائنه وسفه دماء لله ضعفه من الأطفال والنساء على يد جماعات ارهابية صبيحة تدعى كذا وبرعنانا أننا نتفق لنصلحه الرسومية أو للفيفية الرسمية، وصادرت أننا بأفعالها التالية قد أعملت أمجاد العالم عن السلام على الرسم (١)، وأوغرت صورته من صناديقه النقيّة الطيبة، والذى كشف عن مقداره وعنضنه بما شرعه من قوانينه وبما أصبه من قرارات دولية لـ لتعاقب بـ المنشئ كـ فراد، بل لـ تحمله وـ جود دعم الرسائل لـ جماعات دول

حتى أصبح الرسم طريباً للقانون الدولي في المكافل الدولية.

\*)  
الـ خطأ البـ فيـ الصـ فـ فيـ الجـمـعـاتـ الرـسـومـيـةـ المـعاـصـيـةـ

لقد أفلج الفرم الشفاف الذي جنب المجتمعات الرسومية في تلوين جيل جديرين

المنتهي بالرسم والعنوان إلى المحبة، جيل يتحقق من الرسائب الرسمية ويكفيه أن يرى ويعصي يوم بيته من شعائره، جيل استمرت لديه المرأة على الرسم كـ جملة وـ تصميم، فـ هنا يـ ظـ الـ رـسـمـيـانـ، وـ هـ ذـ يـ عـ اـ يـ اـ يـ فيـ حـ قـيـقـةـ

الـ شـبـابـ وـ اـ يـ مـكـانـ تـرـولـ الـ عـوـنـ، وـ هـ ذـ يـ طـالـبـ باـ حـارـةـ الـ رـأـيـ العـالـمـ الرـسـومـيـ، وـ هـ ذـ يـ إـيـادـ لـمـ حـرـمـ الـ حـبـيـسـ فـ أـشـرـتـ لـلـصـةـ، وـ هـ ذـ يـ إـرـىـ الـ زـنـيـ بـ تـراـضـيـ الـ طـفـلـ

صـرـلـ، وـ هـ ذـ يـ كـرـىـ مـ حـرـمـ الـ رـبـاـ وـ أـكـلـ الـ مـنـتـرـ، وـ هـ ذـ يـ اـصـفـ الـ صـلـوـاتـ

الـ حـنـىـ بـ أـنـ مـصـنـيـعـ لـ الـ مـوقـتـ وـ مـثـلـةـ عـنـ أـداءـ الـ مـواـجـهـاتـ، وـ هـ ذـ يـ مـخـالـفـ

الـ رـسـمـيـاتـ سـالـيـاـ الـ تـرـفـ وـ الـ مـرـثـةـ وـ الـ مـيـاهـ وـ يـعـيـ الـ حـدـيـثـ عـنـ الـ فـيـطـاـ

مـ بـالـةـ وـ رـصـعـيـةـ، وـ هـ ذـ يـ عـمـالـتـ الـ رـثـيـعـ عـنـ الـ تـائـيـ وـ الـ قـيمـ وـ الـ مـؤـبـدـ إـجـاهـةـ

وـ هـ ذـ يـ يـظـلـ الـ بـيـةـ قـ تـرـوـةـ الـ قـرـآنـ، وـ هـ ذـ يـ كـثـرـ بـالـهـ الـ رـبـعـ إـلـيـ سـنةـ

ـ سـيـ الـ زـنـاـ، وـ هـ ذـ يـ جـبـرـهـ فـ إـبعـادـ أـمـارـدـهـ عـنـ تـعـالـيمـ الرـسـومـيـ، وـ هـ ذـ يـ اـلـمـ

أـسـاءـ أـمـروـبـيـةـ، وـ هـ ذـ يـ كـفـرـ بـ الـ لـفـةـ الـ مـرـبـيـةـ، وـ هـ ذـ يـ خـلـطـ فـ مـرـبـهـ بـ

الـ مـرـبـيـةـ وـ الـ بـخـلـزـيـةـ.

إـنـ وـطـأـةـ الـ فـرمـ الشـفـافـ فـيـ أـجـيـالـ الـ رـسـمـيـاتـ الرـسـومـيـةـ لـ تـقـليلـ أـسـرـ الشـغلـ

فـانـهـ لـ ظـلـمـ عـظـيمـ أـنـ يـفـرـجـواـ الرـسـومـيـ بـ هـذـهـ الـ فـرمـ، وـ هـذـهـ الـ مـيـانـةـ كـيـرـيـهـ أـنـ يـرـلـواـ

الـ رـسـمـيـاتـ كـيـهـ هـيـاـ هـمـ دـهـ هـذـهـ الـ مـيـانـةـ.

\*) اـمـتـواـ الرـسـومـ عـلـيـ مـلـلـ مـلـاـبـ الـ مـيـالـ وـ الـ مـيـالـ الرـسـانـ:

إـذـاـ كـانـ الـ مـقـيـاـسـ الـ مـقـبـولـ لـدـيـ مـتـفـرـجـوـ الـ مـعـصـ لـ الـ رـقـ الرـسـانـ الـ ذـيـ الـ لـفـةـ الـ قـافـةـ

الـ زـوـرـيـةـ صـدـقـيـاـ بـ لـفـهـ الـ زـوـرـيـوـنـ مـنـ قـبـلـ لـهـ زـوـرـيـ وـ حـبـ وـ سـاعـ فـيـاـ بـيـنـ

(١) الـ شـيـعـ الـ دـاعـيـةـ كـيـ الـ فـرمـ الـ لـفـاعـ دـيـهـ - دـاـ الـ قـلمـ دـمـعـ عـدـ ٢٤٣ـ وـ بـعـدـ

وبه بعض نقطه، وفيما وصلوا إليه من رقة المتن ورفاهية الوجبات وزخارف العقل، مما لفته المجتمعات التوروية من منزلة عالمة في هذه الصفات. فإذا كان غاية طریب الکمال من الملحمة أن يجالوا هؤلئک من هذه الصفات حتى يجدوا أنفسهم أساك أحشى وأعجم الترقی بهم أنهم حسوا في عالم العدن والرقيّ، ونحوه يقول: إذا كان الرزك ذلك فإن في أدب الرسم والتوصيات، وفي لغة الملحمة المترتبة بأكمامه وأدابه مناصح رقيقة حكمة لاسم الذوق الرفيع والمرقّ المرتفع، والمعنى المقظ، والضيّ المنيّ.

فمارأى الرسم فألقا يحمل به مراتب الکمال في عقله وسلوکه، إلى كان لهذا القول من صفهم دعوه ونزع تعاليه.

إذا كان هنالك عيب أو قصور في الوصول بمنطق العصرا الماضية إلى مراتب الکمال والرقة الريانة الذي وصل إليه الرسم التوروي، فإن العيب والمقصود هنا يكمن في أن مسلم العصرا الماضية إما يحصل بذلك وإما يقصى في الظلّة، إما يداري ربيه، وإما يضرّ به بغير آداب ربيه، أي فقد منها ما يرونه له في الوقت الذي يجدد فيه، ويرثى منها ما لا يرونه له في الوقت الذي يجدد فيه، فالعيوب هي ذاتها في الامر لغير الرسم.

فالصادر في أبواب الرضا عنه والفضائل والبر والصلة والآداب من طوبل يکتاج إلى مجلدات ببر العاليم وأصدقاؤها وصلة الرحم التي لا توصل إلى بعدها وتحريم التحاسد والبغضاء والتباين والهجر والمخاصي وظنه السوء والتعصب والتسافر والتناسب والتهاجر والظلم والسباب والعنجهة والنميمة والذنب وأكل أموال الناس بالباطل واللئيم والرياء والنفاقه والغصب والسرقة والعناد واللئيم، واصحاحه المبى في الله وعيادة المريض ونفعه المظلوم والتراعي والمعاطف بيه النائم والغافر والمساعد والمعاذن والرفاعي والمرجع والمرخص بالضعف والمرخص بالعصي بالعصي بالجبار، وهي ذلك من أبواب الفضائل والآداب، الصدر عن طریب ذلك قد يخرج لعنها العبد عن مساره، حيث كلفناه أنه أثر نقول: إن أبواب ومبارات الرخطاط الرضا عنه والسلوك والرتفع الدينية الذي عليه الکمال ونفعه من ملوك العصرا الماضية، إنما يرجع إلى ذواههم أنفسهم لرب الامر ومرثاته.

إن نظرنا في قليل من ملوك العصرا يعثرون في أوساط الملحمة بين ظهرانيهم قد أقرضت محياتهم الدوافع والنفسية من كل شيء يُخوّف به إنسانه، فهم دائمون على تلويث متابعينهم، ولتصريح أكثر كان الرذيلة، وقامونهم التوك ومحاربهم لذمهم: إذا لم تستطع أن ترقى إلى مراتب المثل العليا، فلنجعل لعنده مثل

زوجي البيان يخدرنا بالذكري والقديم، وإذا عجزنا عن الالتفات بالصراط المستقيم والذرايم فرضته وحشوطه، فلنجعل المتربي به ولنجعلهم إلى مرجعهم والثواب، حتى يستوئ الجميع في الجحون والخنا، فإن الشخص القريري أنت تأولت الدنيا كطرا على فراحته، وليفضلني أن يرتفع الناس عن مكانته ومكانه.

### \* المطلب الثاني

#### اللغة العربية بين الرصالة والمعاهدة.

نرى من البيان أن اللغة العربية هي لسان الرسامة العربية، ومستوى عما يعطى ويعطى لها ومجاريها الدنائية وجعل مهضوماتها وأجهزة المقومات الرسامية التي تتنفس عليها شخصيتها ويطبعها الاسم، وما رأينا أمة ناقصة تعنة بضمها ونمطها ومحضها تسمع لغة أخرى غير لغتها في التعليم والتعلم والتربية بل إنها التنافر فيها الدول في الترجمة بلغاتها، وإنما المآل والمعاهد لتدريساً، ونكر تضافرها وأدابها (١)

إن من أعظم ماتعم به الرسم من رأى إلى جانب دينها دعوهها، فاللغة في نهاية الرسم تحمل أعظم معانٍها، ومن ثم هي لها تسامي عن غيرها، واللغة العربية هي أطعم مقومات الرسامة إذ ترتكب بها القرآن الكريم، وإن تمامية بدقّة في الكلمات وسعة في المعانٍ وفصاحة في التراكيب، ومن ثم فإنها وجمعها عنوان للروبة العربية، وسوف تظل باقية ما بقي القرآن الكريم كتاباً على ريعانها بأكمامها، قال تعالى: "إنا نحن نزلناها علينا ولهم فظون" الآية ٩ من سورة الحج.

والسلمة في أشياء الماجنة إلى إيهاد اللغة العربية لفهم دينهم والوقوف على صريح المعانٍ والرسائل التي احتواها كتاباتي -٢٣-، ومن واجبهم اليوم أن لا ينـ من أى وقت مضى الذود عنها ضد أشرس عدوها تسيء له تقويضها وصرف أنها تأتي من العرش، وغزوها في عقر دارها، حتى لا تنا العبريين لم يراسوا والجامعات التي تعلم أبناء العرب والآباء بعلم لغات العالم الطيبة عن اللغة العربية وهي روحها، وهذه أشياء التي أطالب بها العرب وبهذا الموقف فيه المواجهة التي تأسى على إسـاءـاتـهاـ عنـ عـربـيـةـ، وـوجهـتـ أـشيـاءـ التـاحـطـبـ بـبـيـهـ العـربـ وبـبـيـهـ المـافـرـيـهـ المـاجـابـتـ يتمـ بـلـغـاتـ آـفـرـيـةـ

(٢) وذلك اهـانـةـ ما بعد حـالـاتـانـةـ لـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ عـقـرـ دـارـ اـصـاعـدـ علىـ (١) أـدـاـصـبـهـ تـاصـهـ المـقـيلـ فـيـ تـقـديـمـهـ لـكـتابـ الـغـةـ الـعـرـبـيـةـ دـوـرـيـةـ وـأـنـتـاءـ لـمـؤـلـفـهـ

الـرـسـاـلـةـ بـعـدـ اللـهـ بـعـدـ المـقـيلـ -ـ طـابـعـ الـحـيـفـيـ بـالـيـاصـنـ ١٤٢٥ـ (٢) رـاجـعـ فـيـ لـفـاظـ

الـعـنـ الـرـسـاـلـةـ الـرـدـيـبـ عـبـدـ اللـهـ الـمـقـيلـ فـيـ مـوـلـفـهـ الـسـابـعـ الـذـكـرـ صـفـاتـ مـسـعـودـةـ

أيدي أبنائنا ، في الوقت الذي تطلع فيه أبناء من الدول إلى تعلم اللغة العربية والتطوع بها باعتبارها طالفة القرآن الكريم واللغة النبوية، وبخاصة تلك الدول التي استقلت عن الـ "اتحاد السوفيتي" بعد تفكيره في وسط آسيا والتي ظهرت في يوم 22 من ديسمبر للسنة الأولى للرسول عليه السلام والثقافة الروسية التي مازلتنا نعيشها من مؤلفات علماء من أمثال البيهقي والخوارزمي والجخاني وأبيه قيمية زابده مكلووحة وأحاجيم النيسابوري والبهرزوي والمرودي وغيرهم من أبناء دول ما وراء النهر من أباطق آسيا والبوسنة والهرسك والشيشان وبخارى وسمرقند بل وعاصمة آندرانيكواستافورند وصالينيان، فإن تعلم أبناء دعنهما الدول للغة العربية والتحاطب بها يعود طلبًا بخاصية التعميق وفهم لذلك يمتنعون أبناء دعمهم إلى جامعات مصر والسودان والقرويين لربنا الفرصة<sup>(١)</sup>

وليس هنا همّ اللغة العربية في حد ذاتها ، وإنما همّ في القرآن الكريم وأدب الحديثة للغة العربية<sup>(٢)</sup>، فإنها بالقرآن الكريم صارت لغة مقدسة لغة الله المهرة التي تحظى بها الله سبحانه وتعالى إلى الناس، وهي تفرد بقدرتها في هذه عن سائر لغات العالم<sup>(٣)</sup>.

ولذلك القرآن الكريم لصارات اللغة العربية اليوم بعد بعثة أبنائها عليها وسباقهم بالتحاطب بغيرها، لصارات آخر العصور، كما هي لغة العربية التي تحركت إلى عدد من اللغات الأخرى وهي المدرية، ومن المعروض أن اللغة لم تكن مجرد أداة للتعميق أو الرصد بالبيه الناس فقط ، وإنما تصعب عن نوع الرسمة ، ولذلك تفداً ظنت جهود الرسّاعين الفرنسي للمغرب العربي (تونس، الجزائر، المغرب) بمحنة إلى إمامية اللغة لقوتها لهذه المسميات واعتبرت بأن اللغة الفرينية في المعلم والمطافة والتحاطب والرّعمال المأمورية، وقد بذلت دعنهما الدول بعد حكم رحامن الرسّاعين بجهوداً مضنية في استعادة لغتها العربية، وما زلت تراهن بجهودها اليوم آمالاً لذلك . إن اللغة العربية اليوم تراهن وتنتقص من عدة جوانب منها:

١- الروايات التحليلية التي تتفق على الناس مثاليهم على شناسن الصفا لعل نهار ، بما تحمله من عبارات سوقية، وما تكتبه من ألفاظ طن يجب أن تموت مطئها ومسائدة به الماسع بالرويّات العامية العازة المنفوحة.

٢- الشخصيات الذين يجاوزون بضربيتهم<sup>(٤)</sup> لأنهم يرون أنهم من الرؤس والآخرين

(١) أولاً فـ "فتحي الشغري" - تصرّي خط التحرير في المصادر التي تواجه الرسمة الـ "الروسية" مقدماً إلى ابطة الميادين الـ "الروسية" ص ٦٧ (٢) أولاً في الصيغة المعاصرة - في علم اللغة العام - بروهنا شـ - القاهرة ١٣٩٨ مص ٥٥ (٣) دار عجمي نصر - الرسـ ٢ أصلـ ومقـ

الـ "المقدمة للشعر" - بيـ ١٩٧٤ مص ٤٧

التلفظ ببعض طياته بالإنجليزية أو بالفرنسية المحورة وسط كرم باللغة العربية، وهذا الصنف من الناشر يصنفه عليهم قوله تعالى "من ذي إيمان بهم ذلك لـ إلـى دعـولـة ولـ إلـى دعـولـة" من التربية ١٤٣٣ـ النـادـ.

٣ـ وأما المابـبـ الـثالـتـ الـذـيـ تـسـقـصـ وـتـأـنـ مـنـ الـلـفـةـ الـعـرـبـيـةـ فـنـ دـيـاجـافـانـ يـقـضـيـ نـضـرـ غـيرـ قـلـيلـ مـنـ الـشـوـلـيـهـ عـنـ الـتـعـلـمـ الـجـمـعـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـذـيـهـ يـرـدـونـ مـقـلـلـهـ بـعـيـنـ دـعـاـنـ اـسـيـعـاـبـ التـقـدـمـ الـعـلـمـيـ وـالـمـصـطـلـاتـ الـعـلـمـيـةـ فـنـ جـمـالـتـ الـطـبـ وـالـمـهـنـيـهـ وـالـطـاسـبـ الـرـائـيـ وـالـعـلـمـ الـتـطـبـيقـيـ، وـيـمـكـنـ بـعـدـ بـيـسـ وـتـعـلـمـ دـعـنـهـ الـجـالـيـهـ بـالـلـفـةـ الـإـنجـليـزـيـهـ، وـدـعـنـهـ الـمـؤـلـوـتـهـ أـسـنـاتـ إـسـاءـتـ عـيـنـ الـقـائـلـيـهـ بـعـدـ فـرـقـهـ لـغـمـهـ الـعـرـبـيـهـ وـإـسـاءـتـ عـيـنـ دـعـلـمـهـ فـنـ مـحـاـوـلـةـ نـقـلـ دـعـوـيـاتـ دـعـنـهـ الـعـلـمـ وـرـجـعـتـ إـلـىـ الـعـرـبـيـهـ، وـإـسـاءـتـ مـحـاـوـلـةـ اـخـفـاـتـ تـفـاصـيـلـ دـعـوـيـاتـ مـاـيـقـدـ مـوـنـهـ لـطـبـرـيـهـ مـنـ مـادـهـ عـلـمـيـهـ فـنـ دـعـوـيـاتـ دـعـنـهـ الـعـلـمـ مـعـ طـرـيـعـهـ تـغـيـرـيـهـ الـمـكـلـلـ الـذـيـ لـصـفـعـتـ زـارـيـهـ (١)

وـنـجـهـ فـنـ كـلـ مـاـيـقـدـ لـرـنـشـرـ فـائـدـهـ بـلـ وـضـفـورـهـ تـعـلـمـ وـتـعـلـمـ الـلـفـاتـ الـزـيـنـبـيـةـ الـكـثـرـيـةـ بـهـادـهـ وـعـيـقـهـ لـكـلـ أـيـاـءـ الـزـيـنـبـيـةـ الـمـيـسـيـهـ وـالـمـيـسـيـهـ، وـهـيـ عـلـمـهـ الـرـتـصـالـهـ وـالـسـعـاـلـهـ مـعـ الـعـالـمـ الـمـعاـصـهـ، لـكـنـ تـعـلـمـ وـتـعـلـمـ الـلـفـاتـ الـزـيـنـبـيـةـ شـرـىـهـ وـاسـتـهـالـهـ الـلـفـةـ الـوـطـنـيـهـ شـرـىـهـ آـفـرـ، فـيـنـ دـوـلـاتـ لـتـرـهـ مـثـلـ فـرـنـساـ وـالمـاـنـيـاـ وـوـلـنـدـيـاـ وـالـصـنـدـنـيـاـ تـدـرـسـ الـعـلـمـ الـجـيـبـيـهـ فـيـ الـتـطـبـيـقـيـهـ بـلـفـاسـهـ الـوـطـنـيـهـ لـرـ بـالـلـفـةـ الـإـنـجـليـزـيـهـ، وـالـلـفـةـ الـوـلـنـدـيـهـ عـلـىـ بـعـدـ الـمـاـلـلـ لـرـ يـقـالـ بـهـ فـيـ الـعـالـمـ إـلـىـ الـوـلـنـدـيـوـنـ الـذـيـهـ لـتـجـاـزـ عـدـ دـرـمـ الـعـرـبـيـهـ مـلـيـونـ نـسـيـهـ وـبـعـدـ ذـلـكـ فـيـنـ الـتـعـلـمـ فـيـ عـيـنـ مـاـيـلـهـ فـيـ الـمـوـلـنـدـ الـرـيـمـ بـعـدـ الـوـلـنـدـيـهـ، وـالـمـرـصـهـ: أـنـ الـلـفـةـ الـعـرـبـيـهـ تـعـيـهـ حـاضـرـ طـيـافـ طـيـافـ مـكـنـهـ، وـكـلـ اـنـفـاـخـ مـاـطـرـ عـرـبـيـهـ عـلـىـ أـيـمـاـعـهـ أـوـ جـهـهـ، أـوـ تـقـصـيـهـ.

### \* المطلب الثالث: التنوير الزائف

#### \* تـعرـيفـ التـنـوـرـ الزـاـئـفـ:

تـقولـ الـمـرـبـ: نـاتـ نـوـاـ: أـضـاءـ، وـأـنـاـ الـكـانـ: أـضـاءـهـ، وـأـنـاـ الـزـيـنـ: وـضـيـهـ وـبـيـنـهـ، وـلـنـقـ: عـلـىـ فـيـرـتـ: أـرـسـدـهـ وـبـيـهـ لـهـ أـمـرـاـ، وـأـسـنـاـ: صـعـارـ وـأـعـيـاـ مـشـهـداـ، وـأـسـنـاـ بـرـأـهـ فـيـرـتـ: الـعـتـدـيـهـ (٢)،

أـمـاـ الـزـاـئـفـ فـيـهـ اـسـمـ فـاعـلـ مـشـهـدـ زـافـ الـشـعـرـ إـرـاعـتـ وـجـعـهـ رـيـثـاـ بـعـدـ أـنـ كـانـ جـيـداـ وـمـنـهـ: زـيـفـ الـرـقـالـ أـيـهـ غـيـرـ طـيـافـ مـهـمـاـ الـصـيـعـ.

(١) الـإـلـيـاهـ الـعـيـنـ / مـحـمـدـ الـفـرـالـيـ. مـكـرـيـهـ فـيـ طـرـيـعـ الـلـفـةـ الـعـرـبـيـهـ - نـزـفـهـ مـصـرـ بـالـقـاهـرهـ  
 (٢) الـمـعـجمـ الـعـجـيـبـ - جـمـعـ الـلـفـةـ الـعـرـبـيـهـ بـالـقـاهـرهـ صـ٣٨ـ مـادـهـ (نـورـ)

ويتعافى العالم العربي المعاصر من كثرة تناقض داخلية تحدى التئمر الزائف الذي يقوده بعض المثقفين من أبناءه المقاومين للعمل بالذمة التحريكية التي تحيط به، وتحل محلة التئمر الزائف في دوره أمور منها:

- ١- عدم تحديد مفهوم التئمر تحديداً رقيقاً.
- ٢- الفهم المتفاوض عليه لمعنى التئمر بالدينه أو ما يطلقون عليه المرؤى لتفاقف.
- ٣- تحاملات الدفع ببعض مفهوم التئمر ومفهوم تغريب الذمة.
- ٤- ممارسة دعاء التئمر للذماع التزويدي في الدعوة إلى المزعزع الديني في الشمول والقيم ورفضه التقييد بأية توأمة دينية، حتى يخرج أبناءه على حد قولهم من مستنقع التاريخ والخلاف.
- ٥- اقصاء الدين والتآبعة العقائدية وطرد ما صدر من عذر المسلمين وفصله عن الواقع الريجامي والاقتصادي والبياني لهم.
- ٦- الخير من كل ما يتصل بالتراث التئمرى وأعني بأن العقل والتراث في معاهدة الغربيات والقدسيات.

وبكل أسف فإن انتصار الدولة إلى التئمر من المتصفح المسلمين وسبوبياته اليوم أمامكم مرءة في مراكز صنع وتحكم القرار في الدول العربية ورموزها راجحة دعاؤهم وبياناتهم نظرتهم إلى الدين والدين نصوصه الدينية باعتبارها أدلة حمازة التاريخ في مسيرتها الحضارية، وأنها أصبحت قلباً معموقاً للتقدّم، حيث أصحت هذه الدعاء وتلك النظرة نفقاً تردد حبابها وسائل الرعب في المجتمعات العربية على إحياء وترداد حوارها في آخر ميقاد في جهاده.

#### \* نتائج تحدي التئمر الزائف:

لقد أثار التئمر الزائف عدداً من النتائج الم悲哀ة التي أصابت نظرائي قليل من سعادته بالمسلمين من أقصاهما:

- ١- أصبح البقاء ثملاً<sup>(١)</sup> يهون من طول ما خسره - لم يتحقق البراعة والذلة التي رصدها أقره دعاء التئمر من المتصفح المسلمين.
- ٢- أصبح ترايي الذي يهدى خططه الله عليه وسلم من الروى والمنبر والمعاهدة والعلم والغور تراياً تتساموا وقوى الشر والضلال والزيف والطبع، وترصد بجهودها كلها وانتها وصرفها على ذلك.
- ٣- تحولت التربية الدينية السمية في نظر دعاء التئمر إلى سيم

(١) أ. د. نبيل العلواني - تقرير حول التحديات التي تواجهها التربية الدينية في المرحلة الابتدائية ١٤١٨ هـ ص ٣٤ (٢) تأمل تأملً : يكفي من الترايي فهو قابل ما تحمله التربية فربنا : أ سلم

صنيعه وتحبّس ضائعة، وتحولت القيم والشواطئ الدينية المرجعية في أعيانهم إلى ليل ضيّق طال من لر تلفع فيه بخة قطارة، واستقرّت وجهاتنّم أن تتعالّم العبر، وانصوّصه مجرّد فراغات وأوقاعات يُلصّبوا إدحناً المسمون إلى غيّر صدقه. أفرّ لهم الله بما استقام عليهم من المروءة وبما كسر في نفوسهم من المأكولات الحسينية.

انتال ذلك على أن نقول لغاية التصور الثالث: إن للبيطل طير ما لا يحتمله إلا ضياءّ العلم، وللبيطلة سعاده لا يحدها إلا سبات الفضيلة، وللبيطلة طيره لر تغنى بالرأسمة المقيقة، وللبيطلة غداة لا يحيرها الرؤسخ العدل، وللبيطلة الله ثم نسيان النفس ليط معطر دأكه طويل لر لبيطلة إلى صبع الربيان، وللبيطلة ضيّقه ضيّقه ضيّقه العريض.

وكما كان في سالفه، كان محمد ذاته زوراً يتألّفه مراجوف آفافه البريّة، مما تلّفه سائله الشّهد في كيد الله، وطالته أقياسه لعنة التّور تحامى الرّفيعة، وطالته إلى العقول، لتخالص المؤمنين من ظلمات الميرة والطّهار والتحيط "قد جاءكم من الله نور وكم يسبّب به الله من آسخ صنواته سبل السحر، ويخرب من الظّلمات إلى النور باذته" <sup>٢٣</sup> ومن ثم إلى صاحب ساق التّقى <sup>٢٤</sup> التّرتیات ١٦٠، ١٥٠ المائدة، فإنّ لنّم يا دعاة التّصور الثالث لر ترون لعنة النور الساطع، فإنّ الله قد أخْبَرَنا عَنْ عِلْمٍ يقوله: "الله ولد النّسمة آمنوا بِخَرْبِهِمْ من الظّلمات إلى النور، وللذّي هُنْ كفروا أولاً سارُّهم الطاغوتَ بِخَرْبِهِمْ من النور إلى الظّلمات" <sup>٢٥</sup> التّرقى ٦٥٧ البقرة.

### \* \* \* المجرى الثاني

#### كتاب التّفہی من واقع العالم الديني

\* مقدمة:

يُخطئ من يطلب أن يكون الفكرة والمعتقدية لرعة الرسم، خاصةً فقط على مسائل الغيبية وخاصّةً عن التّحيط لـ تقبل المسلمين، فالحقّ أن المثير للفحوى والمعقادى والواقعي لا يرى مستلزم على الازميين مثلاً.

وإذا كان من المقرب في العقيدة الدينية أن الغيب موكول أمره لله وله حرّياته لـ اعماله لقوله تعالى: "وَعَنْهُ مِنْ خَلَقَ لِرِيَلْمُهُ إِلَى حَسْو" <sup>٢٦</sup> التّرقى ٩٥ الذّناعاً، فإذا ما لم يُعْزِلْ قد خلّعه اللّون ويرتطي بالذّناعين المضطربة التي لم تستغرق إلى بارادته ووجهه سماته، كما فعل معه في الدّناءة آلية الواقع والتبّتّ في الدّناءة والنّواميس واستبانت النّساج والقوافل وقطاوس الفرم على الأوصول، والهادئ على القديم، ومن لعنة المنطّعه قعد.

نقد المنهج قواعد فقهية للخوازل والآلات، والرقة الصدقات والمواعظ  
الستة بليلة، وقرروا أن اعياً المآل المتعلق في الرقائق والمقدرات أصل من  
أصول الرجبار في التربية الضرورية<sup>(١)</sup>، وإلى هذه انتهي الحديث النبوى لـ ليف  
الذى أضبهوا به ماجنة في منه عنه ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم: "يامن تراهم يعلمون: فـ هـ إـذـاـ اـتـلـمـ بـهـ، وـ أـمـوـلـ بـالـلـهـ  
أـنـ تـكـوـنـ عـنـهـ: لمـ تـطـلـعـ الـفـاطـمـةـ فـيـ قـوـمـ وـ قـطـعـتـ تـعـلـمـ بـهـ إـلـىـ فـاصـفـمـ  
الـطـاعـونـ وـ الـزـوـجـانـ الـتـلـمـ تـلـمـضـتـ فـيـ أـسـرـ فـنـ الرـزـيمـ مـضـواـءـ وـ لـمـ يـنـقـصـواـ  
الـلـيـالـ وـ الـلـيـالـ إـلـىـ أـخـذـواـ بـالـنـهـ وـ سـنـةـ الـمـؤـونـةـ وـ جـهـوـلـ الـلـيـلـ عـلـمـ  
وـ لـمـ يـنـفـعـ كـاتـةـ أـمـوـلـمـ إـلـىـ مـنـفـعـ الـقـطـرـيـنـ السـاءـ وـ لـوـلـ الـبـرـاـئـ لـمـ يـرـطـرـوـأـ  
وـ لـمـ يـنـفـعـ عـمـرـ اللـهـ وـ سـوـلـهـ، إـلـىـ لـطـ اللـهـ عـلـمـ عـدـوـاـ مـنـ عـيـنـهـ فـأـخـذـواـ  
بـصـمـيـاـنـ أـيـرـمـ، وـ مـالـمـ حـلـمـ كـلـمـ أـتـعـرـمـ بـلـغـيـاـ اللـهـ إـلـىـ جـهـلـ اللـهـ بـأـيـرـمـ  
تـرـيـاـ".

فرهـ ضـرـبـ مـصـطـلـ اـرـبـطـ بـهـ ضـرـبـ مـنـزـادـاتـ دـسـوـرـةـ، مـنـزـادـاتـ دـسـوـرـةـ علىـ  
إـرـثـاـهـ، وـ الـدـيـنـ دـعـوـةـ لـلـلـهـ الـحـمـدـ لـهـ لـكـ عـزـ وـ رـاـمـتـ مـاـلـتـ أـفـعـالـمـ وـ لـلـهـ  
يـغـيـرـ مـاـنـ وـاقـعـ أـعـمـالـمـ وـ سـلـوكـمـ إـنـ ظـنـفـاـقـاـ بـلـغـاـ بـوـاصـهـأـ وـ آلـرـمـ لـهـنـ لـهـ  
الـفـضـلـ الـفـضـلـ، وـ نـائـلـ الـلـهـ الـسـرـرـةـ.

وبـعـدـ لـهـنـ الـمـقـدـرـةـ الـمـجـرـةـ مـاـلـتـ دـعـوـةـ صـحـيـةـ لـهـ فـرـادـ وـ الـجـمـائـهـ مـنـ  
أـجـلـ تـغـيـرـ الـعـاقـعـ الـسـيـسـيـ وـ إـلـىـ وـاقـعـ جـهـيدـ أـصـلـعـ مـنـهـ سـوـفـ نـقـمـ لـهـنـ  
إـلـىـ تـرـةـ مـطـالـبـ عـلـىـ الـخـواـلـىـ:

### \* الطلب الأول

#### الحادي عشر المتفق على الدولة

\* تـعـرـيـفـ مـعـ الـمـتـفـقـاتـ الـدـولـةـ:  
إـنـ تـكـوـنـ مـلـمـ عـاـقـلـ مـتـابـعـ لـلـمـتـفـقـاتـ الـدـولـةـ الـمـحـيـطـةـ بـالـعـالـمـ الـرـسـوـلـ يـدـرـكـ  
بـأـنـ الـمـيـاهـ فـيـ الـجـمـعـاتـ الـرـسـوـلـيـةـ قـدـ تـغـيـرـتـ مـيـثـ اـسـبـيلـتـ الـزـمـنـ الـرـسـوـلـيـةـ  
قـوـتـهاـ بـضـفـفـ وـ غـرـبـهاـ وـ غـلـبـهاـ بـجـنـلـهـ وـ حـضـرـيـةـ وـ غـنـاـعـاـ بـفـقـرـ وـ عـلـمـاـ بـتـحـلـفـ  
وـ بـدـتـ فـيـ الـمـوقـتـ الـمـاضـيـ بـهـنـةـ تـعـارـدـةـ خـاـلـةـ وـ سـطـعـ الـلـمـ عـبـيـعـ بـالـبـلـيـلـ الـرـابـعـ مـنـ  
الـتـلـفـلـوـمـهـ الـمـقـدـرـةـ.

وـ تـلـكـ مـقـدـرـةـ وـاقـعـيـةـ فـيـ أـيـامـنـاـ تـتـطـلـبـ حـلـولـ جـنـرـيـةـ عـمـلـيـةـ وـ جـهـودـاـ مـضـفـيـةـ  
لـلـتـغلـبـ عـلـيـهـ، وـ الـخـلـصـونـ مـنـ أـيـادـ الـعـالـمـ الـرـسـوـلـ يـدـرـكـونـ الـسـعـمـ الـأـلـيـنـ  
أـلـىـ وـقـتـ مـضـيـ أـنـ الـمـتـفـقـاتـ الـمـحـيـطـةـ فـيـ الـجـمـعـاتـ الـرـسـوـلـيـةـ فـيـ الـمـاـمـ الـمـعاـصـيـ، وـ الـلـيـ تـعـدـ  
عـلـىـ دـرـجـةـ قـصـصـيـةـ فـيـ الـرـصـيـةـ وـ تـعـرـصـهـلـ وـ تـعـرـقـلـ الـمـيـاهـ فـيـ الـجـمـعـاتـ الـرـسـوـلـيـةـ

(١) أـدـ أـمـدـ عـيـادـ - سـيـخـ الـمـنـاجـيـهـ دـاـ الـلـتـابـ الـدـيـنـ بـالـقـاهـرـةـ ٢٠١٣ـ صـ٦٧

وبحاصية مُتَحَدِّثِ التَّلِيفِ وَالْبَيَانِ وَالْمُتَعَقِّلِ وَالْبَيَادِبِ الْمُتَعَقِّلِ وَالْمُتَحَدِّثِ بِالْمُدْنِيَّةِ  
الْغَرْبِيَّةِ وَالْمُتَقْدِمِ الْعَالَمِيِّ وَالْمُتَكْلِّمِ بِعِصْمِهَا الْمُدْنِيَّةِ وَالْمُعَوَّلَةِ التَّمَافِيَّةِ، طَلَّلَهُ لِمَ يَعْدُ  
يَكُلُّهُ مُوَاجِبَتُهُ بِجُودِ الْقَوْلِ: إِنَّ الرَّسُورَ مَيْدَعَابِلَ الْعَالَمِ وَأَنَّهُ دِينِهِ أَقْرَأً وَأَنَّهُ  
صَاحِلُ لِكُلِّ رِحْمَانٍ وَرِحْمَانٍ، لِذَلِكَ الْمَعْصُومُ لِيَسِّرَ فِي ذَاتِ الرَّسُورِ مَا يَعْنِي تَفَصِّلَ  
أَسْبَاعَهُ مِنَ الرَّلَةِ اِمَّا الْمَعْلَمُ بِأَمْطَاهُ وَأَمْارِهِ وَنَوَافِعِهِ، فَإِنَّ الرَّسُورَ مَقْرَأٌ لِتَفَصِّلِ  
بِالْمُدْنِيَّةِ الْمُؤَدِّلِ أَبْنَاءِ الصَّوَادِ الْقَاعِمَةِ وَقَتَّ أَنَّ كَانُوا يَتَّهِمُونَ بِالْمُدْنِيَّةِ  
وَالْمُزَاجِمِ الْمَوْيِّةِ وَالْمُرَادَةِ الْصَّلِبَةِ عَلَى تَفْيِيرِ وَاقْفَمِ، وَقَتَّ أَنَّ كَانُوا يَدْرِكُونَ  
مُعْدَدَ الرِّدَالَكَ أَنْهُمْ ضَيْأَةٌ أَفْرِيجَةٌ لِلنَّاسِ، وَأَنْهُمْ لِذَلِكَ يَبْتَدِئُونَ تَفَضُّلَوْهُمْ عَلَى  
الرَّسُورِ الْمُؤَدِّي عَلَيْهِ وَأَخْرِيَّهُ وَلَوْلَاهُ، وَهُمْ مَا يَنْفَقُونَهُ فِي زَانَةِ لِزَانَةِ؛  
لَمْ يَعْدْ مُكَلِّمًا مُتَحَدِّثَةِ التَّلِيفِ بِعِصْمَةِ الْمُعَوَّلَةِ عَنْ طَرِيقِ الْجَبَتِيِّ كَتَبِ الْمَرَائِيِّ  
الْفَقَوْمِيِّ وَالْمَسَائِيِّ وَاسْتَخْرَاجِ إِيمَانِيَّةِ عَلَيْهِمَا الْمَقَامَيِّ عَلَى قَضَايَا عَصْرِنَا خَانِمَ  
لَمْ يَرِدْ مُكَلِّمًا مُتَحَدِّثَةِ الْمُعَوَّلَةِ وَلَوْلَاهُ أَوْدَعَهُ وَاصْبَرَهُ وَظَاهَرَ عَلَيْهِ جَزِيرَةُ لِهَا  
كَلَّا لَمْ يَعْدْ مُكَلِّمًا مُتَحَدِّثَةِ الْمُعَوَّلَةِ عَنْ طَرِيقِ التَّقْلِيدِ الْمَعْمَنِ لِيَنْفَطِ الْفَرِسَةِ  
الْمُؤَدِّيَّةِ الْمُدْنِيَّةِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مُكَلِّمًا بِرَوْجِ الْرَّسُورِ بِأَجْهَنَادِ جَهَنَّمِ، كَمَا كَانَ  
يَفْعَلُ عَلَيْهِمَا الْمَسَائِيَّةِ فِيَّا كَانَ لِعَيْنِهِ صَدَمَهُمْ وَهُمْ مَا يَعْمَلُونَ مِنْ مُكَلِّتَهُمْ  
وَقَدْ حَذَرَنَا سَوْلُ الْمُهَاجِرَةِ الْمُهَاجِرَةِ وَرَسِمَ مِنْ حَلِّ دِيْنِهِ مُكَلِّتَهُ مُهَاجِرَةً  
عَنْ طَرِيقِ التَّقْلِيدِ الْمَعْمَنِ لِلْفَغِيِّ يَقُولُهُ: "لَتَتَبَعَّدَنِي مِنْ قَبْلِكَ مُسْبِرَا  
رَبِّي وَزَانِي بَنْيَاعَ، مَنْهُ لَمْ دَخُلُوا بِحِرْصِنِبِ لِرَفَلَمَوْهُ هُوَ قَالُوا: الْمَرْوِدِ  
وَالْمَنْصَارِيِّ يَا سَوْلَ اللَّهِ؟ قَالَ: ضَنْ؟"

\* مُتَطَلِّبَاتِ الْبَيَادِبِ بِعِصْمَةِ التَّلِيفِ اِتَّدَلِيَّةِ الْمُجَيَّطَةِ: إِنَّ الْبَيَادِبِ بِعِصْمَةِ التَّلِيفِ اِتَّدَلِيَّةِ  
الْمُجَيَّطَةِ بِالْمَعْلَمِ الرَّسُورِيِّ وَبِحَاصِيَّةِ التَّلِيفِ اِتَّدَلِيَّةِ الْمُدْنِيَّةِ وَالْمُتَكْلِّمِيَّةِ، يَمْتَاعُ إِلَى تَفْيِيرِ  
كَبِيرَتِ مُنْظَمَاتِ الْبَيَانِيَّةِ فِي الدُّولَةِ الْمُدْنِيَّةِ لِزَانَةِ كَفَادَةِ أَدَاءِهَا  
حَتَّى يَكُلُّهُ أَنَّ تَمَّرِي تَوْجِيَّاتِ الْمُعَصَدِ وَتَلَقَّطِ اِسْتَانِهِ وَتَسْجِيَّبِ لِهَا وَتَسْوِيَّبِ  
الْمُتَكْلِّمِيَّةِ الْمُتَقْدِمَةِ وَتَسْعَامِلِ مُهَاجِرَةِ وَتَصْنِيفِ الْمُهَاجِرَةِ وَتَطْوِيَّهَا وَتَوْلِيهَا  
وَتَصْدِيَّ لِعَصَنِيَّاتِ الْعَامِ وَتَصْنِيفِ إِلَى مُصْبِلَةِ الْمَرْفَيَّةِ (١) ) .

إِنَّ الْبَيَانِيَّةِ إِنَّ يَصْدِيَ مُتَطَلِّبَاتِ الْبَيَادِبِ بِعِصْمَةِ التَّلِيفِ اِتَّدَلِيَّةِ الْمُجَيَّطَةِ بِالْعَالَمِ  
الْرَّسُورِيِّ خَانِهِ يَدْرِكُ أَنَّ الْبَيَادِبِ الْمُهَاجِرَةِ لِعَالَمِنَا الْرَّسُورِيِّ يَمْوَقِفُ عَلَى الْمُقْدَدَةِ  
عَلَى الْرِنْطَرِيَّهِ الْرِقَصَادِيِّ وَالْبَيَانِيِّ وَالْمُتَفَضِّلِيِّ وَالْمُقْبَلِيِّ لِلْمُجَمَعَاتِ لِبَحْرِيَّهِ  
لَهُنَا الْرِنْطَرِيَّهِ الَّذِي يَبْتَدِئُ بِنَاؤُهُ عَلَى مُؤْسَسَاتِ لَقَلِيمِ مَتَّهِيَّهِ وَمَسْتَفِعَهِ فِي

- (١) أ. د/ محمد بن قزوقة الرسوري والغرب - تأسيسية التروبة الدولية بالعاصمة ٢٠٠٧
- (٢) أ. د/ على حبيب - العقيبات العلمية والتَّلِفُوكِيَّةُ وَالْفَرَصُ الْمَانِهَهُ - مؤتمر الدراسات  
السياسيه والدراسات التجديدهي بالرسور - نونبر ١٩٩٦ - ص ١٦ وما بعدها يصرُفُ

تَحْتَ مِحَالِيَّةِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَةِ، عَلَى أَنْ يَمْكُرْ فِي مَحَالِيَّةِ اخْتِيَارِ الْقَدَرَاتِ الْمُهِمَّةِ لِبِرَانَ كَفَاءَتِهَا فِيهَا تَحْصِصَتْ فِيهَا، وَكُنْجِيَّعَ عَنْاصِرَتِهَا فِي زَانَ قَبْرَةَ عَالِيَّةَ عَلَى تَغْزِيَةِ مِنْافِعِهِ الظَّاهِرَةِ وَالرَّنْتَاجِ وَالْمَزَادَاتِ بِالْمُقْدَرَاتِ الْمُدَافَعَةِ إِلَى التَّجَوِيدِ وَإِيمَانِ الْمُجَهودِ وَالْمُتَنَافِضِ فِي عَالَمِ الْعَوْلَةِ، تَلَكَ الْمَوْلَةُ الَّتِي تَحْتَهُ أَنْ تَلُونَ هَذَا عَلَى غَيْرِنَا وَأَنْ تَكِيدَنَ لَنَا فِيهَا هَذَا مَعْلُومًا بِهِ عَالَمِ الرَّقْوَادِ.

### \* المطلب الثاني

#### التَّنْبِيَةُ الْبَرِّيَّةُ وَالْمَلْتَنِيَّةُ وَهُجْرَةُ

تَقْوِيلُ الْمَرِيِّ: تَمَّ الْتَّرْجُمَةُ خَادِدًا وَجُمُوشًا: أَنْ زَادَ وَكَثَرَ، وَأَنْمَى السَّرِّ: بِعِلْمِهِ نَاسِيَ وَنَسَى السَّرِّ: أَنْ عَادَهُ.

إِذَا كَانَتِ التَّنْبِيَةُ تَعْنِي فِي مَفْرُومِ الرَّقْصَادِيِّ الرَّسْتَهَا - فِي الصَّنَاعَاتِ أَوْ فِي الْقَطَلَاعَاتِ الْإِنْتَاجِيَّةِ فِي الْمَسْتَفْلَةِ لِرَفْعِهِ إِلَى الْمَرَادِيِّ مَوَاطِنَتِهِ الْقَطَلَاعَاتِ صَنَاعَةِ أَوْ إِنْتَاجِيَّةِ أَوْ مُهْدِمَيَّةِ، وَذَلِكَ بِمَا يُؤْدِي إِلَى زِيَادَةِ هُجْرَةِ فِي الدِّرْجَلِ الْمُضَيِّقِ لِلْفَرِيدِ فِي الْمَجَمِعِ، عَلَى اعْتِيَادِهِ أَنْ زِيَادَةَ دَرْجِ الْفَرِيدِ زِيَادَةَ هُجْرَةِ دَعْدَفَارِيَّةِ لِلتَّنْبِيَةِ (١). إِذَا كَانَتِ التَّنْبِيَةُ فِي مَفْرُومِ الرَّقْصَادِيِّ تَعْنِي لَهُ ذَلِكَ الْمَفْرُومَ، فَإِنَّهُ لَتَهَا مِنَ الرَّقْصَادِيِّينَ لِرَيْصَرَتِهِ عَلَى الْجَانِبِ الْمَارِدِيِّ فَقَطَ، بَلْ كَيْعَلُونَ لَهَا جَهَانِيَّةَ أَخْرَى اِجْتِمَاعِيَّةِ وَجَهَانِيَّةَ تَوْرِيعِيَّةِ اِصْنَافَةِ إِلَى جَهَانِيَّةِ الْمَارِدِيِّ أَوِ الرَّقْصَادِيِّ.

#### \* تَعرِيفُ التَّنْبِيَةِ الْبَرِّيَّةِ

إِنَّ التَّنْبِيَةِ الْبَرِّيَّةِ تَعْنِي فِي مَفْرُومِهِ الْبَرِّيَّ طِيِّبِ الرَّسْتَهَا فِي الْبَرِّ أَوِ الرَّصَمَةِ وَالْمَعَايِيَةِ لِلْمُعْنَصِرِ الْبَرِّيِّ فِي الْمَجَمِعِ، سَعَائِدِهِ عَلَيْهَا وَلَهَافَيَا وَصَحِيَا وَنَفِيَا وَرَفِيْهَا وَرَقِيْهَا، وَذَلِكَ عَلَى اعْتِيَادِهِ أَنْ عَنْاصِرِ رَعَايَةِ الْبَرِّ تَعْدُ مَقْوِمَاتِ رَعَايَةِ لِلتَّنْبِيَةِ الْرَّقْصَادِيِّةِ، فَإِنَّهُ طَمَاطَةً أَفْرِادِ الْمَجَمِعِ أَصْحَاهُ بَيْنَهَا وَنَفِيَا وَرَطَّابَهَا كَانُوا يَسْرِفُونَ فِيَّةِ الْعَلَلِ الْمَارِدِيِّ وَالرَّنْتَاجِ الْجَيِّدِ، وَيَقْدِمُونَ فِيَّةِ الْعِلْمِ وَالْمَلْتَنِيَّةِ وَلَدِيْهُمْ مَسْوِلَةُ اِدْخَالِيَّةٍ وَلِيَسْتَهْلِكَيَّةٍ، وَيَسْرِفُونَ فِيَّةِ الْتَّنْظِيمِ وَالْجَيِّعِ الْعَالَمِيِّ وَيَقْدِمُونَ فِيَّةِ مَتَّكِّلَهُمْ فِيَّةِ زِيَادَةِ الرَّنْتَاجِ وَفِيَّةِ الْمَحَافَظَةِ عَلَى عَنْاصِرِ الرَّنْتَاجِ الْتَّامَةِ لِجَمِيعِهِ، طَمَاطَةً كَانَتِ التَّنْبِيَةِ الْرَّقْصَادِيَّةُ آلَهُ تَصْدِيماً وَأَرْدَهَا.

فَالْتَّنْبِيَةِ الْبَرِّيَّةِ تَعْتَيِّرُ وَبِصَدِّقَهِ مَرْطَابَةِ الْمُتَنَافِضَاتِ الْرَّقْصَادِيَّةِ، لِذَلِكَ طَمَاطَةُ أَفْرِادِ الْمَجَمِعِ سَرِيَّتِهِ صَحِيَا وَنَفِيَا وَلَدِيْهُمْ رَغْبَةُ فِيَّةِ الْمَزَادَهِ بِلَهَامَهِ وَفِيَّةِ الْمَقْدَرَهِ وَالْمَلْمَظَادَهِ الْذَانِي لِلْمُصَيَّبَاهُمْ مِنَ الْأَكَادِيمَهِ وَالْغَذَاءِ وَالرَّجَعِ (١) أَوْ رَطْبَيِّهِ الْمَلِيمِ صَمَقَهِ - دَلَائِلَهُ فِيَّةِ الْرَّقْصَادِيَّةِ تَوْرِيعِ دَرِيَّهُ الْمَرِيِّهِ بِالْقَاهِرَهِ مَنْتَهَى بَصَرِفِ

وتأثرت طبائعهم وطابعاتهم العقائد الراجح بأنهم قادرون على تحصيدهم  
أو معاذفهم وطمئنون عليهم وعلى سمو دولتهم لطنزها بغير صحفة الدول المتمردة  
وكانوا يحيطون نظماً اجتماعية واقتصادية وقانونية وسياسية مُجنة  
على التقدّم والازدهار طبقاً لحقيقة التنمية،<sup>(١)</sup>

### \* تطبيقات تحقيق التنمية البشرية (الرسالة في البر)

(١) تنمية صادقة ومنظومة القيم الرفاهية والاجتماعية مثل الرحمان بالإنماء  
والوطنه، والشوق بالتفور وبالقدرة على تحقيق الرفاهيات، وقيم الرفاه من  
في العمل والصدقه، والرعناء، واصحاف الرفاه، دراية الله عزوجل إلى غير  
ذلك من القيم الاجتماعية التي تحلى بها الطبيعة الصالحة في المجتمع وتنمى لديه الشخصية  
التي تتسع بالرحمات بالواجب وبالشرف وبالشرف، ببررة عرقية ولدانية  
فلدي ولد رغبة في العروان والسيطرة<sup>(٢)</sup>

(٢) تنمية قدرة الفرد على التعلم والكتاب المعلوم من خلال الرسائل المعاشرة  
بالصادرة الرسمية والاصطلاحية للسلع والخدمات، خاتمة الله سبحانه قد جعل التعليم تطبيقاً  
تربيات أول آية نزلت في القرآن الكريم "اقرأ" اذعن طريقة التعلم أولى  
لأن التعليم من التعليمات، وَكَذَنِ الشَّيْعَ الْمُنْتَهَى بِهِذَا التَّكْلِيفِ يُنْهَى عَلَى  
الذِّي أَمْيَّمَ وَتَقْصَّدَ هُمْ فِي التَّعْلُمِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ تَقْصِيرُهُمْ فِي تَعْلِيمِ  
صغارهم<sup>(٣)</sup>

(٣) تنمية قدرة الفرد على التعلم المتبصر الناقد للمعلومات التي تطبع أمامه  
أحياناً تواجهه في أسره أو في مدرسته أو جامعته أو عمله أو الواقع الذي يعيش  
فيه أو وسائل الاعلام التي يتصفحها أو يستمعها أو يقرأها، وذلك روح الإنسانية  
وإله الرثأة والفالطات والائمات المفترضة، فالله عزوجل ما يقص  
المقصود أو فضل الترتيات أو ضرب الدليل إلى القوم يفضلون، قال تعالى  
«ذاقوا المقصود لعلم يفضلون» الرؤيا ١٧٦ الرؤيا ٤٣ يونس، وقال عزوجل:  
«كذلك نفضل الترتيات لعلم يفضلون» الرؤيا ٤٣ يونس، وقال عزوجل:  
«وَكَذَنِ الْمُتَّمَالِ لَضَرِبًا لِلتَّارِيَخِ لِعِلْمِ يَفْلَحُونَ» الرؤيا ١٩٤ اطر

(٤) تنمية قدرة الفرد على الرؤيا، والرياح، والتنظيم والتحيط والتفهم  
ليس على مستوى القيادات الدراسية ووحداته، وإنما على المستوى الفردية  
فإن الفرد قادر على ذلك قادر على إدارة أزماته وعلى التعامل السريع مع  
المواقف الطارئة التي تعرّضه لها، وعلى تحمل وحمل مسؤوليته.

- (١) أ. د/ محمد صنا العبد - مؤشرات المحو والتنمية - ملخصة عيوبه شتم بالقاهرة ص ١٢ ويعبر  
يتصف (٢) د/ محمد اليهود - الرسالة في حياة المسلم - ملخصة وصيغة بالقاهرة ص ٣٣
- (٣) أ. د/ عبد الغنى عبود - التعليم من الحياة في الرسالة - دراية النظر المركب بالقاهرة ١٩٧٧  
ص ٥٥ وما بعد لها يتصف

### \* الطلب الثالث

#### التنضباط اللوكي والذريقي

نعني بالتنضباط اللوكي والذريقي : الدولة أباً لصالحها وجهاً فيه ولد نقص أو تقصي بالمحافظة عليها وأصبح وتصبح طبل ضلل لبعضها ، وبعد التنضباط اللوكي والذريقي ترافق رئيسيًا وركيزة أساسية من كائن التقى بين واقع العالم الحديثي المعاصر .

إذا كان التنضباط يعني الدولة أباً صندوقاً ونفيضاً يعني التسلب ، والتعامل والتسلط والتخلي والسيء على غير بصيره ولد نقص ولد رؤيا .

#### مستويات التنضباط اللوكي والذريقي :

لدى تنضباط اللوكي والذريقي مستوىان رئيان هما : المستوى الفردي والمستوى القيادي :

ونقص المستوى الفردي : مستوى التنضباط في حدود مسؤولية الفرد عن نفسه وعن تصرفاته أفراداً حررته ، فإن الفرد في ذاته وحقيقة في حاجة إلى لطة ضابطة مرتبطة توبيخ سلوكه وتنضيط تصرفاته ، خاصة إذا كان يتصرف بالتسليب والتعامل ، فإنه وبحالته هذه يكون سلوكه غير شافع وتصرفاته غير مشولة ويكون في أنسنة اهتماماته إلى تعلم المعايير اللوكلية والذريقيه وإذا استمر على حالته هذه في مضمونه لتراتبه وضمه ووجهه على كل نظام القيمة البعض وعدده اصحابه لضياع وارهاداته التفريبية ، واستغلال أمره وصعبه عزجه ، كان من مهام المجتمع الذي يعيش فيه أن ينبذه ويعاقبه ويرغمه على الدولة أباً بقيم الجماعة وأدراجه .

أما المستوى القيادي من التنضباط اللوكي فإنه يتحقق بعد إدراكه والتعامل ، وصون قيمة صوره لدى الآخرين من سمعها ومحاذتها وقدره لمدروسيه موثقاً به عند المرجوع إليه في سهولة العمل .

إنه يتحقق في المدى فضلي عن التنضباط الذاتي الذي يجب أن يتمتع به ، أن يتمتع بالمهارات والمعرفة المطلوبة لنجاح أعماله إدارة وتحقيقه أداءً فعالة والدور الناجع ليتمد قوته ونفوذه على مرؤوسه من جهة مصادره منها (١) قوته ونفوذه المنصب ، وقوته المألف أو المكافأة ، وقوته الجراء أو العقاب ، وقوته القائلون ، وقوته المساعدة من ذاته وحقيقة وقدرته على التحكم والسيطرة على التفريبية وعوارفه وما إلى ذلك ، وبالطبع على التنضباطه التحقق في عمله ، لذاته لدرسته تعليمان يأسى مرؤوسه بالتنضباط وهو محل مسؤوليته غير مرتبط (١) المستاذ د/ محمد سلطنت الطهري ، د/ نبيل محمد سعيد - إدارة العمل ، ملخص لكتاب

وأعلمن أهتم عوامل التخلف والضعف في ميادين الدراسة الرسمية في الوقت الحاضر  
التي هي الدراسات وتفتقر ظاهرة الفساد البدائي في صوره كثيرة وصغار  
معظم الدراسات الحكومية، ذلك التسيب والفساد الذي يفقد الدول الرسمية  
التي من موارد دعا المالية، نتيجة لسوء تحالف الفاسدين العاديين في إدارة موارد الدولة  
وضعف انتهاجية عناصره المتاجة التامة لغيرها، بل ولستطاع تغافل اللذين من هذه  
العناصر، ولهم بالطبع الفساد البدائي بعلمائهم الذين ذاقوا، وضلوعه  
ما يعرف بالبيروقراطية البدائية والتي تعمق أبط معانها<sup>(١)</sup>.  
فإذا الدراسة الحكومية وتأطيرها وضلعها المقصودة إن الروتينية وربطه بإجراءات  
والموسطة والمحسوبة، والنظام البدائي المستبد، والنقطة المطلقة التي يمتع  
بها وبها من الموظف العام خارج أدائه لموظفه في نطاق الظاهرة الروتينية.

\* النتائج السلبية للفساد البدائي والتسيب البيروقراطي:  
لم تكن البيروقراطية الناتجة عن الفساد البدائي سبباً دارياً يكشف عنه مفاسد  
وماوى الدراسة وعن الظاهرات السلوكية والدرامية والتنظيمية التي تصيب  
حيثات الدراسة الحكومية بالخصوص، التالية:  
 ١- ضلوعه ضرورة حيئ للروتينية البدائية والحدود المقصودة وأجراءات التنفيذ  
المطلوبة والمرغولة لصالح الجماعي.  
 ٢- التسلط البدائي وتركيز السلطة وإنفراد المسؤولية لبعضها باختصار القول  
 ٣- التزوير المسؤولية والترافق في العمل والتعامل على المواطن.  
 ٤- الاعتماد على العرقيات التصريحية والمحسوبة والمحسوسة في إرارات الدراسة  
الحكومية كـ"اليابانيون" الرعايا أولئك الذين ينتميوا للموظفين ورؤسائهم وقبائلهم  
وـ"تضخم البداء" البدائي في الدولة والارتفاع في النفقات والدعوات بالخطى  
وكثرة الزيارات والروايات وال蔓ازع والتوصيات والارتفاعات<sup>(٢)</sup>  
 ٥- الميل الدائم للتبعيّة المسؤولية والتقليل باللوعة والبراءات الرسمية المعيبة  
 ٦- عدم الرغبة في تضويص السلطة والميل إلى المركزية في أداء الرؤساء.  
 ٧- الرغبة في السلطة واستبعاد حاجة الموظف البدائي لتسلية ذاته وابتلاءاته  
 ٨- ولعل أخطر النتائج السلبية المرتبطة على الفساد البدائي يتحقق في فقد  
الدولية لبعضها في نظر مواطنيها وضياعه ولهم لها وأجهامهم عن المشاركة في  
برامج التنمية التي تنفذها.

(١) انـ"تاـزـالـلـكـوـرـ" عـلـىـالـبـصـرـ وـأـفـرـيـقـاـ - الـدـرـاـدـةـ الـعـامـةـ - دـاـلـيـرـىـ لـلـطـبـاـءـ بـلـىـ  
تـاـشـ - صـلـاـ تـصـفـ (٢) أـدـاـ بـراـحـيمـ درـوـيـهـ - الـدـرـاـدـةـ الـعـامـةـ - طـبـاـءـ الـهـيـةـ  
الـعـامـةـ لـلـكـاتـاءـ ١٩٧٧ـ صـ١٩ـ وـمـاـيـدـ طـبـاـءـ تـصـفـ (٣) اـصـحـ فـيـ لـفـذـ الـمـنـ: أـدـاـ  
اسـمـاعـيلـ صـبـيـرـ بـقـلـ - دـاـلـيـرـىـ الـدـرـاـدـةـ الـعـامـةـ - دـاـلـيـرـىـ بـعـضـ ١٩٧٣ـ اـصـحـ دـاـلـيـرـىـ  
بعدـصـاـءـ تـصـفـ.

وذلك بما يليه من أصبية وضوره الرقابط السلوكي والأخضر في على  
السلوى الفردى على المستوى البدارى .  
ومنه لربما إذا قلنا : إن من أهم ركائز التغير من واقع العالم الراهن  
في زماننا أن نوفر الجميع ونعلم أفراد المجتمعات التي تعيش العواقب السلبية  
الرسمية ، بما فيها العواقب الدينية والعواقب الأخضر رفقة والقيم الاجتماعية  
والنظم المعاشرة والمعارف والعادات والتقاليد بهما - لبراعة  
في صناعة الجماعة (١) .

ويجب أن يتم هنا التعلم من خبرات عملية التطبيع الرجعية بيه الفرد وبيه  
سيتمه ومن خبرات تفاعل الفرد وتعامله مع التغيراته ومن خبرات الكتاب لهيمه  
وآراءه الجامدة والباجع والناجع التقليدية ، فإذاً بعد العواقب كأنها موجهة  
وصحوية للفرد ، فإذاً ضرورة لاستقرار المجتمع .

## \* \* الفصل الثاني

### العواائق ذاتية والمترتبة أيام تطور العالم الراهن

رسالة المنهج ، ص 55 .

\* تعريف : تعنى طبيعة العواائق : التوافق والازدواج ، أضفنا من الفعل (عاقبة)  
عن التي تقع على أي منفعه وستخلوه عنه فهو عوايقه ، وأطبع عوايقه ، وعوائقه  
هي اتفاق ما يحصل ، وأما ذاتي فما يحصل عنه : النفس ، والمعنون ، والشخص والباطن  
والرسمية وهي قوله تعالى : " والله عالم بذلك الصدور " الرؤيا ١٥٤ آية عمران . أى  
بساطه وسراير ما في الصدور ، والعواائق ذاتية تعنى : الأزدواجات الجيدة  
واللتغيرات الدوارة التي تمنع أو تتحول العالم الراهن عن المتطور والمقدم  
والمتخلف بين ذاتي الماء والنفسم ، أو الماء فيه عليهم من ماء سبب لهم من  
فوائدتهم ، والتي تتصل تحديداً بـ يجب عليهم التغلب عليها طبقاً من هنا .  
وفي بيان لهذا البعد لنوع العواائق ذاتية والمترتبة سوت يتم تقديره  
إلى مجتمعه ، يحصل كل واحد منها لـ جدوى لـ هذه العواائق .

### \* المعنى الأول : العواائق ذاتية وسبل المنهج من هنا

\* تعريف : إذا كان العالم الراهن يزيد نزفته مقدمة فإن عليه أن يدرس بدقة وبصيرة  
أولاً ما أصابيه (٢) فإن العافية لذاته تبرد وادمه بجل ، والنفس لذاته يحافظ  
(١) د/ حامد عبد الله بن جعفر - علم النفس الاجتماعي - عالم النفس بالقاهرة ١٩٧٣ ص ١٠٧  
(٢) المعجم العربي - ص ٩٤ مادة (ذات) (٣) الراوية الشاعر / محمد الفرزالي  
تصدر رائحة - دار القلم - دمشق ١٤٨١ ص ١٣٤

سرّيجل، ولله ينتصِر الدين أو يتخطى العالم الرسُومي بناسٍ يتحمّلون في مواضعهم دون أن تستطعُ نقل أقدامهم ولديه أنفسٌ لا يُحرون إلى الوراء لدليه الزمام ولهذا يرى الباحث أنَّه لم يبدأ العالم الرسُومي من نزفقة واحدة، بل قَصَمَ بالعصى الأذل على دُسَّاسٍ حتى بالرسول وصفيه الإمام، وتنتفخ بجيابِه الفروعَ حَدَّدَ المواقفِ الذاكية موضعَ البوئ في فضائلِ العجائبِ في ثُمراتِ عوائدهِ رئيسَةً سَلَكَهُ ادْرَاجَ الْأَنْتَهَى من المواقفِ الضريبيَّةِ كَمَا ظلمَها، وسوفَ يتمُّ بِهِ كلَّ عائقٍ منها على انفصالِ في سطُوبِه خاصٍ على الخواصِ:

### \* الطلبُ الرُّدُول

#### التَّنْهِيَّةُ الرِّبَّاعِيَّةُ الْمَخَاطِبَةُ لِلْمُهَاجِرِينَ

يتلاعُ الـ١٧ بـ بدءِ من يعرِّفُ ولدَتِه إلى ثُمراتِ أنواعِ من التَّربيةِ دفعَ:

- التَّربيةُ الْبَرِّيَّةُ باستباعِ روابعِ الجموعِ والمطربِ والرضاعِ والموالِدِ.
  - التَّربيةُ النَّفَّاعِيَّةُ الْمُهَاجِرَيَّةُ باستباعِ صَاحِباتِ الرَّزْنَةِ والتَّقدِيرِ الْرِّبَّاعِيِّ
  - التَّربيةُ الْرِّبَّاعِيَّةُ الْمَهَاجِرَيَّةُ باستباعِ المُعَدَّلةِ وَالْمُؤَازِّنةِ لَهُ
- \* دورِ التَّنْهِيَّةِ الْرِّبَّاعِيَّةِ في مِيَاهِ الـ١٧:

ترهُوفَ التَّنْهِيَّةِ الْرِّبَّاعِيَّةِ المُعَدَّلةِ وَالْمُؤَازِّنةِ إِلَى تحويلِ الطَّفلِ من كائنٍ يعتمدُ على غُرَيْبٍ في مِيَاهِهِ، وَيَتَّهَمُ كَذِيفَةً صَوْلَنَفَةً، يَهدُفُ في مِيَاهِهِ إِلَى استباعِ صَاحِباتِهِ الْمَخَاطِبَةِ، إِلَى كائِنَةِ ناضجٍ يَدرِكُهُ مُعْنَى الْمَسْؤُلِيَّةِ وَيَقْدِرُ عَلَى تَكْشِفِهِ، وَيَتَّهَمُ بِقِيمِ الْمُجَمِّعِ وَأَعْرَافِهِ وَتَصَالِيهِ وَمُعَايِرِهِ وَنِيلِهِ مُبَاهاً بِهَا وَلِصُبْعِ قادرًا على إِقامَةِ عَرَقَاتِ اِجْمَاعِيَّةِ صَحِيَّةٍ مع غُرَيْبٍ (١).

#### \* تعريفُ التَّنْهِيَّةِ الْرِّبَّاعِيَّةِ

يُبيِّنُ تَرِيَفُ التَّنْهِيَّةِ الْرِّبَّاعِيَّةِ بِأَنَّهَا: "العمليةُ التي يواطِئُها يَعْلَمُ الفردُ طردهُ بِجَمِيعِ مَا هُوَ أَوْ جَمِيعُ اِجْمَاعِيَّةٍ، حيثُ تَتَّلَقُهُنَّ العِيَّنَةُ وَيُطْبَعُ أَوْ يُعَدُّ لِمَذْهَبِ الْجَمَاعَةِ" أوَّلَ من لَأَيَّرَ البيصَّة (٢) "عمليةٌ تَتَكَبَّلُ اللَّوْلَوَاتِ" الرِّبَّاعِيَّةُ للفردِ، وَأَسْتَدِخلُ لِتَحَافَةِ الْمُجَمِّعِ فِي بناءِ كُضْبَيَّهِ" أوَّلَ من: "تحوِيلِ الفردِ من كائنٍ يَضْمُنُهُ مُبَاهاةُ اللَّوْلَوَاتِ إِلَى كُضْبَهُ أَدْرِسَ بِهِيَّ يَعْسَهُ فِي سُبْطٍ أَفْرَادٍ مِنَ الْبَرِّ وَيَقْعُدُ عَلَيْهِمْ، وَيُعَاطَلُهُمْ عَلَى أَنْهُمْ مُتَّهِّمَةٌ مِنَ الْقَمِ الَّتِي تَبْلُوَهُ أَسْلوبَ مِيَاهِهِ" (٣).

ويُبيِّنُ للَّتَّنْهِيَّةِ الْرِّبَّاعِيَّةِ عمرَ محمدَ سَيِّدَهُ مُهَاجِرَةً وَتَنَاهِيَّهُ إِلَيْهِ، حيثُ عَلِمَ أنَّ (١) الرِّسَازَاتِ دِرَاسَاتِ الْفَنِّ عَبُودِ، دِرَاسَاتِ عِبَادِ الْمَالِ التَّرِيَفُ الرِّبَّاعِيُّ مُصَدَّقٌ مُنْتَهِيَّ بِهِ (٤) أَ. دِرَاسَاتِ عِبَادِ الْمَالِ تَعْرِفُ - علمُ النَّفَنِ الْرِّبَّاعِيِّ هُنْكَلٌ مُهَاجِرَةً سَابِعَهُ

تبعد بلوغ الطفل من المحبة والدراك وتدفعه على فهم المطلب وبرد الجواب، ثم تختفي باقيه من عمره مما يرجع إلى ملحوظة، حيث ينبع لسانه دعماً إلى تربية قيم المجتمع ومعاييره وضوابطه وعاداته وتقاليده لمجردة التطور، من مالديه ذاته ما ذكره وجراه وعلمه، وطبعاً ازداد من فهم دارالله بهذه القيم والمعايير والضوابط طبعاً ازداد تضرره وحياته وحياته وحياته، حيث تظل شخصية قابلة للتغير صفة واحدة<sup>(١)</sup>.

إن التربية الاجتماعية أحد العوامل الرئيسية في تطوير سلوك الفرد، تأثر في ذلك شأن الوراثة والمنفعة سواء برواء بل ابن من العابثين من يرى أن: "التربية النفسية للفرد لا يحدها بفضل ما يكتسبه من عيشه أو حتى أوضاعه المادية وإنما يبسط المجموعة المضادة التي تأسفها، وما يكون لها من آتجاهات وقيم وعادات وتقالييد ومقولات وأيات رسمية وأهمية وتصفية، وبفضل ما تلزم به وتفرضه عليه من مهارته وفراء وعيشه ودوافعه لنظره خاصية، وبفضل ما تكتبه وتحكم عليه من حبه ولغصنه وضميره وصدمه وكذبه وأمانة وطمأنة، ومن قدراته وإمكانياته<sup>(٢)</sup>."

ومن هنا نأتي إلى المواجهة الملاحة إلى التعرف على منزع الله في مجال التربية الاجتماعية للشباب والرقة الاجتماعية الصديقة لم يولد لعن بالتعرف على هذا المنزع ببرهانه فضائله وسائله وغاياته وسمائه في عالم الرذائل، وإنما لعن بهذه المعرفة العبر به وينتهي عمره في عالم الواقع - وعليه:

بانه يكفي أن نقول إن التربية الاجتماعية للأدب وتنمية نسمة اجتماعية صديقة يعتد أن يترتب عليها بوضوء النساء وتلقيبه المجتمع الفاضل الذي يخلص سقوماته وأدواته التقدم والرقي وبناء المضارع، والذي على أساسه بنى صياغة رسول الله صلى الله عليه وسلم كقديم الرسالات الرؤوف في المدينة المنورة ببراعة وتوبيخه ومحاربة ومحاكمة النبي صلى الله عليه وسلم والذي ساد الدنيا كطريق فرقه زمنية قليلة، ونصل منزع الله في التربية الاجتماعية من الصورة الرذيلة إلى المقصدة الواقعية المرئية، التي وإن كانت في عالم يحيط بأسره إلى هذا المنزع الذي أودعه الله عن وجل له علينا أمانة وطالينا بأدائها وقت طلب المساعدة لها ليقوله: "إن الله يأمركم أن تؤدوا الرعائت إلى أصلها" الرقة<sup>(٣)</sup> النساء.

(١) د/ فوزية رياض - نحو الطفل وتنشئته بين الرقة وروابط الصداقة - ملخص المرضية الصحفية ١٩٧٨ ص ٦٤ (٢) أعرف ذاتي المعنون: الرقة زمان د/ أشرف عيسى عيسى العقاد - علم النفس الاجتماعي - دار المعرفة العربية بالقاهرة ١٩٧٠ ص ٧٧ وما يليها

وإذا كان للتنمية الاجتماعية أهميتها الفاضحة في بناء المجتمع الفاضل باعتبارها  
النّدّة التي تخدم المجتمع لكي تأتي أفراده القدرة على التكيف مع الجماعة  
وقدرات الولادة والرّبادل للمجتمع والدولة كما بما يفرضه عليهم من قوانينه ولوبيه  
والحفاظ على كيانه وبيئته واستمراره لتطوره وتجدداته.  
فيما المجتمع الفاضل لا يمكنه اقامة أو بناؤه أو تطويره واستمراره إذا  
لم يهدى الفضاد بالتنمية الاجتماعية لكي يحيي وافراده حيث لا يتصور بناء  
مجتمع فاضل في مكان تفوح منه بنيانه أثمة العقد المخلص، أو في مكان تنتهي  
 فيه الرذيلة ويحيى لهم بفعل الفساد والفسق، أو في مكان يقطنه أموات غير  
 أحياء له تصرفات أيان يعيشون، أو في مكان يعلو سماؤه ظلامات بعضها  
 فوضى بعضها من الجهل والفقر والمرضى والموت آثمه الذي تراقت أضراره  
 وتدبره مهنة أو زارة، أو في مكان أدينته من سماواته أسماء العافية والقوة  
 وعوامل الغلبة والمنعة، أو في مكان وصلت به أمراضه الاجتماعية وأقصى  
 حدود الرهوان والفوضى، أو في مكان تسلط فيه معلم الرسوب وأجهزة  
 بيد أخرى، أو في مكان تنتهي فيه ظواهر الرّبادل وتقاليده التحلي.

وتَلَقَّبَتْ فِيهِ حُرَمَاتُ الْمَدِينَةِ . وَالْمَوَالِيُّونَ الْمُرْنَانَ دَعُوا  
 صلبيَّ تطعيم عقده وهم يمدادونها المكان أن ينجوا بمحاجمهم من لومات  
 التّاصِحَّةِ ، وَتَرَاضِيَ المَقْضَى بِهِ ، وَصَلَبَ تطعيمون أن يروا عن مجدهم  
 عارياتَ الفساد والطّهار والفضاد، وأن يرتفعوا أعنام العيشه والرّيحانة  
 والرّصيع والتقدّم والرّدّهار، والجواب: لله أَوْسُدُّ أَفْرُونَ وَخَرْجُ

—

### \* \* المطلب الثاني صنف الاستمار في المـ

لعل العائدة التي نحن بصدد طرحت عنها يعودون العوائده ذاتية المرة  
أيًّا تطوى العالم الرّسوري في المصانع المعاشر.

وتحتل المكملة الرئيسية في لهذا العائق في ترتيبه جوابات أساسية تفصي:

- (١) التناقض العاشر بين الجهة الطارئ لاعداد المكان في العالم الرّسوري وبين  
حجم المقدرات المركبة الفاعلة والقادرة على احداث طفرات كبيرة في الانبعاث  
الم gioسد والبيئة المعاشر والقدرة على توليد وتوطين التّصنيعات الـرّبادل. فسيخالون  
زيارات فعالة في اعداد المكان، يوجد نقص واضح في اعداد القوى البشرية  
المؤهلة والمقدار على قيادة ركب التقدّم والرّدّهار.
- (٢) الرّهان على التوزيع والتتفع: حيث المهم خط أنه بينما يوجه صنفون

أبناء العالم العربي من عرارات التي ينبع منها فروع الجامعات والتعلم فهو الجامع  
خالٍ غالباً من هذه النزعة ومحوره إلى دراسة العلم النظري والعملي في الثانية  
والثالثة، من هنا نجد العلوم التطبيقية والتجريبية المنوط بها إجراء البحوث العملية  
وتطبيقاتها التجريبية وأهميتها التطوير التقني، وصورة ملخصة أن تضطلع  
بذلك بيه التأليف والتفصيع في أعماله التعليمية في أبناء العالم العربي.

(٣) وأما الجانب الثالث من جوانب المشكلة المتعلقة بعائقه صنفه الدستور  
في المبادئ فيقول في: قصور وسائل وأدواته وأالياته لأفضل القوى البشرية  
لقيادة ركب التقدم والازدهار خوفاً من تقبل أفراده وأفضل للعالم العربي  
وسماه بـ«زعيم ذلك إلى الرفاهية المترافق بالفنون والفضائل ولدعيه كرامة القادة» وحده  
المربي للستقطاب بمنزلة القدرة العالمية على حفظ الارتكاماً بمعرفة التعليم  
ووسائله ويرأس إلى البيئة الجامعية وأالياته المصلحة على المعرفة.

وإذا أردنا ببيان لغرض من لهذا العائق، فإن السبيل الرئيس ليس  
الردمضاني<sup>(١)</sup> الذي يرى على إيجاد مؤسسات تعليمية ومرآى بيئية وابتكارات قوية  
واسفة ومتمرة وقدرة على مواكبة التقدم العالمي والظروف فيه،  
مع توقيع الرمطان على المادية والمالية للبرلمانية والكافية لمنه المؤسسة، مع المدى  
من برامج التعليم الجامعي وفوقي الجامعات النظرية، التي تستهدف إلى إلهي البناء  
الذاتي للمتحف.

وإذا أردنا ببيان اجتماعية للغرض من لهذا العائق فإنها تقع في:  
وضع برامج وخطط تابعة ومتمرة وقدرة على الحياة ومن أوله الانتظام لتنمية  
أبناء العالم العربي بالقدرات والمهارات واللطفاء والطالع.

أ) الصدرة على التعليم والجامعة المعلومات من ضيق الستقطاب المعاشر عبصادر  
المعلومات بتوسيع المراجع العلمية الرصينة في الكتبيات العامة أو بالدربعات إلى  
التابع أو بما ستقطابه واستفادة المهام والخبراء الجاذبين العالميين.

ب) توظيف التعليم المتاح في خدمة برامج التنمية، وربط التعليم التقني المتوسط  
والجامعي بالمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بما يتيح المبتكر عليه  
الابتكار والابداع ويسهل لهم الطلاق على تلك المزدوج من البيئتين والظروف.

ج) إقامة مرآى علمي وبيئي تبنيه الشباع المؤسسي والمهنيين والمتخصصين  
وتهيئة جهازهم إلى منحائين سلعي وخدمي، وتدفعهم إلى المزيد من البيئتين  
الجامعيين الجدد، وتوفير لهم المتطلبات الزراعية من المعامل الجماعية والمواد الخام  
وأسباب المعيشة لهم ولذويهم.

(١) الأستاذان د/ إبراهيم بدرا، د/ علي صبيح - تصرير حول التحديات العلمية التي تواجه  
الذمة العربية في القرى القادر وسبل مواجهتها - ابطة الجامعات الريفية ١٤٢٠١٤م.

### \* المطلب الثالث

المحض والتطير والرتفق، في الفتاوى والمواقف الأولى

تقول المرأة: تعصّب الرجل؛ أى تُحِبُّ لرأيه وأصبح سبب الرفض، فهو مُحبٌّ  
والعصاب؛ اضطراب نفسي أو عقلي، وتطير الرجل: أى صادر عن العدل والبراءة  
ولم يتوتّط، وغليقة فرنك غلقاً؛ صناعة صدره وقلّ صبره<sup>(١)</sup>،  
وكلّ من المحبّ والتطير والرتفق في الفتاوى، أمراً صعباً اجتماعياً مؤدياً  
هيئاً إلى الارتجاب، وتعدّفت زائراتي من المطالبة الذاتية الفردية والجماعية  
التي تعودها نحو تطور وتقدّم المجتمعات الديصرمية.

\* برىء تعاون المحبّ والتطير والرتفق في الفتاوى مع دراسة إيجار:

عندَّ عن البيان أن دين الله عز وجلّ دين وطريق يأمر أتباعه بالعدل والتوسط  
في المصالح والذنوب والتصورات. قال تعالى: "وَكُلُّكُمْ جُعْلَتُمْ أَمَةً وَطَّاً  
الرَّبِّيَّةَ ۝ ١٤٣" المبقرة، أى عدو لا يميلون عن الحق ولهم غلوّ ولهم إلى بخاء  
ذلك يحيى وزون حدود العدالة، أو يخرجون عن طبيعة الاستقامة إلى طبيعة  
الغواية والضلال والتطير والرّجاح، وذلك بما يجمعه الضلالة والذلة  
والعناد بأنفسهم أو ينبع لهم من أفراد مجتمعهم، فظلّ السالم على المسالم صرامة  
دموه وباله وعرضه<sup>(٢)</sup>، والرّجاط في هذه الأولياء موصى إلى اتباعه في  
سبيل المؤمنين الذي به توعدتم الله عز وجلّ بقوله: "وَمَن يَتَّقِيَ الرَّحْمَنَ  
مِنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَبَعُ عَنِ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ، نَوْلَهُ مَا تَوْلَىٰ وَنَصْلُهُ  
مِنْهُمْ وَسَادَتْ مَصِيرًا" الآية ١١٥ النساء،

\* النّاجي الرّئيسي والموقعة للمحبّ والتطير والرتفق في الفتاوى:

حدثنا النّاجي الرّئيسي بما ثرّبه من فتاوى من بعض المتنبيين إلى الدّين  
قد يما عن فرق المذاهب الذين فرجوا على أمّة المؤمنين عهداً بهم عهداً وقطعوه  
وأنّهم على أيّ أمّة المؤمنين على بهم أيّ طالب وكفروه وكفروا من يؤيده من  
صيابة رسول الله لفرض المحبّ والتطير مع مصيبة<sup>(٣)</sup>.

ويتلخصه من دفع المذاهب القدامى في عدم الرّلئان بالسنة والجماعية وطاعة ولد  
الرسول ورثت المرضى عليه من الدين<sup>(٤)</sup> بالخلافة لقوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ  
آتُوا أَطْبِعَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلَى الْأَمْرِ مَنْ أَنْهَىٰ" الآية ٩٦ النّاجي، وذلك  
فضلاً عن اعتقادهم لزوج الارتجاب في الفتاوى، وهم لذلك يُشاركون  
مع الجماعات التّلفيقية المعاصرة من تنظيم القاعدة وداعش والنصرة وربّيت  
(١) المعجم الوجيز ص ٣٥٥ مادة (غلقاً) (٢) الوَتَطُ : العدل من طلاق<sup>(٣)</sup> (٤) شريف رواه ابن حمّام ملخص رقم ١٧٤١ (٤) داعي الدين السليمي - فاجر الارتجاب  
والعنف (صدره - أسبابه - عريجه) بدون تأشير - ٤٨١ ص ٤٨١

المقدس وغير لهم من الجماعات المتفرعة عن جماعة الدخوان السامي، والتي تتجدد من مبدأ الغاية تبرير الوسائل قاعدة شرعية للقتل والتدمير وإنقطاعه أرجواع النبراءة وتألّف المخالف فيه لهم في الرأي أو في اللوائح، وهذا المبدأ في ذاته يعتمد إما على المطرد الواقع المتقدم.

\* دور القوى المارجانية في إزالة فلول التصفيي والمطروف والرطاب بحسب تجربة العهد وقد عرف العالم القديم منذ ثلاثة أجيال الحروب بين أفراده وجماعاته عدداً من أشكال الحروب منها:

- ١- حروب المواجهة المباشرة بين الجيوش من حروب المغارات والصقال، باستعمال أدوات المذيل والرماح والسيوف.
- ٢- حروب المواجهة المباشرة بين الجيوش باستعمال أنواع السلاح التقليدية من بنادق ودبابة وسافن وطائرات.
- ٣- الحروب المباشرة عن بعد باستعمال القنابل الذرية وأسلحة لعمليات التسلل السرية والليمادية.

٤- الحروب بالوشط والوشط الرابع من أشكال الحروب الشائكة عصبة والذى يعتمد على تدمير العدو من داخله وبأيدي أبنائه دون موافقة يابنة من عدوه المضيق.

وتتفوّق حروب الجيل الرابع على تبنته القوى العظمى لبعض عبيبات المجتمع الحديث في الدولة التي تريد تظليلها أو إعاقة سموها وتقدّمها أو إظهارها خطائق حسيرة الدولة الفاسدة على القاعدة على حماية أنها الداخلية وسمورها سلطانها تحرّكها للتدخل في شؤونها الداخلية وأجهزتها لها سلبياً وتطبيع سلطانها حيث تتبّع القوى العظمى عدداً من المعاطلين الذين يطلقون على أنفسهم أصحاب النطاء السياسي والمتطلّعين المقوّيّة، وتغدو عليهم لجرم من الدولارات، وتجري لهم عمليات غسيل أدمغة وترّع في عصوبهم فكر المطروف والرطاب، ثم تأمّلهم في مراحل لرجمة بالقمامب بمرحل من التفجيرات والعملات الارتكابية رافق دوّلهم، لتعصيهم وأصدّأوّلهم من الرصداف التالية:

- ١- سلطان الدولة الوطنية التي ينتمون إليها بحسبهم.
- ٢- تخلّيك دولهم الوطنية إلى دوّلتهم صفة متصاعدة على الحدود.
- ٣- افتتاح دولهم الوطنية وإظهارها خطأً مما هو أطيافها وأمام العالم بغير دفاع عن حماية أنها الوطنية وحماية مواطنها ومواطنيها العامة، تحرّك للتدخل الرجبي السافر في شؤونها الداخلية حتى تمسّك بها.

٤- فإذا لم تتبّع القوى المازجية في تحقيقها أحد هذه الأدوات الشرطة، فإنها على الأقل تتحقق صدورها الرابع في عرقلة خطط التنمية والتقدّم والازدهار بوجهها الجانبي التلبي من دخلها القوي لطافة الارتفاعات والقصبات للعملاء البرهانية، وذلك حتى تتمكن هذه الدولة على تحصّنها، أو حتى تُبع أسلام طالب وشروط القوى الماظي.

### \* \* \* الميّز الثاني

\* تبرير: العوائده المازجية وسبل المفرص منها؛  
إذا كانت هناك عوائده زائدة نابعة من داخل المجتمعات الرسمية، تتفق معاً على تطوير وتقدّم العالم الرسمي، فإنّ هناك عوائده خارجية وافية على دول العالم الرسميين من جانبه قوى دولية أجنبية لتنمية التقدّم والازدهار للعالم الرسميين أو تعاونهم مصالحها مع مصالحة العالم الرسمي في التقدّم والازدهار، حيث يبقى دول العالم الرسميين حسقاً إيجاداً لتنمية أو صحتي يمكنها الحصول من العالم الرسميين على عناصر الارتفاع الدوليّة في صوره مواد خاصّة بغيره من أية قيمة مضافة.

وسوف تذكر من جملة هذه العوائده المازجية على عائقين يعيث بهما كلّ عائده منها في طلبها من وسائله:  
١- الفرق والتقارب الاجنبي.

٢- منطلقات الرؤية المازجية وأدواتها المعابر الدولية.

### \* المطلب الأول

#### الفرق والتقارب الاجنبي

\* مفهوم الفرق والتقارب (الفراد)؛ تقول العرب: فَرَّ الْعِبُودُ غَزْوًا: سار إلى قباله، فهو غائب وابتعث غزوة، والفرودة هي: المرأة من الفرو<sup>(١)</sup>، فيعليها، فإنّ مطلع الفرو من حيث الأصل يتحدّى بعده القبال بالمعنى لقول العبر والكثير على سلطاته ومقداره، لكنه نصف في الأسلوب من هنا الأصل إلى طه ما يتضمنه التفوق والغلبة على الآخرين كافية بحال الطاعة.  
\* بداخل العروق قاتلة الثقافة بين العالم الرسميين والفرق الاجنبي<sup>(٢)</sup>.

من منطلقات الرؤية المازجية يحيطنا إجمالاً العروق قاتلة الثقافة بين العالم الرسميين والفرق الاجنبي في المراحل العالمية:

(١) المعجم الوجيه ص ٣٣ مادة (غزّا) (٢) دراسات رقوده - الرسم والفرق  
كتيبة الترسودة الدولية بالقاهرة ١٤٢٦ ص ١٥ وما بعد ما يُعرف

(١) مرحلة تأثير المصنّاة الدينيّة في العالم الغربي التزمر بي في فنونها لارتفاعها على الصعيد العالمي والدولي، عن طريق النزول وجريدة صحفية، حيث أُسّمِيَتُ بـ «الثانية حاكم صحفية» والتي نصّبَتْ في عام ٢٠٢٠م وكانت من عناوين المصنّاة الدينيّة التي ينصّبُ لها في ثقافة المغاربة الدينيّة في أوروبا، وقد أُنْشِئَ بها متحف تابع لها وأُنشئَ المقهى والجامعة بباريس والسفارة ترجمات مؤلفاتٍ دينيّة، وقد تابع ابنه (مانفري) في هذه المرحلة في تقديم ما المصنّاة الدينيّة إلى الغرب، وضُمِّنَتْ هذه المرحلة تحت أول ترجمة لكتاباته في القراءات الدراسية عام ١٤٣٣هـ، وقد أُسّرت مؤلفاتٍ ابنته سينا وابنه عبد الله مابيراف في آنٍ ثالثٍ - جريدة الفارق في هذه المرحلة (١)

(٢) المرحلة الثانية، وتصبّبَتْ تأثيرياً بالمرحلة الفريزية على مصداق تأثير القراءة الثالثة عشر، وضُمِّنَتْ هذه المرحلة تعرّف الثورة المغربية الدينيّة على المصنّاة والثقافة الدينيّة الحديثة من عدة طرق منها :

- أ) العمامات الدينيّة وأعيادهم تابعون بوثابرته سمه المصحف.
- ب) أعمال طباعة طباعة الكتب والصحف والمجابر، والتي أنشأها تابعوه في العادة.
- ج) تأثيرات الجمع العلمي المصري بالقرن من سيدان التحرير بالقاهرة.
- د) كتاب وصف رفعه الذي تم تأليفه عن مصداقات هذه المرحلة الفريزية والذي أوردته تأثيرات الأصلية في الجمع العلمي المصري، والذي يلخص التحرير بمراياه عندما عمل الفوضاعيون النازرون في الجمع العلمي ضُمِّنَتْ ثورة يناير ٢٠١١هـ، وضُمِّنَتْ هذه المرحلة أرضًاً أُوفِدَ محمد على باسمه الأذلياني والتي مصدر المعرفة المصرية إلى فيتنام للدراسة العلمية المختلفة وطُبِّعَتْ من بينهم (فاعوه لفظ الطهطاوي) ويكيه القول : بان الثقافة المغاربة الدينيّة قد تأثرت إلى حدّ ما بالثقافة الدينيّة ضُمِّنَتْ هذه المرحلة.

(٣) المرحلة الثالثة، وتصبّبَتْ المرحلة التي يُلهمها سميرها بـ «برهان الدين» أو «التبشير» أو «رسالة ما قبل أحداث السادس من يونيو ٢٠٠٢»، والتي بدأ تقرير من بعد انتفاضة كالمات تأثيرات زوال المعرفة العثمانية، والتي تأسّت بعدها الدولة القطرية المغاربة والدينيّة.

وقد كانت لـ «برهان الدين» لمساند صياغة المصنّاة الدينيّة عن الرسم والسلطة، وفتحت تحالفًا الغربي التزمر بي من الدينيّة والسلطة، بل وهي الفارق الدينيّ الذي يجيء إيجاباً وسلباً، وقد كان للمدّة الستّة عشر (١) أ. د. محمد عصمت قزويني - مقدمة في الفلسفة الدينيّة - دار الفؤاد المركزي بالقاهرة

الدور الذي يلعبه في العالم العربي دوراً في استحداث فئة من المستويات للحياة على تخصيص الأدوات الستعارة في بيد المسلمين عن طريق دراساتهم الموجبة لذمة الرسامة، وجعلها المقول:

إن جهود الطيارة في العالم العربي قد أتت بثمارها وبدأت جائحة متفاوتة بحسب انتشار المضاربة الروائية المادية، وأن العالم العربي كان له الالتمام لخوضها على الجوانب الثقافية من بحثيات لعنه المضاربة.

ومن تلك المرحلة أخذ الفرم والتغافل تأثيراً مطأطاً على العالم العربي حتى جئنا

بتلك الحال في:

- ١- تجنيد جيشه لتبنيه لتحويل المسلمين عن إيمانهم.
- ٢- ازدواج التعليم في القطاعات الدينية إلى مقصرين ومتفرقين تماطله على جميع الرمطيات المادية، مع تفريح التعليم المدني من الثقافة والعرفة لتصير التافعة منه تتخرج فريجاته وفهم لريجاته عن دينهم، فإذا أبودوا المناسبات الطلاق في دولهم كانوا مقطوعين الصلة بدينهم.
- ٣- غزو اللغة العربية (لغة القرآن) عن تدريس المعلم التطبيقية البصرية وأعتماد اللغة الخليجية لغة تدريس علم الطهارة والصلوة والهندسة والمعلمات الخليجية وغير تھامن المعلمات التي تدرس الكلمات والمعيادة.
- ٤- اعتماد اللغة العالمية واللغات ذاتها لغة للثقافة الجماعية في التلفزيون والراديو والتلفون والصحف والمجردة والمسارع وأيقاع الصنون.
- ٥- تحصي المعلمات الباطلية وسماء الفضحي وتجسيدها في التحريم المعمور وسمعي العاسنة والزجل والموال.
- ٦- سحب التربية الروحية في حكم رضايا الرأosomal الشخصية والمرئيات فقط وتحليم القوانين الأخلاقية في جميع منازعات الحقوق العامة والخاصة،
- ٧- تحصي الالتزام بالآدلة الروحية والدينية وبจำدة أخرى في العقاف والرحمات وأطبياء والصدقة والشمانة وغيرها مما تأسى من اعم صريرة الفداء والرباع.
- ٨- تزوير التاريخ والتراث بانتصار فضل المضاربة والثقافة الروحية في تلوينه ونهاية المضاربة الروحية الحديثة.
- ٩- استغلال المال في غسل مخ وأدمة الأطفال للقطاعات والستائر والجدران من أبناء الدول الروحية الفقهية الذين تحصي الجمعيات البيضاء تربتهم حتى تأسى من اعم الرعایات الدينية.
- ١٠- تجنيد ساورة الفرد والتغافل من التغفيق المالي لغير الرفقاء المضلاة بيه بين جلدتهم عن دينهم وعن ثقافتهم والترميز للثقافة الروحية.

(٤) المرحلة الرابعة: وهي مرحلة المعلمة الثقافية للحضارة الغربية، و在这个阶段，文化输出主要依赖于传播西方价值观的机构，如学校、媒体等。因此，西方文化在世界上的影响是通过教育、新闻、电影、音乐等途径实现的。它强调的是西方文明的普遍性和优越性，认为西方价值观是人类文明的最高标准。同时，西方文化也通过殖民主义和帝国主义的手段，在全球范围内推广其语言、宗教、政治制度等。

وأثناها من تعلم في طبيعتها تغيراً بهذه في القيم والمعابر والعادات والتقاليد وأنمط اللون وبقى أوجه الثقافة في العالم مختلفه وبخاصمه في العالم الديني الذي يشتمل الغرب بانها اقطار المصيده عليه بحاجة لغيره من عصبة وتربيه.

إذ المعلمة الثقافية تغير في صورتها الغربية والنطاق الغربي في الحياة باعتمادها على معاييره وباعتماده النطاق المعايير الذي يجب أن ترسد العالم، وخصوصيتها لثقافاته الأخرى مختلفة عن قيادة العالم (١)

### \* المطلب الثاني

#### مخططات الرؤية المأبديه وازدواجية المعاير الدوليه

لعل من أبرز المخططات المأبديه التي تعمّد خوضها وتصدرها العالم العربي وتطوره ما عليه أن نطلع عليه مخططات الرؤية المأبديه وازدواجية المعاير الدوليه في التعامل مع قضائيه ومنظريه الداخليه والدوليه،

\* العالم الرئيسي للواقع المعاصر في العالم الديني:

- ١- أنه بحسب القدرة على توليد وانتاج التأثير فيما يتقدمة في فنون الرسائج يندفع في صفوف الدول المختلفه أو ما يعرف بالعالم الثالث
- ٢- أنه وبسب ما يحيط به من المأبديه يعود من الرك
- ٣- أنه وبسب ما يحيط به من المأبديه يعود من الرك
- ٤- أنه وبسب ما يحيط به من المأبديه يعود من الرك

٥- أنه وبسب ما يحيط به من المأبديه يعود من الرك

(١) اراجع: أ. د. محمد حميقه من الدراسات المعاصرة - اربطه بآراءه الرسميه - العدد الرابع من سلسلة مذكرات الدراسات المعاصرة ص ٨٨ وابعدها بصف

وتأسيا على هذه العالم، فإن الدول الالى والمتقدمة بين خطوطها المتقدمة على ابقاء العالم الالى كما هو، تستولى على تراثه وتقراطه طيارة لبيا وبر قفال، وتتصدى الى اسوقه بدى منبعاً لها الصناعية والزراعية خر لصق تردد افناه والقضاء عليه، ولذلك شمله بنزعة صناعية ممكية او انتاج ما يكفي ذاتياً.

والغيل والتبور لذة دولة اسرورية تشن على هذا الموضوع، وتحاول بناء قلعة صناعية او زراعية ممكية لها، فإن في محبة وفي جراءة الدول الالى المؤائل الكافية لتعادتها الى وطنها الالى، حيث عملت الدول الالى تقاير حقوقها الرنانة وعصى الذريعة الرئيسية للنقل في التحون الداخلية للدولة الالى ونهاية المارقة، وهي الفصل الرابع من ميادين الرسم المقدمة يضمها ذات وجهها اية دولة اسرورية مارقة لتجديه تحالف دولي ضد لها واحتلالها بالقوة، وهي المعلومات التي تجدها اية دولة الالى في انتقامها من اسلحة الدمار الشامل، بما حضرت لفرضها التفتته الدولية على اسلحة الدمار المدنى العميلة والمعروفة من الدول الالى بما حضرت لتنمية المظاهر واحتلالها للسيطرة بذات الداخلية وقلب نظامها الائم في هذه الدولة المارقة وهي المصالح الاجنبية والمقاطعة الدولية والعمقويات الرقاصادية وهي اسلحة الالى مما تحتوى على محبة وجهها الدول الالى من آلية وأدواته ووسائله جميعاً بما حضرت له مخداً ضد اية دولة اسرورية مارقة وذلك بخططاً لصينية واسطورة خارجية مفروضة وبامكانها على الدول الالى وصنعت كبرى للحرب الصناعية التي لم يفر منها على يد المبعوثين وبالرضاها الى هذه الخططات فبان القوى المذهبية والنظمات الدولية الى اضافة لسيطرتها وصيانتها تعامل مع المريء والملائكة بازدواجية مفضوحة للمعايير في القرارات الدولية، فيما يصل بالتحول الداخلية والخارجية للدول الالى بمحضها على حد سواء.

باختصار تخلت دولة اسرورية وتطهـر صناعـيـ بالـسـيـرـةـ وـتـبـعـ اـسـلـحـةـ لـهـادـهـ وـبـسـلـمـيـةـ وـتـشـحـدـ مـكـنـلـلـهـ مـنـ الـفـلـاطـنـيـهـ وـفـيـ هـرـبـاـعـ الـعـرـىـ الـمـحـطـيـ بـهـ ولـأـهـلـهـ الـعـالـمـ يـحـلـ آـلـنـاـضـرـهـ وـالـقـيـوـالـزـمـلـيـ بـهـ جـانـبـهـ لـحـيـرـهـ فـيـ جـمـيـعـ مـجـاـلـهـ الـزـمـنـ الـدـولـيـ، أـمـاـ الـعـارـجـهـ فـيـمـ تـدـيـرـهـ وـأـمـتـلـهـ وـتـرـجـعـ جـمـيـعـ جـمـيـعـ الـقـنـاـتـهـ عـلـىـ سـرـطـنـهـ وـزـبـرـهـ وـصـورـهـ الـثـانـيـةـ وـالـدـسـيـرـهـ عـلـىـ أـرـصـدـهـ بـتـكـلـهـ الـكـرـنـيـ منـ

الزحف والعمري التمهينية وتحمله فوبيه ذلك بخطاباته تطاليف  
لدى الظاهرة التي ~~تنتهي~~ عليه، وذبح رئيسيه في يوم عبد الرحمن  
وحل ذلك مجرد معلومات استناداً إلى ملحوظة وملفقة لـ  
المخابرات السريلية بأنه يملك أسلحة دمار شامل، اعترفت الولايات  
المتحدة فيما بعد بمحمد صادق خطأ صدره المعلومات، والعالم المراقب المقدم  
المتحدين في آثاره ولصيانته أو مصادره، وهذا أمن نوع واحد من ~~غير~~  
النتائج الواقعية بعدها أن الرسم المتخلف في المخابرات من القراءة الماضية  
في التعامل بحسب أزدواجية المعايير في القرارات والمواقف الدولية في المعامل  
مع قضايا ومتغيرات الدولة الرسمية الداخلية والدولية.

### \* \* الفصل الثالث \*

\* تمهيد: وسائل التغريب والانتظر وهو إلى عالم الرسم من متضمن  
سألاته في أن التغيير الذي عرضنا له متى الضروري في المصوالت الضدية  
يرجع في جانب منه إلى حاجة وتصافحية، ويرجع في جانب آخر منه إلى  
فقدان التغريب والرأفة الخاضبة للطبيعة المدار على اهلاك التغريب،  
والله عن وجل يقول: "إِنَّ اللَّهَ لَيَعْلُمُ مَا يَصُوِّرُ مَهْيَأُ مَا يَنْفُخُ"  
الرواية ١١ الربيع ويقول: "ذَلِكَ بَأْتَ النَّهَلَ لِيَهْبِطَ الْفَرَسَةَ أَنْفُخَهُ عَلَى قَوْمٍ  
مَهْيَأُونَ مَا يَنْفُخُ" الرواية ١٥٣ لـأنفال، وقد يما قالوا: دوام الحال  
من الحال.

والمعلم الرسم من وسائل وأدوات تغيير واقعه  
من التخلف إلى التقدم، بترتبط واحدة فهو: الرقابات على الدنيا بمعنوية وصبر  
لـتجصنعة الطريفة به مما سأله، ولاريصة فهو وفروعه وعوائمه  
وأن تحافظ دوله بجريمة المركلة لقاء ما توحيه كل من زمان حمدون كريهة، نعم  
انتقادون على فعل الـ<sup>الثانية</sup> دون انتظار أمراء ضاربة أعنة على ما يريد  
انتقامون ذاتية الكائن، وسلطتنا الرائفة والفرص المأجورة أمانة تتبع  
أن تنهى مما تامة تقبلاً من جرود، والله عن وجل يقول: "فَمَنْ لَعِلَّ  
يَفْعَلُ زَرَهُ خَلِيلُه" الرواية ٧ الزلزلة، وسوف نرى في هذا الفصل عدداً  
من وسائل التغريب المحدود لنورده لدعلي سبيل المقدمة على سبيل المثال:

### \* \* المحتوى \*

#### تجدد الفكرة الرسمية

\* توطئة: انتقام بالتجدد لصادراتي الرسمية واعماله الرابعة، وإنما

نَعْصُدُ بِالْجَيْرِ مُخَاطِبَ النَّاسِ بِأَسْلَهِ عَصْمَهُ، وَخَلِيقُنَا مَا عَلِمَهُ بِالْفَلَقِ الْمُسْرِيِّ مِنْ أَفْرَاطٍ أَوْ تَفْرِيطٍ فِيمَا يَصِلُّ بِحُكْمِهِ إِلَيْهِ عَنْ وَجْلٍ وَمَحْقُومَهُ لِتَرَاجِعِهِ الْأَرْدِمِيِّ بِعَصْمِهِ بِعَصْمِهِ، سَعِ الْلَّهِ أَكَمَ بِالضَّوَابطِ وَالْأَدَابِ وَالْمُثُلِّ وَالْقِيمِ وَالْمُؤْبَثِ لِتَرَاجِعِهِ فِي الْعُرَى، قَاتِ الْدِيْنِمَائِيِّ سَوَاءَ عَلَى نَطَاقِهِ الْمُزَرَّةِ أَوْ عَلَى نَطَاقِهِ الْمُجَمَّعِ، وَذَلِكَ فِي ظَلِّ مُبَارَئِ تَبَولِهِ وَأَصْمَاهِ الرَّغْرِيْرِ وَاصْمَاهِ الْأَكَرَامِ الْإِنْسَانِيِّةِ.

وَيَرِدُ الْبَاحِثُ أَنَّ الْجَيْرِيِّ فِي الْفَلَقِ الْمُسْرِيِّ عَلَى الْخُوَالِيَّةِ بِيَدِهِ يَعْدُ أَهْدِيَّاً لِلْتَّفَيِّيِّ وَالرَّنْطَرِيِّ بِالْأَرْمَةِ الْمُسْرِيِّيِّةِ إِلَيْهِ عَالَمُ اسْمَرِيِّيِّ مُسْتَضِرِّ.

وَعَلَى كُلِّ مَا وَرَدَ بِخَطَّةِ الْبَيْتِ وَالصَّيْلَةِ فَإِنَّ لِعْنَ الْمُبَعَّثِ سُوفَ يَقْبَعُ إِلَيْهِ كُلُّ فَرْطَالِهِ

### \* الْأَطْبَابُ الْأَنْوَلُ

#### مُخَاطِبُ الْجَيْرِيِّ وَالْمُتَطَبِّدُ غَيْرُ الْمُتَنَبِّدِ

يُؤْدِي الْجَيْرِيِّ إِلَيْهِ جِملَةً مِنَ الْمُخَاطِبِ الْجَيْرِيِّ - عَلَى أَبْأَدِهِ أَوْ لِمَيَاهِهِ تَعْطِيلِ الْعَقْلِ عَنْ تَدْبِيرِ آيَاتِ اللَّهِ وَالْتَّقْلِيِّ فِي الْأَلْوَنِ وَالْمَطَيَّةِ، دَفْنِ تَفْسِيرِ أَهْدَائِ الْمَيَاهِ وَمُجْرِيَّاتِ الْأَمْوَالِ، وَفِي أَخْرَجِهِ وَابْتَطَ - آيَاتِ مَادِرَاتِ التَّقْدِيرِ وَالْأَرْقَى وَالْأَرْدَهَارِ وَالْمَاتِعِ الْمُسْرِيِّيِّ الْكَلِيمِ لِيَبْنِي الْعَقْلَ أَمَانَةً أَوْ رَعْيَهُ لِدِرَى الْإِنْسَانِ وَمِنْهُ بِهَا عَنْ مَأْرِكَاتِ الْمَوْجُودِ، وَدَعْوَةِ الْمَفْصُودِ بِصَفَلِهِ تَعَالَى: "إِنَّا عَرَضْنَا الرِّزْمَانَ فِي الْمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجَيْلَ، فَأَبْيَهُ أَنْ يَحْلِمَهَا وَأَسْفَقَهَا مِنْهَا وَعَلَلَهَا إِنَّهُ كَانَ ظَلَوْمًا بِمُرْوَلَهِ" الرَّبِيعُ ٢٧ الْأَذْهَابِ، وَأَمْرَصَ بِرِعَايَتِهِ وَتَنْعِيمَهُ وَتَدْبِيرِهِ عَلَى الْتَّقْلِيِّ الْلَّيْمِ الْمُتَوَازِنِ، وَنِزَاهَهُ عَنْ فَيَانِتِهِ بِالصَّالِحِيَّةِ وَتَعْطِيلِهِ عَنْ الْتَّقْلِيِّ وَالْتَّدْبِيرِ وَالْتَّعْقِلِ لِظَّلَعِ الْأَمْوَالِ وَبِوَاطِنِهِ، قَالَ تَعَالَى: "وَالَّذِي هُنْ لَهُمْ لِسَانَاتِهِمْ وَعَمَدُهُمْ أَعْوَنْ" الرَّبِيعُ ٣٧ الْمَعَاجِعِ وَقَالَ حِبْرَيَّهُ: يَا أَبَاهَا الْذِي هُنَّ آمْنَوْكَهُ تَحْوِنُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَخَوْنُوا أَمَانَاتِهِمْ" الرَّبِيعُ ٢٧ الْأَنْقَالِ فَالْعَقْلُ لِدِرَى الْإِنْسَانِ أَمَانَهُ، وَأَعْمَالُهُ فِي الْتَّدْبِيرِ وَالْتَّعْقِلِ وَالْتَّقْلِيِّ وَابْجَاهِهِ يَرْعِي وَالرَّبِيعُ ١٢ الْأَرْزِمُ بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْهَهُ يَوْمَ أَنْ قِيلَ تَحْمِلُ لِعْنَهُ الرِّزْمَانَ وَبِحَمْدِ الْعَقْلِ وَتَعْطِيلِهِ عَنْ أَدَاءِ الدِّرَوَةِ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ لِرَدَائِهِ هُنْيَانَهُ لِهِنْيَهُ الرِّزْمَانَةَ، وَآيَاتِ الْقَرَآنِ الْكَلِيمِ الدَّالِلَةُ عَلَى لِزَوْدِهِ وَرَجْوِهِ أَعْمَالِ الْعَقْلِ، وَرَجْوِهِ لِعْنَ الْبِرْعَالِ تَبَلُّغُ صِدَّالَكَرَّةِ الْمَنْيَةِ لِغَيْرِهِ، وَشَمَلَ الْفَلَقِ بِجَمِيعِ أَسْطَالِهِ وَرِبْحَاهُ وَرِضْيَاهُ يَلِيْتْ قَبَائِنَ آيَاتِ الْقَرَآنِ الْكَلِيمِ فِي لِعْنِ الْأَئْنَ:

#### أَمْلَكْ: آيَاتِ الْتَّدْبِيرِ وَالْأَسْلَهِ وَالنَّظَرِ

(١) قَالَ تَعَالَى: "أَفَرَ نَيِّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قَلْوبِ أَقْظَالِهِ" الرَّبِيعُ ٤ مُحَمَّد

(٢) قَالَ تَعَالَى: "أَخْلَمْ يَتَبَرِّ وَالْقَوْلُ" مِنَ الرَّبِيعِ ٦٨ الْمُؤْمِنُونَ

(٣) قَالَ تَعَالَى: "كَتَابَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِسَارِكَ لِيَتَبَرِّ وَآيَاتِهِ لِمَيَنِهِ لِأَدْلُو الْأَنْلَبَاهُ" ٢٩ صَفَر

(٤) دَبَرَ النَّسَرُ: سَاهِهِ وَنَظَرَفُ عَاقِبَتِهِ، وَتَدْبِرَ النَّسَرُ: نَظَرَفِيهِ وَفَلَرُ

\* ثانياً: آيات التكير والمحضن والذهن:

- (١) قال تعالى: "فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مِنْ يَخَافُ وَعِيْدُ التَّهْوِيْدِ حَقَّ".
- (٢) قال تعالى: "إِنَّمَا يَذَكُرُ أَوْلُوا النُّلُبَابِ" الرَّبِيعَ الْمُرْدَى
- (٣) قال تعالى: "وَبِسْمِهِ آيَاتُهُ لِتَأْمِنَ لِعِلْمِ يَتَذَكَّرُونَ" الرَّبِيعَ الْمُبَرَّةَ
- (٤) قال تعالى: "قَدْ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِقَوْمَ يَذَكَّرُونَ" الرَّبِيعَ الْأَنْطَامَ

\* ثالثاً: آيات المعرفة والدلائل المُتَّسِعَةِ:

- (١) قال تعالى: "وَقَلَّ الْمُهَدِّلُونَ لِيَلْمَمُوا يَاهُ فَتَعْرِفُونَ" الرَّبِيعَ الْمُرْدَى
- (٢) قال تعالى: "الَّذِيْهِ آتَيْنَاكُمْ آيَاتٍ يَعْرِفُونَ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْيَادَهُمْ" الرَّبِيعَ الْمُبَرَّةَ
- (٣) قال تعالى: "فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ" الرَّبِيعَ الْمُبَرَّةَ

\* رابعاً: آيات العلم والمعرفة:

- (١) قال تعالى: "وَإِذَا عَلِمُوا مِنْ آيَاتِنَا هُنَّا هُنَّا خَانِدُوا" الرَّبِيعَ الْمُبَرَّةَ
- (٢) قال تعالى: "وَلَوْرَدَهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أَوْلَيِ الْأَئْمَرِ مِنْهُ لِعِلْمِهِ الَّذِيْهِ يَتَنَبَّهُونَ" الرَّبِيعَ الْأَنْطَامَ

- (٣) قال تعالى: "فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذَّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَدُنَّ عَلَمَوْنَ" الرَّبِيعَ الْمُرْدَى

\* خامساً: آيات التعقل والدلائل مُتَّسِعَةُ الأَزْمُورِ

- (١) قال تعالى: "كَذَلِكَ يَبِيهُ اللَّهُ لَمَّا آتَاهُ لِعِلْمِ تَعْقُلَوْنَ" الرَّبِيعَ الْمُبَرَّةَ
- (٢) قال تعالى: "وَتَلَكَ الذَّمَّالَ نَضْرِيْلَ لِلْنَّاسِ وَمَا يَعْقُلُهُ إِلَّا عَالَمُونَ" الرَّبِيعَ الْمُرْدَى
- (٣) قال تعالى: "إِنْ شَرِّ الدُّوَابَّ بِعِنْدِ اللَّهِ الْعَلِمُ الَّذِيْهِ لَدُنَّ عَيْلَوْنَ" الرَّبِيعَ الْأَنْطَامَ

\* سادساً: آيات الفهم والعمل العقل:

- (١) قال تعالى: "أَوْلَمْ يَقْلِبُوا أَنْفُسَهُمْ ... " من سورة الروم

- (٢) قال تعالى: "كَذَلِكَ يَبِيهُ اللَّهُ لَمَّا آتَاهُ لِعِلْمِ تَفَضُّلَوْنَ" الرَّبِيعَ الْمُبَرَّةَ
- (٣) قال تعالى: "وَتَلَكَ الذَّمَّالَ نَضْرِيْلَ لِلْنَّاسِ لِعِلْمِ تَفَضُّلَوْنَ" الرَّبِيعَ الْمُرْدَى
- \* سابعاً: آيات الفهم والفهم ودلالات العقل:
- (١) قال تعالى: "قَدْ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِقَوْمَ يَفْقَهُونَ" الرَّبِيعَ الْأَنْتَامَ
- (٢) قال تعالى: "وَطَبِيعُ عَلَى قَلْعِيْمَ فَرَمَ لَدُنَّ يَفْقَهُونَ" الرَّبِيعَ الْمُؤْيَهَ
- (٣) قال تعالى: "وَتَلَكَهُ الْمَعَافِقَيْهِ لَدُنَّ يَفْقَهُونَ" الرَّبِيعَ الْمُؤْيَهَ
- وبعد :
- فَإِنْ مَا تَقْدِيمَكَ مِنْ آيَاتِ الذَّكْرِ الْمُكَبَّمِ بِجَرِدِ أَمْثَالَةٍ وَمَنَازِعِ لِتَبَيَّنَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ الَّتِي
- (١) تَذَكَّرُ الذَّمَّ: جَرِيَ عَلَى لَانَه بِعِدَنِيَانَ وَأَتَحْفَهُ فِي زَهْنِهِ وَأَسْفَلَ لِلْكَرَبَ بِزَلَّهِ
- (٢) تَعْرِفُ الشَّيْءَ: عِرْفَانًا وَمَعْرِفَةً: أَدَرَكَهُ بِحَاجَةٍ مِنْ حِوَالَتِهِ (٣) عَلِمَ فِي رَبِّهِ الشَّيْءَ
- عِلْمًا أَدَى عِرْفَهُ وَمَعْرِفَهُ (٤) تَقْلِيلٌ عَقْدَيْهِ: أَدَرَكَهُ الشَّيْءَ عَلَى مَقْيَضِهِ
- (٥) فَلَمْ يَرِفِ الذَّمَّ: أَعْمَلَ الْعَقْلَ فِيهِ، وَرَتَبَ بِعَصَمِيَّهِ سَاعِلَمَ لِيَصْلِيْبَهُ إِلَى تَجْهِيْلِهِ لِمَ كَلِّيَ عَلَيْهِ
- (٦) قَيْصَرَةُ الذَّمَّ: أَصْبَرَهُ ادَّرَكَهُ وَفَرَغَهُ وَتَفَطَّهُ

دعى إلى إحياء العقل بجميع أشكاله ودرجاته ، والتي نفتها على المخطئين لعقولهم جهودهم الضاربة وتوقف عن التدين في موافقة أمورهم وجعل حفظه الرثياء البيضاء يعود إلى أن الناس المتدين لزينة المذهب وقيادتهم لركب المضمار والتقدّم في العالم الحديث . هم في جميع الأوقات باعتبارهم هي أمة أفرجت للناس ، إنما يكتسبون في استعمال عقولهم وبنية عدم لبردة لتفهم والتجدد إلى غنى قوة العقل وقوّة الوصي في تفريغ فهم أحدى الميائة وتحليها وربط أسبابها بنتائجها وفعّل منهج علمي ثابت ومتروّح .

وأنت المرء ليصل إلى القوف والفتواز عند ما يجد على ثباته القنوات للفوضائية <sup>١٢</sup> تتعال بالقرآن الكريم أمراضه التي والمربي والمعلم عن طريق الشعوذة والرجل والرافع والتفريح الفيبي لجهاداته ، وعنه ما يفاجئه بأن صيادة المسمى قد اشتهرت بهذه المزاجات والتربيّة ، والصيادون الديم لم ينزل لكي تعلّقه النساء على صدوره ، أو تلك يوضع تحت وسادات الفعالة الترسّرة ، أو تلك تُرتّب به المواعظ واللصمات ، أو تلك تُرقى به المرضى من أمراضه الحسنة والرّحمة ومن الصياديّة والبيان ، وإنما نزل لكي يتعلّم بأهم طرق التي تكون لثواب دعائية ومنهج للحياة .

وقد يقول قائل : إن الرسق بالقرآن الكريم من المعهود والمن جزء من تعاشر بعض المجتمعات الدينية ، ولو رأيتم قصدا القائل آيات القرآن الكريم ما قال بهذه المقوله ، فإن القرآن الكريم قد نهى على القائل بها بقوله :

(١) " وإنما نزل لهم أربعون مائة نزل الله ، قالوا بل نسبع ما ألقينا عليه آباءنا أولوه ظن آباءنا وأوصهم لدعى عليهم سبيلا ولديهم دون " الرسق ١٧ المبرورة

(٢) " وإنما نزل لهم تعالوا إلى ما نزل الله وإليه الرسول قالوا هام بما وجدنا عليه آباءنا أولوه ظن آباءنا وأوصهم لدعى عليهم سبيلا ولديهم دون " الرسق ١٨ المائدة

(٣) " وإنما فعلوا فقام <sup>٩</sup> قالوا وجدنا علىها آباءنا والله أمرنا بها ، قل إن الله لا يأمر بالفتناء أتصنعوا على الله ما لا تعلمون " الرسق ١٨ المائدة

(٤) " وإنما نزل لهم أربعون مائة نزل الله قالوا بل نسبع ما وجدنا عليه آباءنا " الرسق ١٩ لقمان .

(٥) " بل قالوا إنما وجدنا آباءنا على أمة وإنما على آباءنا هم هم دون " الرسق ٢٠ الزفاف أللـ إن القرآن الكريم في الكتاب من آياته البيضاء تعنى على القوى القديمة لغير دعم تقليد غير مستند علينا أحوال السليم الذي ليس له إلا على وقفهم واستكمالهم وعجزهم عن إعمال عقولهم وجمهورهم الفدرات الذين يرون معه أهل أو ربهاء للتقدّم والرّقـ .

### \* الطلب الثاني

#### تَوَابَةُ الْمُرْوِيَّةِ الْمُسْبَرَةِ

\* تُعرَف طَرْفَةُ الْمُرْوِيَّةِ: مَنْظُومَةٌ أَوْ جُمُوعَةٌ السَّمَاتُ وَالْمُضَارِعُونُ الْعَقْدِيُّونَ وَالْجَمَاعِيُّونَ وَالْمُرْتَضَاطِيُّونَ وَالْمُتَقَاضِيُّونَ الَّتِي تَحْكُمُهُ خَصِيَّةُ الْمُلْمَمِ وَتَمْرِيزُهُ عَنْ فِيَهُ مِنْ أَسَاعِ الدِّيَانَاتِ الْأَرْضِيَّةِ.

وَالْمُخَاطَطُ عَلَى تَوَابَةِ الْمُرْوِيَّةِ الْعَقْدِيَّةِ وَالْكُرْبَعِيَّةِ الْمُسْبَرَةِ بِعِصَامِيَّهَا الْمُضَيَّقَيَّةِ الْبَيْطَرَيَّةِ الْبَعِيَّةِ عَنِ الْمُطَرَّفِ وَالْمُمَصِّبِ وَالْمُتَرَدِّدِ أَوْ الْمُنَافَاءِ عَلَى الْذَّاتِ وَالْمُنَزَّلَيَّةِ عَنِ الْتَّغْرِيَّةِ وَاحْتِئَامِهِمُ وَالْمُتَقَاعِلِ مَعْهُمُ أَهْنَاهُ وَأَعْطَاهُمُ يَعْتَيِّرُ مِنْ دِرْجَةِ نَظَرِ الْمُبَاهِمَةِ حَرْطَابُهُو صَرْبَا لِلرِّنْطَرِ وَهُوَ الْمُلْمَمُ إِلَى عَالَمِ الْجَهَنَّمِ مُتَحَضِّرٌ.

إِذْ لَمْ يَعْتَدْ لِلْمُتَقَدِّمِ الْمُضَارِعِ فِي مُضَارِعَةٍ يَتَحَلَّ أَبْنَاؤُهُ طَوَّاصِهِ مَعْنَى قَيْمِ الْعُدُوكِ وَالْمُلْأَوَةِ وَالْمُرْدَهِ وَالْمُكَافِلِ وَالْمُتَرَاهِ وَصَفَّطِ الْمُسْقُورِ وَنَضَرِهِ الْمُطَلُّوِّ وَالْمُصْدُورِ وَالْمُزَمَّانَةِ وَالْمُوْفَادِ وَالْمُكَلِّبِ الْمُرْتَلِ وَاجْتِيَابِ الْمُنَارَاتِ وَالْمُرْيَانَاتِ الْمُطَلَّعَهِ بِالرَّلَوِ الْمُواهِدِ الْمُجَدِّدِ وَعَنْ ذَلِكَ مِنْ تَوَابَةِ الْمُلْمَمِ وَالْقِيمِ الْمُلْكِيِّ

#### \* المُخَاطَطُ عَلَى الْمُرْوِيَّةِ كَحْرَطَبُهُو صَرْبَا لِلْمُتَطَوَّرِ

وَلَكِنَّ كُلَّهُ لَهُ فَلَمْ يَجْدِيَهُ يَنْتَهِي إِلَى كُرْبَعِيَّةِ الْمُرْوِيَّةِ أَنْ يَنْتَهِي بِالْجَهَنَّمِ دُوَّلَتِ الْمُخَاطَطُ عَلَى تَوَابَةِ الْمُرْوِيَّةِ الْمُسْبَرَةِ، وَالْمُرْكَانُ لِهُنَّ الْمُجَدِّدُونَ اخْرَافَا فَاسِداً وَاحْتِئَارَا بِاطْرَهُ مَضَرِّي لِرَوَاضِرِهِ لِدُعَى مَبَادِئِ وَقَوَاعِدِ وَأَمْكَانِ الْكُرْبَعِيَّةِ، وَأَمْرَا بِالْمُنَارَهِ وَصَدَّهَا عَنِ الْمُعْرُوفِ وَكَانَتْ عَاقِبَتُهُ مَتَّكِلَةً فِي قَوْلَهُ وَتَعَالَى: "وَلَرَتَلَوْنَوْأَ طَلَذِيَّهُ نَوَالَهُ فَأَنْتُمْ أَنْفَرُمْ أَوْ لَتَهُ دَهْمَ الْفَاسِقَوْنَ" الْتَّرْيَةُ ١١٩ الْأَطْهَرُ

أَنْتَهُ مُخَدَّهُ تَحْدِيَتِهِ مِنِ الرِّنْطَرِ وَهُوَ الْمُتَحَضِّرُ وَالْمُجَدِّدُ وَالْمُتَصَدِّرُ يَبْيَسُ عَلَيْهَا أَنْ تَنْذِلَ رَأْءَهُ أَنَّ الْمُسْبَرَةِ يَقِيمُ مِنْهَا لِلْكَيَّاهَ لِرَأْسَتِهِمُ أَمْرُ الْمُلْمَمِ بِتَجَاطِهِ، وَإِذَا بَعْدَتِهِ فَلَمَّا رَأَنَهُ أَصْبَعَ لَنَفَّا لَيْثَاهُ مِنْ حَمَّاتِهِ وَلَقَافِتَهُ، وَأَنَّهُ يَبْيَسُ عَلَيْهَا أَنْ تَنْهَى بِالنَّوَافِرِ عَلَى مَاجِهَاهُ فِي الْقُرْآنِ وَالْمُنَفَّهَ مِنْ سَقْوَمَاتِ حَصَّنَ الْمُنْزَعِ، وَأَنَّهُ تَرَكَ عَلَى الْبَانَتِ الْعَلَى الْمُلْوَكِ مِنَ الْعَقْدِيَّةِ وَالْكُرْبَعِيَّةِ فَضَرَرَ عَنْ جَوَانِبِهِ الْمُلْمَفَلِ لِذَلِكِ صَمَا الْذَّانَ أَفْرِجَ لِلْعَالَمِ أَسَأَةَ قَوْيَةَ سَهَقَهُهُ زَانَتْ أَخْرِيَهُهُ وَقَيمَ وَمُقْلِبَهُ

وَإِنْ مَا يَعْيَنُ الْمُسْبَرَةِ الْمُتَطَوَّرِ هُوَ الْمُبَاهِمُ فِيهَا، وَصَوَّرَ الْجَانِبَ الَّذِي يَخَاطِبُ الْمُرْوِيَّ وَالْمُطَلَّبِ وَالْمُقْبَلِ وَالْمُنْقَبِ وَالْمُوْجَدَاتِ لِهُنَّا يَهُمُ إِلَى صَرَاطِ الْمُنْزَعِ الْجَيْدِيِّ، وَلِيَصِدِّفَ عَنْهُمْ رَزَائِلَ الطَّعْمِ وَالْجَعْمِ وَالْمُجَعْمِ وَالْمُنَازِعَةِ وَالْمُرْتَهَةِ وَرَهْبَةِ الْذَّانَ (١) أَدَرَدَ مُعْضِرِيَّ الْمُسْبَرَةِ عَلَى الْجَيْدِيَّةِ الْفَلَمِ الْمُسْبَرَيَّ، الْأَكْتَابُ رقم ٢٢٨ مِنْ مَلَةِ فَلَمِ الْمُواهِبَةِ الصَّادِرَةِ عَنْ إِبْرَهَامِيَّةِ الْمُسْبَرَةِ - الْعَامَةُ ٢٠٠٨ ص ١٣٣

والذى يجب أن ينادي به المهدى هو أن أسرار فهم قد انتفعوا في بناء  
حضاراتهم من قيم وثوابت دينهم وفضائله، لمن حبود أنفسهم ورهاجم  
دائمهم إنما فتحوا ببرد العالم التأثر وهم يحملون السبع فـ أسرارهم والتأثر  
والكتاب في عقولهم وقلوبهم، فكانوا هم يحققون عند حبود أنفسهم.  
نعم لقد صنع النبي محمد صلى الله عليه وسلم أمة طبيعية بفطرتها، كان  
عملها في الحياة إيجاد الرفقاء العاملية الصحيحة التي تبني براً وعلينا العالم  
من حولهم<sup>(١)</sup>.

إن على مسلمي المصادر أن يدركوا أنهم أصحاب رسالة وماملو دعوة لها قيمة  
النحو جميعاً إلى معرفة الله الواحد ومعرفة مخلقه كريمه وحاجاته، وأنهم  
يعرفون إلى بيته ونور قيم علياً في مبادئ البر تحفة الدنيا والثانية  
وكرامته وتحفته العدل والإنصاف عند التعامل معه، وتحفته التأثر على بيت الطالب  
وزنه المظلوم وتحفته الراحم والتغافل ببيه البر، ولهم بجعل من مبادئه لقحة  
المكارية المعيبة - الذي جعل للتعامل مع التأثر، وإنما تجذبها للدفاع عن نفسها  
من بغي التأثير عليه.

نعم إن الرؤية المعرفية اليوم في أسلوب الرد متوجه إلى التجديد والتطوير والبناء  
والرقى والتقديم في كافة نواحي الحياة، بتجديد الفطر والثقافة والعلم والسلوك  
وبنائه البريء والطاقة في سبيل تحسينه لهذا النزف، مع مراعاة الشرط الجوهري  
الذى وضفتاه لذلك وهو: المحافظة على المروءة الرحمانية.

### \* المطلب الثالث \*

#### \* تجديد: أسلوب ومبادئ تجديد الفطر

إنما ذلك نقصان طلاقاً يتجدد الفطر المسمى، دفعه الرأى الفقهي البحريني  
وإدحالة الرأى علىه وقطع صلة الحياة المعاصرة بما ورد فيه من أمطاً اجهزهارياً  
فيأن الرأى باعتباره مجموعة الرؤى والمبادئ والمقومات والقوى العاملية  
والثقافية والسلوكية والتأثرية والمعلوماتية والفنية والفلسفية والدينية  
التي عاشرت علىها الرؤية مثائلاً للسنن وهي تصور كتب المصادر العاملية  
لرسائله بجاذعه، والدعوه إلى الصراحت، وأخضاوه آثاره درج من دروب المحبون  
والبطال والعيش والبغون، لكنه في هذا الرأى دعوه الذي يرى دعوية الرؤية  
وسيجيئ سماتها المميزة لبابيه الرزم الرفقي.

(١) الكاتب والتدبر: رصطفى صادره الرافقي - ورقى القلم - مكتبة الريان بالمضبو  
صف - ص ١٢٠ وسابقاً يصنف

وأنا نقصه بجريدة الفارس العربي، بعثت الترائى من جريدة، واستدعاؤه لربط  
ها في الندوة بأضئنها، والتنظر والتنظيم الجيد لتطور دعا، وخلصت الندوة مما عانى  
بفالدعا المدينه من اخطاط وأباطيل، اتنا نقصه به احياء دور العقل وإعادته إلى  
ابعه عزمه لغزو الكتاب لله ولسنة رسوله، بعد أن أقفلت قلوب الالتفاف به خوفا  
على خوما جاء في النذير: "أَفَرِيَتِي بِرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قَلْوَاءِ أَقْفَالِهِ" الندوة تم  
**\* أساليب دينية في القرآن الكريم**:

(١) الاجتهد في استنباط الأحكام الشرعية في محيط الملحمة، فيما لم  
يرد فيه نص من كتاب أو سنة أو أجماع، وطريقه اجتهد سابعاً من أئمة  
علماء الرذمة الشفائي، وزد ذلك عن طريقه الصياغي ومن تتوفر فيه رسوخ  
الاجتهد من العلماء المحترمين لمن الغوغائيين غير المتخصصين، مع الأخذ في  
الاعتبار - إنطلاقه تعنى الأحكام بغير مكان وزمان وظروف معيشة المسلم  
المخاطب بتنفيذ الحكم الذي يريد المستنبط (١)

(٢) إنطلاقه تضمنه أحاط الفقه والرسوخ الرواجة في مختلف مذاهب أصول السنة  
الرذمية في قالب قواعد آمرة لرجوز الرفاهية بين الفقرواضنفاء (٢)  
القوءة الرذمية المدعومة بالطان الدولة على ما العمل بمقتضاه مما لا يقضى  
(٣) يجد في المظايب والرسوخ العاشر بكافة صوره (الكتابية، الكتابية، الرذمية)  
ومن كافية الرذمية ما المذكورة المخطوطة به (المراسيم، المبادئ، الرذاعة، السلفية)  
القنوات الفضائية، الصحف، المجرة، وسائل التواصل الاجتماعي، الواقع الدولي ونحوه  
، منابر إعلامية، المراكز الثقافية) وينبغي أن يركب المجددي على الجوانب التالية:  
أ) تنمية العلائق والانتماء للدولة بـ بـ المحافظة على الدولة الوطنية وعلى وحدتها  
وأنماطاً مستقرة فيما يقيمه ما يحمله المخالف والمعادي للسلم منه.

د) نبذ فكر المقصود والتطرف والرهاب (هـ) نبذ نوع الشاعر والمحبة  
وـ احياء القيم والتوابيت والعادات الرجعية.

(٤) الموافقة الرذمية لذميات: التنوير والرافع المنافق للحرب والشافع لحربه  
، فرضه ثقافة العولمة ، التقليد الرعنوي للغير، غياب المعنوي الدين لدى الكتاب،  
ندرة القدرة الصادقة أمام الكتاب، الافتراض في الرسميات الرفيف، تزايد اقبال  
الكتاب على المذكرات وأنواع المذكرات الرذفري.

(٥) الـ دكتور الشاعر / عبد الله فخرى - أصل الفقه - المثلية المباري والبرى بالقصيدة ص ٤٤، ص ٤٨  
(٦) الرسائـ الرذـ الشـاعـ بـ جـادـ الـ حـمـ عـلـيـ بـ جـادـ الـ حـمـ - الفـقـهـ الرـسـوخـ - نـأـيـهـ وـ تـطـورـهـ -  
محمد العـاصـيـ الرـسـوخـ بالـقصـيدةـ صـ ٩٤ـ، ٨ـ صـ ١ـ دـ ماـ بـ دـ طـ بـ صـ فـ

### \* المبحث الثاني

#### الوفاء للرسالة والتراث واللغة والرواية

تحمّس: إنّ البوّن شاسع بين الرسائل الذي انتقد في ملخصه، وبين الرسائل التي ينصرف اليُوك عنْه ببعض بيته، وإنّ ما في ذلك أبعد من التصوّل لفهمه لهذا الدين لترابه وأصواته، إذ القرآن صوت القرآن وأذنَةِ الله لم يتغيرَ كُلَّ منها، فما صوَّرَتْهُ الرسالات جعلَ التفسير تفاصيلَ كثيرةً من المسلمين معتبراً، ولعلَ الجواب يكمن في انتهاكِ المسلمين المُختلفين مُختلِطاً بما فيهم عدم المعاشرة التي لا ينفردُونَ وصاعداً إلى زينهم في مفاسدِ مصالحِهم.

أليه وإن العليل الذي يرفضه تناول الدوادع لوقتاته علىه، فنرّجع على طيبة ولطفه على دروازه، بل اللهم على من ظلم نفسه وانته، وصيحة الله المقطم في قوله: "وَنَزَّلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا نَصَّبَ مَهَاجِرَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُرْسَلِينَ لِظَّالِمِ إِلَهَهَا إِلَهَهَا"

النَّفِيفَ ٨٦ من سورة الدّاراء.

أليه وإن الباحث في هذا المبحث ودّعه يتناول وسائل المعرفة والاتّصاف إلى عالم إسلامي متحضر، ودعوه يعيّن أنّ الوفاء للرسالة والتراث واللغة والرواية من طبيعة هذه الوسائل سوف يقسم هذا المبحث إلى المطالب التالية:

### \* المطلب الأول

#### تفصيل المطلب - فصل المفاصيل

لقد كان يوماً سوداً مالك السوار على الدين والملائكة، يعمّ أنّ أعلم القائلين العثمانى التركى كلَّ أتاواه دفعه المعرفة العثمانية المعقّلة وأصحابه الرباب على وجهها الطاغي، وأصحابه بفضلها لجهة الرسالة الدينيّة وأعلمهم العُزَّيزُ ذو طوى صفوة العجم ودولته التي حكمت على الشام والدولة ومحاربتها لدولية وجعل الرسالة تحيا بغير كافلٍ يلطف وجده لها عالمياً، وقطع العصبة الورقة التي كانت تربط ملوك الشام ويهوديَّة المغارب.

منذ ذلك اليوم أخذت الرديان الرغبي تسلّمَ شملها ويجمع محتواها، فنراها وهي طبقة الكاتوليكية تتجمّع وراء بابا روما وتنشئ دولةُ الصَّاقِطَانِ عاصمتها روما، وطبقة المسيحيَّة الكنوزُ الكاثوليكية تُنادي بابوية عالمية خاصّة بها، وطبقة الصهيونية اليهودية تُنشئُ مجلسَ صهيونياً عالمياً ليقيمُ لكياناً للديمُقْرَاطِيَّة فلسطينية بريطانياً المحتلة لفلسطين، تُنادي ببابوية المُشَّوشَمِ.

أما الـ ٢٠٠٠ فأقصى صبح الديانة السماوية العصبية التي مُنظّرٌ على أقطارها

إقامةَ لِيَان سِيَاسَتْهُمْ بِجُمْعِ شَتَّاهُمْ وَالَّذِي هُوَ بَرَائِهِ الْفَقْرُ وَلِغَنَّهُ وَصَوْتَهُ  
وَرَأْيُهُ مُصْوَرٌ مِنَ الْمَسْتَرِقَيْنِ وَالْمُبْتَرِيَنِ وَسَاحِرَةُ الْفَزُورِ وَالْمَطَافِي لِرَيَارِهِ،  
يَرْجِونَ لِلَّذْوَبَةِ أَنْهَا الْبَيْهِيَّةِ وَرَاءَ تَحْلُفِ الْمَلَكِيَّةِ الْمَصَادِيَّةِ،  
وَتَطَالِبُ الْمَسْعَارِ الْمَذْوَرِيَّ بِعِدَّهُ وَالْمُخْرِفَةِ الْعَمَانِيَّةِ الْتَّرْكِيَّةِ الْمَرْضِفَةِ  
عَلَى تَمْرِيعِ رِيَارِهِ وَلَقَيْمِهِ فِيَانِهِ وَبَيْهِ بِعْضِهِ، وَتَضَطَّهُ الْلِيَانَاتُ الْمَعَادِهِ  
إِلَى بَصْرَهُ وَغَنِيَّهُ قَطْرَاهُ، وَرَسَمَ الْمَسْعَارِ الْمَذْوَرِيَّ الْمَدُودِ الْمَيَارِيَّةِ الْمَفَاصِلِ  
بِيَنِ الْمَقْطَرِ الْمَسْمَرِيَّةِ بِطَرِيقَةِ تَمْرِيَّ النَّرَاعَاتِ وَالْمَرْوِيَّةِ الْمَلَائِيَّةِ عَلَى الْمَدُودِ فِيَانِهِ  
بَيْنِ لَعْنَدِهِ الْمَقْطَرِ.

وَسَأَتَرَالَ غَنَّانَ الْمَسْعَارِ الْمَذْوَرِيَّ وَالْمَعَالِمِيَّهُ سَهْرَتَهُ بَانتِظَارِهِ عَلَى  
الْمَرَآنِ وَالْمَتَّهُ، عَلَى وَهَدَائِيَّةِ اللَّهِ وَتَحْفِظِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى  
أَرْكَانِ الْمَسْمَرِيَّةِ وَشُعُوبِ الْمَعَادِيَّهِ، عَلَى التَّابِعِيَّةِ الْمَسْمَرِيَّهِ وَالْمَيَارِيَّةِ الْمَيَارِيَّهِ  
الْعَطَرَهُ، عَلَى الْلِفَهِ الْمَرْسَيَّهِ وَالْمَوْرَيَّهِ الْمَسْمَرِيَّهِ، وَكُلِّ مَا يَمْتَزِّهُ لِرَيَارِهِ كَبَصْلَهِ  
قَرْبَيَّهُ أَوْ لَقِيَّهُ.

وَتَرْتَعِتُ الْزَّمَانَةُ الْمَسْمَرِيَّةُ الْيَتَمَهُ جَاهِهِ بِمَرْبِ الْمَسْعَارِيَّهِ فَرَادِهِ وَجَيَاعَهُ  
وَمَرْبِ الْمَنْيَانَهُ وَمَرْبِ الْمَنْطَلِ<sup>(١)</sup> وَسَأَتَرَلَهُ فِي ضَرِبِهِ الْمَطَبِيَّهِ وَالْمَوْنَيَّهِ وَالْمَرْجَهُ  
وَالْمَيَوَهُ وَالْمَيَمُونَ وَالْمَيَرِقَونَ وَالْمَبْتَرَوَنَ وَسَاحِرَةُ الْفَزُورِ وَالْمَطَافِي، وَتَطَالِبُهُ  
عَلَيْهِ الْزَّمَانُ كَمَا تَطَالِبُ الْزَّكَلَهُ عَلَى قَصْعَتِهِ، وَصَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي نَبِيَّهُ وَإِذْ يَقُولُ: "لَوْمَتُهُ أَنَّهُ تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الْزَّمَانُ كَمَا تَدَاعَى الْأَرْكَلَهُ  
إِلَى قَصْعَتِهِ، قَالُوا: أَمْنَ قَلَهُ خَنَهُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَهُ لِرَيَارِهِ إِلَيْهِ أَنَّهُ  
يَوْمَئِذٍ لَتَيِّهُ، وَلَكُلَّكُمْ غَنَّاءَ كَفَاءَ الْسَّيلِ<sup>(٢)</sup>".

وَمَانَالَّهُ الْمَرْاجِونُ لِرَيَارِهِ الْمَسْمَرِيَّهِ مَصْحُونُ عَلَى الْمَنْيَانَهِ الْعَظَمِ، يَهْرُونَ  
مَقْمُدَهُ كَلِّ مَلِمِهِ وَرَيْخَصُونَ دَرَهُ وَرَيْخَونَهُ وَزَرَيْهُونَ مَهْمَهَ الْمَيَاهَهُ وَمَنْ كَرَامَهُ  
الْمَيَاهَهُ، وَمَلَمُوا الْمَرْوِيَّهِيَّهِ فِي مَيَاهِيَّهِ الْمَيَاهَهِ أَهْدَيَهُ كَلِّ مَلِمِهِ عَلَى ذَلِكَ  
وَمَانَالَّهُ مَهْرَالِمَالِمِيَّهِ أَجَمِعَ نَصِيبَهُ عَلَى رَأْسِ الْمَسْمَرِيَّهِ وَبَنِيِّ الْمَسْمَرِيَّهِ وَرَدَعَاهُ  
الْمَسْمَرِيَّهِ، وَإِنَّ اسْتَهَنَتْ عَطَاوِيهِ أَعْرَقَهُهُ خَدَاعَهُ وَطَهَاتَ نَفَاقَهُ بِرَبَّاهُهُ.  
وَاللَّعُومُ كُلُّ اللَّعُومِ لِرَيَارِهِ الْمَرْاجِيَّهِ وَرَضَاؤُهُمْ وَسَنْوَعُ أَسْلَاهُمْ، وَلَمْ يَقُعْ عَلَى  
الْمَدِيفِيَّهِ الْمَسْمَرِيَّهِ وَسِنَاءَ جَهَنَّمِهِ بِرَدَّهُمْ وَاسْتَطَانَهُمْ.

وَالْمُخْرِصِينَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ إِعْنَاءَ يَسِّهُونَ فِي وَلَدَهُ الْزَّمَانَهُ وَوَفَاهُهُ الْمَيَاهُ وَرَيْهُمَا وَرَدِيَّهُمَا  
وَرَأْيَهُمَا وَلِغَنَّهُمَا وَصَوْتَهُمَا.

(١) مَقْتَلَهُ وَمَخْتَلَهُ وَمَهْتَلَهُ: خَرْبَهُ عَنْ غَفْلَهُ، وَمَهْتَلَهُ فِي الْمَيَيِّهِ؛ رَادِرَهُ وَطَبْلَقَهُ سَهِيَّهُ لِرَيَارِهِ  
(٢) الْفَتَاءِ: مَا يَحْمِلُهُ الْسَّيلُ مِنْ رَغْوَهُ وَمِنْ فَعَاءَ الْمَزْيَادِيَّهِ الَّتِي عَلَى وَجْهِهِ الْمَزْيَادِ.

### \* المطلب الثاني

#### أثر الراء في اللغة في بعض ترجمتها

\* يطعن الراء في اللغة على معنيين، يطعن على الراء وصيغة ماضية المؤرث من صوره، يقال: ورثت المال رثته ورثا وبرثا وراثة، كا يطعن الراء كذلك على القيم المترادفة الموارثة (١)

أما في المصطلح علماً بالمعنى فيطعن على: جملة ما عانت عليه الأذمة من معلومة وأفطا - ونظم وفلقات وأدیان وعادات وتقاليد وقيم ونوايات، ثم استمر أسلوب لمن المصلحة في اطريقه على ما صنفه واللغة علماء المسلمين من كتب ومؤلفات في الفقه وأصوله، وفي التقى وعلم القرآن وفي الحديث وعلومه وفي التاريخ العربي والبيبة النبوية وطفة المصنفات والكتب التاريخية لـ صور الدين.

#### \* أثر الراء في السير في تكملة عملية وثقافة الماء:

لقد ورثت الأذمة عن كتاب ربها وعن نبيها وعن سلفها الصالحة وعن فقرها ولهم حمايتها ونوايات وأفطا - ونظم وفلقات عادات وتقاليد وصنفات علمية ضربت بهذه ورثات فتلر الأذمة وسازال تأثيرها وأضحت تلويه عظيمها ونقيتها وصوريها الثقافية، وفي تقوية الروابط التاريخية بين سورها.

#### \* أثر القرآن الكريم في حفظ وتقوية رثاء الأذمة الدسمية:

لقد استعملت اللذات من آيات القرآن الكريم على أقوى المؤرثات الحدقة لمروية الأذمة الدسمية وعمرها صاف من سائر الأذم وربطها بحالتها ويدعوها لاستعمالها بعدها، ومن الآيات التي عانت الدالة على ذلك:

- (١) قوله تعالى: "وكذلك يعلمكم أمة وَسَطَّلَتْلَوْنُوا شِرْهَادَ عَلَى النَّقَاعِ" الآية ٢٣ الفقرة
- (٢) قوله تعالى: "ولَكُمْ مَلَمْ أَمَةٌ يَوْمَنَا إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ مَوْرِيَةُ الْمَوْرِيَةِ" الآية ٤، آلة عزف
- (٣) قوله تعالى: "لَنَمْ خَرِيَّةُ أَفْرِيجَتَ لِلْنَّاسِ ... " الآية ١١٠ آلة عزف
- (٤) قوله تعالى: "إِنْ دَعْدَهُ أَسْلَمَ أَمَةً وَاهِدَهُ" الآية ٩٥ والذنبين

#### \* فائد الأذم كارصورة القرآن الكريم:

لقد نفت القرآن الكريم الأذم الضارة ببعضها واحدة تتحقق في جملتها فيما يلى:

- أ) اقترافت كما في الله، قال تعالى: "وَزَرَوا طَاهِرَ الرَّمْ وَبَاطِنَهُ، إِنَّ الَّذِينَ لَبَثُوا الرَّمْ سَيْجِرُونَ بِمَا كَنُوا يَصْنَعُونَ" الآية ١٢٠ الرُّثْنَام
- ب) الْكَسْرَانَه بحسب الله، قال تعالى: "وَمِنْ يَعْدُ جَهَنَّمَ اللَّهُ فَقَدْ ظَلَمَنَفْهُ" الآية الطريف
- ج) محادة الله ورسوله قال تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ يَحَاذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ لَئِنْ (٣) المعجم الوجيه م٦٦٤ مادة (قَرِيَّتَ) سمع سابعه (٤) اقترافت المنة أو الملة: عملها واستعلماها
- (٥) صادر عن الشعْرَه دَهْيَه دَهْيَه: ماله عنه وإن صرف عاداته، والمحادة: المعاذه.

في الأذليّة" ، الرّسالة ، المبادلة

د) المبادلة بـ "أنت طبعي" العاشر من طلباتي على نحو ما فعل المؤتفلة في مذاشره فـ "عما لفط دماغي" هو المأثور من في عصري من نوع المثلية . قال تعالى: "أَلَمْ يَأْتُكُمْ بِنَبَأِ الظِّيَّةِ فَقِيلَ لَهُ قَوْمٌ لَفْعٌ وَعَادٌ وَمُحْوَرٌ وَقَوْمٌ أَبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابَ بَرِيسِهِ وَالْمُؤْتَفَلَاتِ أَتَهُنَ سَلِّمٌ بِالْبَيْتَاتِ ؟ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِي ظُلْمٌ وَلَكُمْ طَنَّوا أَنفُسَهُمْ يُظْلَمُونَ" ، الرّسالة ، المؤتفلة  
 (ج) الدّلائل في الدين بالطبع فيه بالباطل وقد فهو بحالين فيه من الطعون .  
 ونحو اليوم نبصر أقوام من المسلمين شارفت طباعهم ، يطفئون سمعة الثقافة في سرعة الرّطاب ، ويررون حرية الفارق قد زف الدين بـ "صلوة" وـ "عمر" وـ "شائعة" ويعتقدون أن تقدم المسلمين يرتبط باسماء التّروّت والبعد عن فرائض الله ونفع صوره المعلوّج (د) وهم يضررون على الله الذي وينعمون أن الرّسالة تصوّر بـ "خلفيّة المسلمين" وأن التّراث الفقهي والفلكي الرّسالي على ، بالإنفاذ والرسالة ، وأيضاً وبدروس على صحيح الدين .

ويجزىء الباجعه ، أن المجتمعات التي تتصل أو مناصرها الدينية والثقافية إلى حدٍ كبير من الخطاط المخلوق ، لم يجدوا أن تحلى بالعقل الله ، العاردة في قوله تعالى: "أَفَأُنَزَّلْنَا إِلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ أَن تَخْبِئَ اللَّهَ  
 بِالْأَرْضِ" ، أو يأْتُهم العذاب من حيث لا يشعرون ، أو يأْخذُهم في تعلمهم فيما لهم بمحنة ، أو يأْخذُهم على تحفّف ... " الرّسالة ، ٤٥-٧" من حورة الخل ومالّهم لـ "تحلّ هذه المجتمعات عند الله حسنة" ، أو ينزعهم لهم عذر ، فإن مثل هذه النّوع من المصيّات لـ "وامر الله" ، والـ "حصانة" ، تعوده والـ "دليلاً في دينه" ، من التي تزلّت آيات القرآن الكريم بأعنف أسلوباته التي تصيب منها ، ووصفت باصطلاح وحيده ، مصائر النّعم التي رتّبت فيها ، وهي مصائر مخصوصة يلتقطها ويعلوها الحراب والدمار والهلك .

ألا وإن التجدد الذي نشهده ونشاهد به في تراكم الرّسالات في الحال والذى نأمل فيه أن يربطنا بـ "الزّمة" بـ "جاحظ" كما وأن يكون تنظيم المـ "تفطيل" ، يتحقق في بعثة وأصحابها ما اندر من معالم لهذا الرّأي ، وإعادة الزّمة إلى يد ورثها حال اجهزه فقد أرضاها العاشرون في اـ "تنبياط الرّمطاك" ، الرّسالة لـ "لم ما أسبأ" في حياة الزّمة من سجّارات وستّارات ، فإن من شأن إحياء الرّأي الرّسالي إعاده الزّمة إلى صحيحة دينها ، وأصحابها دور العقل في حياة أبنائهم وذلك حين يتم السّعاؤه بين العقل والنقل .

(١) المفترى: عمل عن الحبر وأدخل فيه ما ليس منه ، وأطلق في الدين: طبع فيه بالباطل ومال عليه والجمع مأمورون ومرجدة (٢) المطلع: كل جاف شديد من الرجال والنساء وأجمع: علم في موضعه وأدعى

### \* المطلب الثالث

#### التطور والتحول في بيئات الرأي والحياة

\* توصيفية: لتطور الرأي قوانينه كونية ذات قواعد مرجعية، ولأنه يبلغ أمة من الرأي مرحلة التطور والازدهار والتحضر والرقي والكمال الذي أدى إلى استمراره لعدة قوانينه وقواعد فقرها وأداؤه، ثم استقلت بها من طورها النظري المعرف إلى طور الازهار والتبني.

فإن قيادة البيارة لها قوانين وقواعد، وكل من الناس يعرفون القيادة ويقدرون على ممارستها، لكنه البراءة التي تدفع بضميرها إلى المذكرة في سياقها السادس العاملية لارتفاع الارتفاع قليل جداً من السائق.

فإن قوانين التطور - الكونية ليست فقط على انتظامها يدرس في المدارس والجامعة وإنما هي في الواقع تتحقق على الرأي التي تتضمن لاصفيها ولرائحتها ستقبلوا، وتضع المواجه بغيرها وهمها.

وفي لهذا المطلب سوف نرى أن الحياة والتطور لا يعني مطلقاً قطع الصلة بالتراث المضارى المتفاصل في صنف الرأي، ثقافة عامة فيها مئات السنين وسادت بها الدينية جميعاً.

#### الرأي بيـنـ عـنـهاـنـ العـبـدـ الـلـيـمـ وـتـعـرـفـ حـافـلـ الرـفـزـ بـأـسـبـابـهـ

لقد جبرت على خريطة المبرد أيام قرئ المثلث، وفرضت المفعول لغرضها، ولم تقطع الدينية من نفسها، وتحملت بسماحة ما قدام أعباء الحياة المرة الالكترونية، ولم تتخلص على أعقابها في إمامات المهد والتنمية، ولم تخسر حقوق المرأة والخاطرة وأخذت بما ألمعها العلم والمعرفة، فبنيت مضمارها وسادت الدنيا طبعها بالعلم والعرف والوحدة الوطنية والقيادة الرشيدة.

وتحتال أيام أخرى عامة ماضية القوى، ساقطة المسوى، ربما كانت لها مضمار طال عليها الرأي، وانقطع بها الرأي، وأديرت عنها الحياة، وعانت من تحفتها العاتية تذكر ما صفتها فاته، وليتحقق ما صدر لها فتعجبوا، وعانت ماضيه طبعها ربها العبد الالهي وبه تعرف حفاظها على الرأي بأسبابه، توأيمها الدنيا بما فيها دعوا بحرب دروسه، ونزلت إلى ميدان الحياة برغائبها الجيدة في فضائحها، الميادن بعمقها وصعوباتها ومتاعها.

\* لما زالت حوت الرأي وتنجز المضارى: إنما زارات أهلنا لذا حوت الرأي تنجز المضارى فسوف نجد أن تراهن الثقافى الديني يرودنا باهباً كلية وحظيات متعددة تذكر منها:

(1) حوت الرأي إذا ماتت فيها المؤدب الرئاسية العليا وأذلت فيها الملاطى الذكية المقفلة.

- (١) تحوّل الرسم وتبني المظاهرات عندما ينطلق أبناء وذوّا عن حمل أعباء الطيارة المركبة وينزل صور عن الرقاد في ساحات الميدان والضفة.
- (٢) تحوّل الرسم عندما تخصل آلية تحصي طموحها في كتابات تحرر الصحف أو مطابعات تسلل إلى المدارس أو الفتاوى الصحفية، أو مشروبات يلتفى في بناءً بوضوح هيئ الزمام.
- (٣) تحوّل الرسم عندما تتم وتأتي التغريبة بالمعنى والعنوان علىها.
- (٤) تحوّل الرسم عندما تتصادم وتتفق الرغوبية بالمعنى والعنوان علىها.
- (٥) تحوّل الرسم عندما تصادب بجرأة وفورة التفاصيل الداخلي والخارجي على الماء.
- (٦) تحوّل الرسم عندما تخلى طوابعه عن قيمها وتحولها إلى رجيماتية والمضاربة وتتفق طبائع ما حوله أبناءها إلى أذلة الرغبة والرغبات.
- (٧) تحوّل الرسم عندما تحول لدى أبناءها غريزة الطعام إلى حبه ولطفه، وغريزة النطاع إلى زلل وصفاع، وغريزة الردف إلى طبع وشح وسرقة وافتراء، وغريزة حب الظهور والسيطرة إلى خبره وكثرة واستبداد، وغريزة الغضب إلى هضوت وسفالة دماء، وغريزة الروع والفضول إلى محبون، وغريزة حب الانتطاع إلى يحسن وحيث رفيق عن عبود الناموس.

#### \* مخاطر إصلاح الرأي وأثره الجيئ عن المعاشرة والتقدم:

لقد نبغ في عالم الدين وفنون الرذيلة في صور الرجيمات والفقير ورائد المركبة، جم غضي من المربى والذاعقين المحبوبين للغة العربية الضليلة في آدابها، الذي أراد بأسرها إصال البربرية والخنزيرية، وخدموا المفسدة، خدمة لامرأة واحدة، مستهدفين في ذلك كلّاً عن الله ورسنه، رسوله، ولهم وظفـم في العلم وقدرـم على الرجيمات والرستنـيات، تركوا من بعدهم سراًًا عظيـماً من العلم والمعرفة كـلـاًً لـمـؤـلـعـةـ الـطـلـاهـ الـرـئـمـ الـزـعـرـ، من فلـفـومـ ضـلـعـلـ يـحـصـدـهـمـ منـ أـجـهـازـ وـأـعـارـافـ هـتـئـ، أـسـلـمـواـهـمـ هـاسـرـمـ، وـمـنـ هـنـتـ عـقاـئـرـهـمـ وـأـعـالـمـ هـالـرـآنـ عـيـهمـ عنـ فـقـهـ الرـسـرـمـ منـ يـنـبـوـيـهـ وـرـصـدـرـيـهـ (الـقـرـآنـ وـالـنـفـةـ) يـتـوـبـ اـسـرـمـ بالـفـصـورـ عنـ الرـجـيمـاتـ وـفـقـهـ الرـديـنـ، وـلـمـ فـيـ أـسـرـاـتـ المـاجـاهـةـ إـلـىـ مـنـ يـنـقلـ لـهـمـ عـانـيـهـ الـقـرـآنـ وـمـنـ يـتـعـلـمـ لـهـمـ أـمـكـاتـ الـرـئـمـ الـزـعـرـ صـحـيـهـ مـسـوـيـهـ حتىـ لـرـيـتـ بـطـوـافـ فـإـسـتـالـلـهـ لـلـدـيـنـ الـذـيـ يـنـسـبـونـ إـلـيـهـ.

وـمـنـ الـيـوـمـ إـذـ نـفـيـهـ فـيـ عـصـمـ الـقـرـنـ وـالـنـفـةـ فـيـ الـأـوـرـقـ وـأـرـيـلـ لـلـمـجـمـعـاتـ الـرـجـيمـاتـ وـرـسـقـاـذـفـاـيـاـتـ مـتـرـاقـفـةـ، غـايـيـاـ الـلـيـلـ مـلـ غـيـرـيـ الـدـيـنـ وـصـفـ النـفـوسـ وـالـنـفـطـاـرـعـنـهـ، وـنـلـوـيـهـ أـبـيـالـ تـتـجـمـعـ لـلـمـعـالـيـهـ وـتـجـاـعـلـ فـرـائـصـهـ أـوـ حـجـلـهـاـ كـلـ الـيـلـ، وـذـلـكـ فـيـ طـبـيعـهـ اـصـنـعـافـ وـأـنـعـ التـقـوـىـ وـإـسـاءـةـ ضـرـوبـ الـسـوـانـ وـبـطـلـهـ.

لتحصيده ذلك فهو: عزل الدين عن رأيه، وفصله عن تقاليد المجتمع وعن آفاصه الحياتية الاجتماعية، وإقامة آلية جديدة للتشفف بين أموره وبيته يومه ونهره وتقطيع كل مسيرة تربط بينه وبينه ما تفرضه من أبناه، وأعيانها الريحان إلى اجهزاته الأذولية لفزع من الجمود على القديم، ومن التخلف عن رفع العهد وعن حضوره، ومن التغريب للحوزة ذات الاتجاه على عينها الزمن.

ويجيء الباحث هنا أن الدعوة إلى تحنيط التراث وإصالحة التراث عليه تحت نراجم أن المجتمع الديني لفزع من الجمود على القديم والعادى للتطور والحداثة إنما من خطة ممنوعة من فحصها يدرك كون أن إصناعه الثقافة العربية الدينية وإيمانه آداها واقتاعاً وتجدد دعاً، وتكلمسه أخفى في متطلبه لتراثهم وتراثهم وأعمتهم، إنما من المخطورة الظاهرة نحو إصناعه الرسمية تقىء، وتضيق كتالبه وتصدم حنته بنيه، وإنما أنه أمة طلبها بمنه باد وأخفيت من الأقدمية الهاكليه.

### \* المحنة الثالثة

#### الرثى مخاطب الثالثة الدينية

\* تحرير: نقصان الثالثة الدينية مجموعة التراث والقيم والمثل والمعابر التي تحيي صفاتية الدين وتحدد خصائصه، وتوضع للدين قيم ما يختلف عنه من آداب، مما يضر بقيمة قدرته على التصنيع فيما بينهم ونثر الصفا بين صحفهم وبعائهم، وإنما كان أخطر ما يadir أرض الثالثة الدينية اليوم هو ما تهدف إليه العولمة الثقافية من تغيير لنظر سلوك المسلمين ليكون وفقه المنزوع الذوق وأمركي، من أجل أن يفتقروا على ملوكهم - شعوبهم الأذليين - ويتحولون إلى أهل بشرية مازومة أو مزدومة يقطعون سلوكهم من التغريب. فإن لهذا المآل سوف يعني بمقابل أسلوب وألطافه الرثى مخاطب الثالثة الدينية في مواقبة محارباته تغريب الثالثة الدينية وهي في مرحلة انتهاها من جهوده لبناء نزفتها وحضارتها واستعادة مكانتها بغير الزخم المترتبة، وسوف يتم تحصيده ذلك من خلال ثمرة طالب على الخواتمال:

#### \* المطلب الأول

#### بعد الفرز والسلوك الفرزى

\* توطئة:

لأن المطلب يعني سيرة النسان وذاته واجداده وسلكه وأسلوبه مما يأبه في تعامله مع دولته ويعبر أفراد مجتمعه، والذى يتعلى عليه بدرجاته مستفادة من (١) تبذلتى: طرحه وفارقته عن كراهية ويفصل (٢) الاول: سيرة النسان وذاته واجداده واجداده، يقال: فربما اللوك أو سوى اللوك

التقدير والارتكاب الاجتماعي أو من التحقيق والرفض الاجتماعي يجب ما يوصي به الناس من ثم فهو من مسوء السلوك.

بات الرسم وصوف سبيل النجاة الاجتماعية المثالى للعلم، مرصى على تعليمها العاشرة الأولى الرسمية بما جاء به من تعاليم دينية وأخلاقية وما سُرّع من ضوابط اجتماعية، بحيث أصبح المعلم عرقاته الاجتماعية مضبوطة بهذه التعاليم والضوابط الأولى.

بيد أننا في عصتنا الحاضر قد فوجئنا بغيريات بما فرضها علينا العوطف إنما في والتي تعمد في سياقها على توزيع المعلومات ونقلها إلى كل أبناء العالم عن طريق سبيل المعلومات الدولية (الإنترنت) وتنمى إلى آفة انتشار المخاطر للداخل أى أنزاباً واسع من أبواب الفرز والتحقق النجمي، كلاً تسعى إلى دفع العالم نحو التوزيع الغربي من الدول واقتراض الجاذبية الثقافية والفلكلورية للحضارات الأخرى، وهو ما يفرضه علينا السعي الدفاع عن ذاتيتنا و وجودنا وكياننا وتأليمنا إزاء التأثيرية المفاجأة على مادتنا من هضارة وثقافة، والسؤال الملحّ الذي دعوه: كيف وماذا هي رائالتنا الدخانية الطيبة، ولأنّ

هذا المطلب الذي يجيء عن عصنا الأول المهم.

\* الرسالة الرئيسية للفعل المولدة: إذا كانت العوطة قد ظهرت في بادئ أمرها كظاهرة اقتصادية، إلى أنها قد تحولت طرقاً عن طريقها الرقابة الصناعية والقصور في الفضائية وسبيل التواصل الاجتماعي وسبيل المعلومات الدولية، إلى عمليات ما في المجتمع والتعليم والثقافة والمربيات الدوليين، وأصبحت تثير حماساً بازدهار مصادره العقاديد والذريان والقيم والثوابت والتراث الاجتماعي في مختلف المجتمعات الإنسانية، حيث تستهدف توحيد العقاديد والذريان والقيم والعادات والمعايير الثقافية، وتذويها جميعاً في بوتقة واحدة وهي بوتقة التوزيع الثقافي الرئيسي، وذلك كله ببرهان تذويتها الرويات العقدية والقومية والثقافية لرسم والمضامين الأخرى، وبما أنه صار ثديها: فإن العوطة في المجال الثقافي منها تعنى طفوط الثقافة الرئوية وأمر يكفي على الثقافات الأخرى ما يتم عرضاً والقضاء عليها والخلو محلها، ولم يطبعه القرن الفلكي المستند إلى قوة السريع والمال والاقتصاد.

برهانة الساهمة للفعل المولدة: يرى الباحث أن فعل العوطة ليس مجرد غزو ثقافي ضد جماعة الرسمية على غرار الفرز والثقافة القدح الذي صاحبه (١) أجمع في هذا المعنى: أ. د. جعفر عبد العزiz في بيته لهم له بعنوان: رؤية ابطة لخطاب الرسمية للعوطة منشور بالكتاب المأمور من سلطة فكر المواجهة بعنوان: الرسم والعلوقة

الرسالة - الذي ولي لمن قطاعات الرسالة، وإنما هي غزو سلوك متسلٍ  
تَسْهِيْل انتشار العادات الدينية والعادات والتقاليد والقيم  
الاجتماعية والذمم القيئية، والانعزال والعادات والتقاليد، بل  
وأني أرى التطبيع الاجتماعي بغير الضرب الملم والمجيء الذي ليس فضلاً وزلة  
جايُؤدي إلى خلخلة وزعزعة الاستقرار الاجتماعي والسياسي في المجتمعات  
الرسالية، وإن طبيعتها ترسّن من هذه التّنافر ومن وعيه نظر الباحثة  
بِيَكْل فـ:

- ١- حفاظة المحبة واحتفاظهم بما ينتمون وصونهم ومنظومة المساجد المكشدة  
لخصوصهم الرديلي وخصوصياتهم العقدية والاجتماعية والثقافية.
- ٢- بنى الفرط على سلوك النور وآمركيه لرب الماء ، لصادره من منظومة  
التراث والتاريخ والرسالة الرسالية والقيم الاجتماعية الأساسية في صنيع الأمة.
- ٣- اهياء الرأي الرسالي في جميع فئاته وعلمه وتقديمه لمسلمي المصـ  
باللغة والرسائل المفروض والمقبول لهـم.
- ٤- بحـرـيـدـ المـطـابـيـ الدـينـ بـنـرـ قـيمـ السـائـعـ وـالـسـاءـاتـ وـالـجـبـيـ وـالـقـاءـ وـالـتـقـافـ  
وـالـقـاءـ وـالـسـاءـ وـالـجـبـيـ وـالـقـاءـ وـالـتـقـافـ وـنـيـزـ زـائـلـ السـاصـبـ وـالـسـارـدـ وـالـغـلـوـ وـالـطـافـ  
وـسـاقـ الـرـمـاءـ وـانـتـالـ الـحـمـاءـ وـأـكـلـ مـالـ الـغـيـرـ بالـبـاطـلـ .
- ٥- بـحـلـيـقـ دـورـ الـرـوـادـ الـسـائـيـ الـذـوـاـئـلـ منـ أـنـتـالـ الـرـثـيـةـ أـلـيـ هـنـيـفـ وـمـالـلـ  
خـالـيـشـ دـالـيـاقـيـ وـأـبـهـ حـنـيلـ وـالـذـوـيـانـيـ وـالـخـفـيـ وـأـبـوـيـوـسـفـ وـالـشـيـبـانـيـ وـعـيـيـ  
أـبـهـ آـدـمـ وـأـبـهـ خـلـونـهـ وـالـذـصـيـهـانـيـ وـالـمـاـوـرـيـ وـأـبـهـ تـيـمـيـهـ وـأـبـهـ الـقـيمـ وـالـقـيـيـيـ  
وـالـقـيـيـيـ ، وـغـيـرـهـ مـنـ آـلـرـفـ الـرـوـادـ فـيـ مـخـلـصـ الـعـامـ وـالـفـنـونـ وـالـرـادـابـ .
- ٦- دـعـمـ دـورـ الـرـثـيـةـ وـالـمـدـرـسـةـ فـتـنـلـمـ الـقـائـمـةـ لـالـعـيـاـيـ الـلـوـكـةـ الـفـاضـلـةـ الـرـادـابـ  
الـجـمـعـيـةـ الـرـيـعـيـةـ الـتـيـ جـعـلـ الـتـنـيـ أـفـرـادـ اـسـالـيـبـ الـعـيـيـهـ فـيـ الـجـمـعـ الـلـامـ مـقـبـولـهـ  
نـيـعـيـفـيـتـهـ رـأـفـرـادـهـ ، مـتـواـفـقـهـ مـعـ مـؤـسـائـهـ ، مـجـتـبـيـهـ لـرـفـقـاءـ الـسـوـدـ مـنـ ضـيـغـ طـيـ  
فـيـ سـلـولـهـ ، خـاصـيـيـهـ لـعـيـيـ الـجـمـعـ وـعـادـاتـهـ وـتـقـالـيـيـهـ .

### \* الطلب الثاني تنمية الصانعة الفلاحية والتراث والتاريخ في

بِلـتـوـطـةـ :

نـعـنـ بـاـطـصـانـةـ الـفـلـاحـيـةـ وـالـرـاثـاـتـ وـالـتـارـيـخـيـةـ ، أـنـ كـيـوـنـ لـلـسـلـمـ لـطـفـ ضـارـطـهـ تـابـعـةـ  
مـنـ دـاخـلـهـ مـرـتـدـةـ لـهـ مـوـجـةـ لـلـوـكـهـ ضـارـطـهـ لـتـصـفـاتـهـ ، بـحـيـزـهـ عـنـ مـوـاضـعـ الـلـلـهـ  
(١) الصـانـعـةـ:ـ الـنـفـقـةـ وـالـصـونـ ، وـالـصـونـ:ـ الـمـرضـ الـمـنـيـعـ (٢) رـشـدـ رـشـدـاـ:ـ الـصـدـقـ فـيـ دـينـهـ  
وـالـرـاشـدـ:ـ الـسـيقـ عـلـىـ طـبـيـعـهـ لـرـيـحـيـعـهـ ، وـالـرـشـدـصـوـ:ـ بـلـغـ الصـبـىـ سـلـطـيـفـ صـالـحـ دـينـهـ  
صـالـحـ لـلـلـلـهـ .

والنطل والخطأ، بحيث يُقيّم على طريقة الله المتقى له كييد عنه، وحيث يكون  
نافع السلوان، وشوار على تصفاته وأفعاله وأقواله.

\* دور المصادنة الفارقية والمرسدة الرضير في تحصيـة الزمن النـفـيـ للفرد:

لديـكـ أنـ المـرـيـةـ الـنـفـلـةـ الـتـىـ تـدـرـجـ صـاحـبـهاـ إـلـىـ عـدـمـ قـيـوـكـ التـغـرـ والـصـحـوانـ عـلـىـ  
ـوـاءـ كـانـ دـهـنـاـ التـغـرـ فـنـ أـفـرـادـ أـسـرـهـ أـوـ مـنـ خـارـجـ أـسـرـهـ، إـنـماـ تـحـدـدـ مـضـمـونـهـ  
ـمـنـ الضـيـغـ الـفـلـيـ وـالـخـطـاطـ الـزـفـرـ فـتـلـىـ صـاحـبـهـ، وـإـنـماـ تـحـدـدـ هـذـهـ صـابـيـهـ  
ـنـمـوـ الـفـرـدـ فـتـبـيـهـ مـفـقـدـةـ لـ اـلـاطـةـ الـضـابـيـطـ الـمـرـسـدـةـ الـمـلـاـقـيـةـ لـصـفـاتـهـ،  
ـمـحـرـدـةـ لـمـرـدـ أـقـوـالـهـ وـأـفـعـالـهـ وـصـفـاتـهـ، وـذـلـكـ عـلـىـ كـوـمـاـ وـرـدـ فـيـ الـطـبـيـعـيـ لـصـيـغـ  
ـالـذـيـ رـوـاهـ عـمـرـ بـنـ أـبـيـ سـلـيـمـ قـالـ: "كـنـتـ غـنـيـاـ فـيـ حـيـ مـسـكـنـ اللـهـ عـلـىـ  
ـوـاسـمـ، وـكـانـتـ يـدـيـ تـطـيـبـ فـيـ الصـفـيـهـ، فـقـالـ لـ مـسـكـنـ اللـهـ: يـاغـرـ حـمـمـ  
ـالـلـهـ، وـكـلـ بـحـيـنـهـ، وـكـلـ سـعـاـلـيـهـ، فـمـاـ إـلـىـ تـلـكـ مـلـعـنـتـ بـعـدـ (١)ـ".

ـ دـالـفـرـدـ الـذـيـ يـنـيـأـ فـيـ ضـيـغـ فـلـيـ وـالـخـطـاطـ أـضـرـرـ فـيـ، تـرـاهـ عـلـىـ جـبـلـ الدـرـاجـ  
ـفـيـ قـلـعـهـ وـاضـنـطـرـاـتـ بـنـفـيـ، وـصـدـورـ اللـهـ الـمـقـمـ اـذـلـقـولـ: "... فـأـيـ الـفـرـيقـيـهـ  
ـأـمـعـهـ بـالـذـيـنـ إـنـ كـنـتـ تـعـلـمـونـ، الـذـيـهـ آـمـنـوـاـ وـلـمـ يـلـيـواـ إـعـانـهـ بـظـلـمـ، أـوـ لـطـافـ  
ـلـهـمـ الـزـمـنـ وـلـهـمـ مـهـنـدـونـ"؛ الـتـيـانـ ٨٢ـ ٨٣ـ الـزـفـرـ.  
ـ دـاـرـاـ كـانـتـ المـصـادـنـةـ الـفـارـقـيـةـ وـالـمـرـسـدـةـ الرـضـيـرـ فـيـ مـنـ لـوـانـ مـحـصـيـهـ الـزـمـنـ الـنـفـيـ  
ـلـلـفـرـدـ، فـيـنـهـاـ لـهـنـمـاتـ كـذـلـكـ لـبـنـاءـ الـمـعـىـ الـبـيـنـ الـصـيـعـ الـذـيـ تـوـلـدـ لـدـيـهـ أـنـ  
ـالـمـسـدـدـ دـيـهـ الـتـوـازـنـ وـالـمـرـيـةـ وـالـتـعـدـيـةـ الـفـارـقـيـةـ وـالـدـيـنـيـةـ، وـالـسـائـعـ وـالـعـيـةـ  
ـوـالـتـكـافـلـ، وـمـحـصـيـهـ وـمـفـظـ كـرـامـةـ الـرـسـاـمـ، وـكـلـ ذـلـكـ مـنـ لـرـوـاـمـ وـمـسـطـلـيـاـ  
ـالـرـمـضـاظـ بـالـذـائـيـةـ الـرـسـرـرـةـ وـفـضـرـعـنـ لـوـنـهـ مـنـ آـلـيـاتـ وـوـسـائـلـ الـسـطـوـرـ  
ـالـمـتـهـودـ وـالـرـنـطـرـهـ بـالـزـمـةـ الـرـسـرـرـيـةـ كـوـنـهـ أـفـضلـ.

\* كـيـفـ مـحـقـقـهـ لـلـزـيـعـ الـلـامـ الـمـصـادـنـةـ الـفـارـقـيـةـ وـالـمـرـسـدـةـ الرـضـيـرـ:

ـ إـنـ مـنـ الـعـدـةـ الـرـضـيـرـهـ الـتـىـ تـحـيـطـ بـالـبـيـاعـ الـلـامـ الـعـيـاـلـيـهـ وـمـتـعـدـهـ وـوـافـرـهـ عـلـىـ  
ـمـنـ بـعـيـعـ الـرـجـاـهـاتـ وـمـنـ كـلـ صـوـبـ (٢)، وـصـوبـ (٣)، وـلـكـيـ نـقـوـيـ الـفـارـقـيـهـ وـالـخـلـعـ  
ـالـقـوـيـهـ لـهـيـ الـتـاسـيـهـ فـيـ رـبـ وـأـنـ نـفـصـلـ عـنـ طـرـيـقـهـ صـنـوـفـ الـمـفـرـيـاتـ الـتـيـ  
ـتـنـتـأـوـيـهـ وـتـعـرـضـهـ بـيـهـ الـطـيـهـ وـالـرـفـرـ الـمـقـطـعـ، وـمـجـاهـمـهـ فـتـونـ الـعـيـيـ وـالـفـاعـهـ  
ـوـبـرـاجـ اـغـرـاءـ الـرـذـعـانـ بـالـهـرـاءـ وـصـفـاـعـنـ الـفـضـيـلـهـ.

(١) فـقـعـ الـبـارـىـ لـرـبـيـهـ حـمـرـ. مـطـابـعـ بـصـطـفـنـ الـلـابـ بـالـقـاـفـرـهـ ١٩٥٩ـ ١١ـ مـنـ ٤٥ـ كـاتـبـ  
ـالـنـطـعـهـ (٢) تـرـقـيـتـ الـفـقـرـ لـلـقـاـ: زـلـتـ وـلـمـ تـنـتـ، وـالـزـالـعـ: الـمـواـضـعـ الـتـيـ لـلـتـيـهـ  
ـعـلـيـهـ الـرـقـادـ لـهـيـ رـسـتـهـ (٣) الـطـبـ: مـاـرـتـقـعـ وـفـلـظـنـ الـرـضـهـ (٤) الـصـعـيـ: الـجـهـةـ

### \* الطلب الثالث

#### أهمية قيمة العلم

\* توطئة: لعل من أعمم وأدمل الامتناع بالمرؤة والذئبة الدسمة أن يعمل المعلمون فرادى وجماعات ودول ومؤسسات على إحياء قيمة العلم، على اعتبار أن الرسالة تعود به (أقرأ) وأن القراءة هي مفتاح العلم، وعلى اعتبار أن العلم في نظر الرسول ليس مجرد قيمة لبرى فقط، وليس مجرد حجر من حجوة الرذائل، وإنما هو فضيلة وتأطير مترافق واجب يأثم المعلم إن قرط فيه أو لم يأثر بخط وافر منه. وسوف نرى في هذا الطلب لييف أن إحياء قيمة العلم آلية من آليات امتناع المعلمين بذلك ونفعهم، وكيف أن إحياء قيمة العلم يعد أساساً لأهم طبائع من أوجه التقدم والازدهار في العالم العربي إلى التحضر والرقي والازدهار.

#### \* أهمية التنمية العلمية في ظل المتغيرات الدولية المعاصرة:

لقد أصبح المعلمون العالم في تطور وتحضور في الزخم في عصبة أصواتهم في مجالات العلوم والتقنيات، فإن العصر الذي نعيش فيه يحصل لرقة فيه ولراقتها، ولارتفاعات علمية عالمية، ولرقة مكانته ولرقة مكانته في العالم العربي والعالمي، وليس هناك من سبيل إلى الدليل على انتشار التعليم الجيد والبيئة العلمي المنشود إلى ثورة الريادة والابتكار، لأن طريقة التقدم والازدهار في رئمة الرسورية يمكنها تقديم علامات دعوة ودعوات من إنجازات بحثية تقنية تكون الركيزة الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

#### \* أسباب التخلف المضارع للرؤية الرسمية في عصرها الحالي:

إن التخلف المضارع للرؤية الرسمية في عصرها الحالي أمر لا يربو فيه، وظاهره في الممارسات التي تواجهها أوضاع من أرصدة الرسمية التي أفرزتها للكلمات المأوصى بها، ولرقة التي طالها التوصل.

ولأن التقدّم والتقدّم يساهم بظهور علميات، وإن اتصانات تساعد لقدمات سابقة عليها، وأدراستها ليائمه، كانت في جسد الرؤية والحقيقة به ما يحذى من المطبع والرسم، وما زالت العلل الرائدة المائية تحملوا طائفته عن أعمم سيد من أسباب التكميل في الرصد وصياغة العام.

\*  موقف القرآن الكريم من الجهل والباطل: لقد رتب القرآن الكريم على الجهل أثراً جديداً ونتائج لعنة منها:

(أ) استحالة المقارنة بين الذئبه يعلمون والذئبه لا يعلمون، قال تعالى: "قل فعل

يَسْوَى الَّذِيهِ يَعْلَمُونَ وَالَّذِيهِ لَا يَعْلَمُونَ" الرَّبِّيَّةُ ٩ الْمُرْ

(٢) اهْتَمَّ طَافُ الصَّالِحَاءِ بِعِزَابِهِ وَأَفْضَلَ لِرَتَبَتِهِ لِغَيْرِهِ مِنْهَا :

- أ) تَبَيَّنَهُ مُبَدِّدُ اللَّهِ لَهُمْ قَالَ تَعَالَى : "وَتَلَكَّهُ مُبَدِّدُ اللَّهِ بِعِزَابِهِ يَعْلَمُونَ" لِبِقِيرَةٍ ٤٣.
  - ب) تَفَضِّلَ آيَةَ اللَّهِ الْكَرِيمَةِ لَهُمْ قَالَ تَعَالَى : "قَدْ فَصَلَّا إِلَيْهِ أَيَّاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ" لِبِقِيرَةٍ ١٩٧.
  - ج) دَعْمُهُمْ بَعْدَ اللَّهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ . قَالَ تَعَالَى : "وَلَرَبِّهِ كَانُوا يَعْلَمُونَ اللَّهُ" لِبِقِيرَةٍ ٨٥.
  - د) ادْرَالَهُ وَتَفَعُّلُهُ الْأَسْكَالِ الَّتِي يَصْنَعُهُ اللَّهُ لِعِبَادَهِ مَلِكَةً مَا لِرَبِّهِ . قَالَ تَعَالَى :
- "وَتَلَكَّهُ الْأَسْكَالُ لِضَرِّ الْمُنَاسِنِ مَا لِعِقْلِهِ إِلَّا الْمَالِمُونَ" الرَّبِّيَّةُ ٤٣ الْمُفْلِبُونَ

\* فَسَهَّلَ الرَّفَادَةُ فِي النَّاسِ بِغَيْرِ عِلْمٍ :

مِنَ الْعَالَمِ أَنَّ الرَّفَادَةَ فِي الدِّينِ مِنْ أَخْطَارِ الْمُؤْمِنِيَّةِ ، وَأَنَّ الرَّاجِحَةَ فِي الْعَالَمِ لَيَصْدِرُونَ لَهَا إِلَرَاءً مُنْظَرًا ، وَعِنْهُمَا يَصْدِرُونَ لَهَا فِي نَزَارَةٍ يَكُرِّرُونَ الرَّوْقَةَ فِي عِبَادَتِهِمْ وَيَسْتَبِقُونَ مِنْ آثَارِهِمْ قَبْلَ الْقُولَةِ فِيهَا .

وَقَدْ أَصْبَحَتِ الْفَتَوَوْهُ فِي زَمَانِنَا مِنْ أَسْهَلِ الْمُتَكَبِّرَةِ تَعْقِيدًا نَظَرَ الْمُتَكَبِّرَةِ

الْمُؤْمِنِيَّةِ الْمُتَكَبِّرَةِ فِي جَمِيعِ مَنَاصِفِ الْمُحَيَا .

لَكَنَّنَا وَبِكُلِّ أَسْفٍ نَسِمُ وَنَتَّاهِدُ مِنْ لَدِيْهِ قِرَاءَةَ آيَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْأَعْلَمِ نَأْصِلُهُ عَنْ فَرْحَانِهِ أَمْتَأْوِيلُهُ عَلَى مَوْهِبَةِ الْمُصْبِحِ ، مِنْ لَدِيْهِ فَعَنِ الدِّينِ آلَهُنَّ أَكَانُ الْمُعْنَوُدُ وَنَفَاقُهُ ، مِنْ لَمْ يَقُرُّ فِي الدِّينِ إِلَّا بِضُعْلِكَيْمَيَّاتِ أَقْرَبَهُ مَا تَلَوَنَ إِلَى سَوْلَاتِ وَمَكَبَاتِ الْأَطْفَالِ ، قَدْ أَصْبَحَوْهُنَّ يَصْدِرُونَ وَبِكُلِّ

جِرَأَةٍ لِلْفَتَوَوْهِ ، حَتَّى فِي الْمُؤْمِنِيَّةِ الَّتِي يَعْيَى عَنْهَا فِيهِ مِنْهَا كُلُّ بَارِيِّ الْعَالَمِيَّةِ وَكُلُّنَّ الْفَتَوَوْهُ عَنْ دِلْعِمِ وَهَادِهِ كُلُّهُ بِهِمْ السَّعْطَلِيِّ وَالْمَسْبِطَلِيِّ ، وَجَهْرُ الْمُؤْمِنِيَّةِ يَلْقَى أَكْثَرَهُنَّ مِنَ الْعَنَادِ لِتَسْعِيْقِ هَذَا الْمَوْيَادِ .

وَيَرِدُ الْبَاعِثُمُ أَنَّهُ مِنَ الْمُنَزَّهِ لِرَصْبَاهِ حَبِّ الظَّهُورِ عَلَى مَسَامِيَّةِ الْمُفْتَنَيَّاتِ مِنَ الرَّعْدِ رَسِيْمِ الْبَرِدِ وَمِنَ الْمُتَرْبَّهِ الرَّحِيمِ بِأَسْمِ الرَّحِيمِ ، وَمِنَ الرَّعْدِ لِلْعَلَمِ وَالْفَقَهِ بِالْمُؤْمِنِيَّةِ أَنَّهُ يَضْصُنُوا الْقُولَةَ فِي أَمْوَالِ الرَّفَادَةِ وَهُوَ مَنْتَاجُ لِرَدَبِيِّ الْعَالَمِيَّةِ الَّتِي لَرَكَلَفَتْ مِنْ وَائِهَا عَوَاقِبَ الْفَتَنَةِ وَالْمَضْطَرَبِيِّ وَالْمُضْنَدِيِّ .

\* رَقَّ الْأَرْمَةَ فِي الرَّأْخَذِ بِالْعَالَمِ النَّافِعِ لِرَجَبِيِّ الْكَطْمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ :

يُوْجَدُ فِي زَمَانِنَا مِنْهُنَّ مِنَ الدِّعَاءِ ابْلُدُ أَوْتَوَالِ كُلَّا وَرِزْ قَوْا جِهَلُ ، وَوَائِهِمْ فَرَصَةُ الظَّهُورِ عَلَى مَسَامِيَّةِ الْمُفْتَنَيَّاتِ فَأَسْرِيَوْا نَفَرِيَّهُ ، وَازْدَهَّا هُنَّمُ اطْرَادِ النَّاسِ قَأْطَالَوْا فِي الْبَدَالِ ، وَأَصْبَاهُ الْمُؤْمِنِيَّةِ مِنْ شَرِّهِمْ شَرِّمَطَهِ .

أَدَدَاهُنَّ رَقَّ الْأَرْمَةَ وَرَحَضَهُنَّ كَيْهُ فِي أَفْذَأْيَاهُ بِالْعَالَمِ النَّافِعِ لِرَجَبِيِّ الْكَطْمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ يَلْيَنُ فِي انْفَطَافِ الْمُؤْمِنِيَّةِ إِلَى الْقُرْآنِ وَتَعَالَيَّهُ وَأَمْكَانِهِ وَرَتَابَتِهِ بِأَسْمِهِ وَصَلَّاهُمْ لَرَنْفَهُمْ بِأَنَّهُمْ فَدَنَهُ الْمُقْرِئَةُ وَجَهْرُهُمْ طَرِيقَهُ تَحْمِلُهُمْ مِنَ التَّعْلِفِ إِلَى الْمُرْفَعِ الْمُتَقَدِّمِ .

وَرَحَلَتِ الْمُؤْمِنِيَّةِ وَبَالَهُ عَلَى بَيْنَهَا حِرْدُ وَآلَهُ وَصَبِّهِ وَأَجْمِعَهُ .

- \* مُهَمَّة: سُلْطَةِ الْحُكْمِيَّةِ بِنَاءً وَفِي زَرَالِ الْمُهَضَّرَاتِ
- \* مُقْدِمة: فِي عَرْكَةِ الْمُهَيَاةِ فِي الْجَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ عَلَى الْعَصُورِ
- رَطْبُوْ مَفْظُوْةِ مَرْكَةِ الْمُهَيَاةِ فِي الْجَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ بِمَعْنَاهُ الْمُتَرْفَهُ الْأَسْدَدَةِ
- \* الْمُخْطَطُ الْعَالَمُ لِلْدِرَاسَةِ
- \* الْفَضْلُ الْأَزْلَلُ: دَارَسَ فِي وَاقِعِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ
- \* الْمُجَعَّهُ الْأَزْلَلُ: مَرْكَةِ الْمُهَيَاةِ فِي الْجَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ الْمُعَاصِرَةِ
- \* الْمُطَبِّ الْأَزْلَلُ: الْدِينُ وَالْتَّعْثِيْمُ فِي الْجَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ الْمُعَاصِرَةِ
- تَسْرِيفُ الدِّينِ فِي اِصْطَلْعَانِ الْفَقْرَادِ
- اِطْرَافَاتِ الدِّينِ
- التَّدْرِيْمُ الْمُرِيْضُ فِي الْجَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ الْمُعَاصِرَةِ
- الْإِرْطَادُ الْبَيْضَصِيْنُ فِي الْجَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ الْمُعَاصِرَةِ
- اِهْمَادُ الْإِسْلَامِ عَلَى مَلِكَيْتِ الْأَهْمَالِ وَالرَّئَيْسِ الْأَنْتَلِ
- \* الْمُطَبِّ الْأَنَّاَنُ: الْلُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ بِيَدِ الرَّصَالَةِ وَالْمُعَاصِرَةِ
- الْلُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلْأَنَّاَنِ وَمَسْوَدَعُ ثَمَارِ عَوْا اَمْلَفُهَا
- جَوَانِيْبُ الْأَنْتَقَاصِ مِنَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
- \* الْمُطَبِّ الْأَنَّاَنُ: التَّنْوِيرُ الْأَنَّاَنُ (الْعَنْوَنُ وَالْجَوَانِيْبُ)
- نَتَائِجُ تَحْدِيدِ التَّنْوِيرِ الْأَنَّاَنُ
- \* الْمُجَعَّهُ الْأَنَّاَنُ: مَرْكَزُ الْمُعَنَّفِيَّةِ فِي وَاقِعِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ
- = الْمُطَبِّ الْأَزْلَلُ: الْجَادُوبُ مِنَ الْمُعَنَّفِيَّاتِ الدُّولِيَّةِ
- مَطْلَبَاتِ الْجَادُوبِ مِنَ الْمُعَنَّفِيَّاتِ الدُّولِيَّةِ الْمُهَيَاةِ
- الْمُطَبِّ الْأَنَّاَنُ: الْمُعَنَّفِيَّةُ الْمُبَرِّيَّةُ وَالْمُكَلَّفَوْهُمُهُ
- تَسْرِيفُ التَّنْهِيَّةِ الْمُبَرِّيَّةِ
- مَطْلَبَاتِ تَحْكِيمِ التَّنْهِيَّةِ الْمُبَرِّيَّةِ
- = الْمُطَبِّ الْأَنَّاَنُ: الْإِرْضَبَاطُ السُّلُوكِيِّ وَالْأَنْهَرِيِّ
- مَفْهُومُ دَمَسْوِيَّاتِ الْإِرْضَبَاطِ السُّلُوكِيِّ وَالْأَنْهَرِيِّ
- النَّتَائِجُ الْأَبْيَعَةُ لِلْفَادِ الدُّولِيِّ وَالْمُسَطَّلِ الْبَيْرِيِّ وَالْمُطَبِّ
- \* الْفَضْلُ الْأَنَّاَنُ: الْعَوَائِعُ الْأَنَّاَنُ وَالْمَارِجُوْهُ أَمَّا رَطْبُوْ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ
- وَسْبُلُ الْمُنْرَضِ مِنْ هَذِهِ
- \* الْمُجَعَّهُ الْأَزْلَلُ: الْعَوَائِعُ الْأَنَّاَنُ وَسْبُلُ الْمُنْرَضِ مِنْ هَذِهِ
- \* الْمُطَبِّ الْأَزْلَلُ: التَّنْسِيَّةُ الْبَيْمَانِيَّةُ الْمُنَاطِهُ لِلْكَلَابِ

- تعریف و درس المقدمة الجماعية
- منهج الله عزوجل في المقدمة الجماعية للكتاب
- \* المطلب الثالث: صيغة الرسمة ثمان في الست (ابوابي وسبعين مترصداً)
- \* المطلب الثالث: التعقيب والنظر في المقدمة والتفاصي في السلوكي
- فدلت تعاصي المقدمة والنظر في المقدمة مع دراسة الأحمد
- النتائج الرئيسية والمتوقعة لورقة المقدمة
- درس القوى التاريخية في إرثنا فالتعقيب بهم حسب الاتجاه
- \* المبحث الثاني: المواجهة التاريخية وسبعين مترصداً منها
- \* المطلب الرابع: الفرق والتغاير في الأجهزة (المفروض)
- سبل العبر ذات التغاير بين العالم العربي والغرب المزدربي
- تأثيرات الفرق والتغاير على جوانب الحياة في العالم العربي
- \* المطلب الخامس: محظطات الهيئة التاريخية وأدواتها في المعاشرة الدولية
- العالم العربي وللواقع المعاشر في العالم العربي
- \* الفصل السادس: وسائل التقى والنظر إلى عالم آخر في تحضير
- \* المبحث الرابع: تحديد الفعل العربي
- \* المطلب السادس: مخاطر التحود المقدمة والتقليل عن المتن
- من آيات القرآن الكريم المؤدية لبعض العقول بالفتور بعد المرافات
- \* المطلب الثالث: توطيت الهوية العربية
- \* المفاظ على الهوية كشرط موجود للحياة والتطور
- \* المطلب الثالث: أسلوب ومحالاته تحديد الفعل
- \* المبحث الثالث: المفازات للدين والتراث واللغة والهوية
- \* المطلب الرابع: مستقبل المسلمين يعتمد بالوفاء لهم
- المسيرة من تربى الطائفون الدول
- \* المطلب الخامس: آخر آيات الرثى في بيت رضيم وشاعر قصيدة لمريم
- آخر المفازات في صياغة الرثى
- فناد الرثيم كما يصوّرها القرآن الكريم
- \* المطلب السادس: التطهار العربي بين التراث والمigration
- لذا حكمت الرثيم وتنها المصالحة
- \* المبحث السادس: الرحميّة والذئبة والرسوخة
- \* المطلب السادس: ميدان الفرق والسلوك المقدمة

تناولات المعلمة التصافية

- النصوص الرئيسية لفهم المعلمة

- رؤى في الياصر لفهم المعلمة

\* المطلب الثاني: تقييم المصناعة القراءية والرسالة النظرية

- دور المصناعة القراءية والرسالة النظرية في تحصين الزمن لنفس الفرد

- كيفية تحصين المصناعة القراءية والرسالة النظرية

\* المطلب الثالث: امتداد قيم المعلم

- راصدة التنمية المعرفية في ظل المعايير الدولية المعاصرة

- أسباب التباين في المصناعات القراءية لدى طلاب من المدارس المعاصرة

- موقع القراءات الالكترونية من الميدل وابلاج طبى

- فحص الرقائق في المدارس بغرض تعلم

- رؤى الرؤساء في الرؤى بالعلم النافع

٤٧

٤٧

٤٧

٤٨

٤٨

٤٨

٤٩

٤٩

٤٩

٤٩

٥٠